

تصدر عن دار الصياد

الأنوار

الحازمية تلفون: ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠ | بدارو تلفون: ٣٨٧٠٢٠/١ - ٣٨٧٠٦٠/١ | رأس بيروت تلفون: ٨١٢٣١٥ - ٨٠٦١٤٤ | صيدا تلفون: ٧٢٢٧٩٩ | طرابلس تلفون: ٦٢٨٦٠٤ | «مكتب البقاع» شتورا بناية الدكتور الياس ط ٢ - تلفون: ٨٤٠٧٨٣

AL-ANWAR — Beyrouth 17 Février 1986 27e Année No. 9006

بيروت - الاثنين ١٧ شباط ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٩٠٠٦

رئيس عربي ابدى رغبته في زيارة لبنان آخر الاسبوع الحالي

الجميّل يتحدث اليوم أمام مؤتمر "الفرانكوفون" ويجري غداً محادثات مع ميتران حول القضية اللبنانية



■ الرئيس الجميل لدى وصوله الى باريس ■ (دالاتي ونهرا - راديو)

وصل الى باريس عند الساعة الخامسة والنصف من مساء امس الرئيس الشيخ امين الجميل على متن طائرة خاصة، لترؤس وفد لبنان الى مؤتمر الدول الناطقة كليا او جزئيا باللغة الفرنسية (الفرانكوفون).

ويضم الوفد اللبناني كلا من الرئيس شارل حلو، وسفير لبنان في فرنسا الامير فاروق ابي اللمع، ورئيس بعثة لبنان لدى الاونيسكو السفير عادل اسماعيل والدكتور عصام حيدر.

وعلم ان الرئيس الجميل سيلتقي غدا في لقاء خاص الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، للتداول في الازمة اللبنانية والمأزق السياسي الذي ترديت فيه الاوضاع على الساحة اللبنانية.

وعلى رغم ان مصدرا رسميا اكد الرئيس الجميل لم يفصح عن زيارات لعواصم اوروبية اخرى، فان اوساطا سياسية رجحت امكان قيامه بزيارة الفاتيكان وعواصم اوروبية اخرى.

وكان في استقبال الرئيس الجميل وزير الخارجية الفرنسية السيد هنري ايما نويالي ممثلا الرئيس ميتران، ومدير المراسم في قصر الاليزيه والسفير فاروق ابي اللمع، واركان السفارة اللبنانية والسفير عادل اسماعيل وبعثة لبنان لدى الاونيسكو.

وفور نزوله من الطائرة عزفت موسيقى الحرس الجمهوري الفرنسي لحن التعظيم، ثم النشيد اللبناني والنشيد الفرنسي.

وبعد ان عرض شلة من حرس الشرف دخل الى صالون المطار حيث صافح كبارمستقبليه. وبعد استراحة قصيرة غادر الرئيس الجميل في موكب رسمي الى فندق برانس دوغال حيث سيقيم والوفدالمرافق خلال وجوده في فرنسا. (ينزل فيه العميد ريمون اده).

وعلم ان الرئيس الجميل سيركز في كلمته اليوم امام المؤتمر على البعد الحضاري للبنان وانفتاحه العربي، وان لبنان البلد ذو الوجه الاكثر شمولية للقضايا الثقافية والحضارية.

(البقية على الصفحة ١١)

١٥ رئيساً و١٢ رئيس حكومة يشتركون في قمة الفرانكوفون

تبدا محاولة اقامة كومنولث على الطريقة الفرنسية مع اول قمة للناطقين بالفرنسية تفتتح اليوم الاثنين في ضاحية فرساي الرائعة، بهدف تدعيم التشاور السياسي والاقتصادي والثقافي بين مائة وعشرين مليونا ينطقون بالفرنسية.

ويرى المراقبون ان جدول اعمال القمة المتنوع الذي انتهى اعداده خلال الاجتماع التحضيري يوم السبت في باريس، يعكس التباين الشديد بين مصالح ٤٢ دولة تشترك في القمة وتختلف عن بعضها البعض على سبيل المثال بلجيكا وفانواتو، وفيتنام، وساحل العاج.

والواقع ان فكرة عقد مثل تلك القمة التي اطلق عليها رسميا «مؤتمر رؤساء الدول ورؤساء الحكومات الناطقة بالفرنسية» قديمة، وقد تبناها الرئيس السنغالي السابق ليوبولد سيدار سنغور في مستهل الستينيات.

ولكن تخرج الفكرة الى النور تطلب الامر الانتظار اكثر من عشرين عاما ليتبدد المفهوم الاستعماري المرتبط بمعنى النطق بالفرنسية. وخاصة ان كندا وكويبك توصلتا في نهاية الامر الى التفاهم بشان تمثيل كل منهما.

واليوم يظهر الكنديون الناطقون بالانكليزية والناطقون بالفرنسية في تناسق تام، اشد اهتمام بعقد هذا المؤتمر الذي يعتقد برايان مولروني رئيس حكومة اوتاوا انه سوف يساهم في «المصالحة الوطنية» في اطار الاتحاد. والنتيجة ان كويبك الذي ساندته على الفور كندا، قدم منذ يوم السبت رسميا ترشيحه لتنظيم مؤتمر القمة المقبل المرجح عقده خلال عامين.

ويعتبر الجانب السياسي في هذه القمة استجابة لاهتمام عدد كبير من الدول الناطقة بالفرنسية، خاصة في افريقيا السوداء، بان يكون لها مثل الدول الناطقة بالانكليزية، منبر يمكن منه تبادل وجهات النظر حول المشكلات الكبرى في العالم. الا انه نظرا للاختلافات الايديولوجية العميقة بين المشتركين فان المناقشة السياسية بمعناها الحقيقي سوف تدور حول مستقبل افريقيا الجنوبية وهو موضوع جدير بان يحظى بالاجماع على الاقل من حيث المبادىء.

ولن يجري خلال الجلسة الموسعة تناول الوضع في تشاد او هايتي وهي مشكلات سوف يجري في المقابل بحثها مطولا على هامش اعمال مؤتمر القمة طالما ان كلا من الدولتين سوف يمثلها وزير.

(البقية على الصفحة ١١)

اتصال ثان بين الاسد والقذافي
السلاح الجوي الفرنسي أغار على الثوار في تشاد



■ وحدات عسكرية تتجه لدعم حكومة الوحدة الوطنية ■ (ا. ف. ب - راديو)

اعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان غارة جوية شنتها طائرات حربية فرنسية على مهبط جوي في «وادي دوم» في شمال تشاد، كانت ردا على غارة شنتها الثوار التشاديون، وقالت الوزارة ان جنودا ليبيين اشتركوا فيها.

وصرح متحدث عسكري بان الغارة على المهبط الجوي كانت ردا على هجوم شنه الثوار الاسبوع الماضي على بلدة زيجوي، التي تسيطر عليها القوات الحكومية جنوبي «الخط الاحمر» الذي يفصل بين القوات الحكومية والثوار. وتقع زيجوي على مسافة ٣٠٠ كيلومتر فحسب شمالي العاصمة نجامينا.

وقال المتحدث ان جنودا ليبيين اشتركوا في الهجوم.

وقال وزير الدفاع الفرنسي بول كيلي ان مهبط الطائرات في «وادي دوم» في شمال تشاد الذي يسيطر عليه الثوار، قد اصبح غير صالح للاستخدام بعد ضربة جوية فرنسية.

واكد الوزير الفرنسي ان جنودا ليبيين اشتركوا في الهجوم الاخير الذي شنه الثوار على قوات حكومة الرئيس حسين حبري.

واضاف قوله، ان المهبط الجوي كان منطقة الانطلاق الرئيسية للهبوط الاخير، وان اجهزة رادار وصواريخ سوفياتية مضادة للطائرات من طراز سام - ٦ كانت تحميه.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية من باريس ان النزاع التشادي دخل امس بعدا جديدا مع الهجوم الذي شنته الطائرات الفرنسية على مدرج مطار وادي دوم.. مركز تعزيز الهجوم الاخير للقوات المناوئة لحكومة نجامينا.

■ وزير الدفاع الفرنسي يشرح الغارة ■ (رويتر - تليفوتو)

ويشكل هذا الهجوم طلقة انذار لليبيا بالا تذهب الى ابعد من ذلك في اشتراكها في النزاع الحالي.

وذكرت «وكالة الانباء الليبية» امس ان العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية اجرى مساء امس الاول محادثة هاتفية مع الرئيس حافظ الاسد تناولت الموقف في تشاد.

وذكرت الوكالة انها المحادثة الهاتفية الثانية بين الرئيسين في هذا الصدد خلال يومين. ولم تقدم الوكالة اي ايضاح اخر بشان مضمون المحادثتين.

تل ابيب: سنبذل ما في وسعنا للدفاع عن يهود لبنان

ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان اسرائيل ستبذل ما في وسعها للدفاع عن يهود لبنان ولن تسمح بان يحتجزوا كرهائن... جاء هذا الايضاح عقب العثور امس في بيروت على جثة يهودي لبناني قتيل.

واضاف المتحدث ان اسرائيل لن تقبل على الاطلاق ابتزاز الارهابيين.

ومما يذكر ان جثة اليهودي اللبناني ويدعى ابراهيم بنستي وتم العثور عليها امس في بيروت الغربية.

وكانت منظمة المستضعفين في الارض قد اعلنت مساء امس الاول مسؤوليتها عن اختطاف ثلاثة يهود لبنانيين هم ابراهيم بنستي وولداه يهودا ويوسف وانها اعدمت احدهم.

وكانت المنظمة نفسها قد اعلنت في شهر حزيران الماضي مسؤوليتها عن اختطاف اربعة يهود لبنانيين اخرين واعدام حاييم هلاله كوهين ٣٩ عاما.

وهو من المشتغلين بالتجارة واسحاب طراب ٧٠ عاما وهو مدرس على المعاش.

القدس - ا ف ب

قتيل و٣ جرحى وخطف جنود

اشتباك في الحمراء بين الجيش و«حزب الله»

وقع اشتباك مسلح عند الساعة الرابعة والدقيقة العاشرة من عصر امس بين الجيش اللبناني وعناصر تنتمي الى «حزب الله» في محلة الحمراء، مما ادى الى مقتل عنصر من «حزب الله» واصابة ثلاثة اخرين بجروح.

وقد ادى الاشتباك الى حصول استنفار مسلح لحزب الله، وانتشار حواجز له عملت على خطف عدد من العسكريين.

في التفاصيل انه واثناء مرور موكب لعناصر مسلحة من «حزب الله» على حاجز للجيش في شارع جوستنيان قرب مصرف لبنان، حصل تلاسن بين عناصر الحاجز والمسلحين، وقد تطور الى اطلاق نار، مما ادى الى مقتل المدعو صاق رحال (٢٦ سنة) من «حزب الله» واصابة ثلاثة عناصر اخرين، عرف منهم حسين زهر الدين، ونقلوا الى مستشفى الجامعة الاميركية.

وعلى الاثر شهدت مناطق الحمراء، البسطة، الخندق الغميق، برج ابي حيدر ظهورا مسلحا لعناصر «حزب الله»، الذين عملوا على اقامة حواجز للتدقيق في الهويات، وتوقيف العسكريين.

وترددت معلومات ان حوالى ٢٠ عسكريا خطفوا على هذه الحواجز. وقد اجرت لجنة التنسيق الخاصة ببيروت

(البقية على الصفحة ١١)

محادثات طابا بين مصر واسرائيل: تقدم في موضوعات ثانوية

قال السيد نبيل العربي رئيس الوفد المصري في المباحثات المصرية - الاسرائيلية حول طابا، انه تم احراز بعض التقدم حول موضوعات ثانوية. وذلك لدى مغادرته صباح امس اسرائيل في ختام الدورة الثانية من المفاوضات.

وذكر انه لا يمكن الحديث عن وجود ازمة. واعرب عن امله في ان تسير الامور الى الافضل حين يتقابل المفاوضون مرة اخرى خلال خمسة عشر يوما في القاهرة.

وتتناول المفاوضات التي استمرت اربعة ايام في هيرتزليا بالقرب من تل ابيب شروط التحكيم الدولي لتسوية النزاع بصدد طابا.

واشار ابراهيم تامير مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي الى «تقدم في موضوعات ثانوية حول تطبيع العلاقات». واكد ان الجولة القادمة من المباحثات سوف تمتد من سبعة الى ثمانية ايام ويامل ان تؤدي الى تقدم جوهري اكبر

وصرح دافيد كيمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية والذي يراس الوفد الاسرائيلي الى جانب تامير، بان كل جانب يحاول الحصول على اكبر قدر من الفائدة وهذه هي قواعد اللعبة

وتوقع انه كلما حققت المفاوضات تقدما كلما اصبحت اشق واصعب.

(البقية على الصفحة ١١)

اسرائيل اعتقلت ستة من دروز الجولان

ذكر المراسلون العاملون في منطقة شمالي اسرائيل ان ستة من الدروز المقيمين في الجولان اعتقلوا صباح امس وسيمثلون امام القضاء بتهمة الاشتراك في مظاهرة معادية لاسرائيل جرت يوم الجمعة في مجدل شمس.

وذكرت مصادر درزية ان المظاهرة اشترك فيها عشرة الاف شخص، من اجمالي عدد السكان البالغ ١٤ الف شخص، بمناسبة ذكرى مرور اربعة اعوام على قيام اسرائيل بضم الجولان. ويذكر في هذا الصدد ان المتظاهرين رفعوا اعلاما سورية وهتفوا بشعارات معادية لاسرائيل.

طبريا - ا ف ب

انفجار قنبلتين في القدس

قال البوليس الاسرائيلي ان قنبلتين انفجرتا امس احداهما قرب محطة للحافلات والاخرى قرب عيادة صحية في شمال القدس. ولم تقع اصابات او اضرار.

وقال البوليس انه ربما كان فدائيون قد وضعوا القنبلة الاولى في المحطة التي يتردد عليها جنود مسافرون الى الضفة الغربية المحتلة.

وقال البوليس انه لا يعتقد ان فدائيين زرعوا القنبلة الثانية التي عثر عليها في سلة للمهملات بجوار العيادة الصحية.

القدس - ر

فشل وساطة فلسطينية بين الاطراف في عدن

ذكرت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر في دولة الامارات العربية امس ان ثمة وساطة فلسطينية كانت تستهدف تقريب مواقف الرئيس اليمني المخلوع علي ناصر محمد والقيادات الجديدة في عدن، قد انتهت الى طريق مسدود.

وقالت الصحيفة ان علي ناصر اللاجىء حاليا في اديس ابابا منذ الانقلاب الدامي يوم ١٣ كانون الثاني الماضي، رفض اقتراحا فلسطينيا يطالبه بقبول الوضع القائم حاليا في اليمن الجنوبية، حتى يتسنى التوصل الى تسوية سلمية.

واوضحت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية في العاصمة الاثيوبية ان نايف حواتمه رئيس الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين هو الذي طرح هذا الاقتراح على الرئيس السابق علي ناصر محمد.

واضافت ان جهود حواتمه اصطدمت باصرار علي ناصر محمد على تطبيق خطة سلام من خمس نقاط تنص على عقد اجتماع للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، وانتخاب سكرتير عام جديد للحزب، واطلاق سراح المعتقلين.

وقالت انه اذا لم تقبل هذه الشروط فان الرئيس المخلوع سيصدر اوامره الى قواته باستئناف المعارك.

واوضحت الصحيفة ان ابو بكر العطاس الرئيس اليمني الجديد يرفض فيما يبدو دوما فكرة اجراء وساطة مع علي ناصر، ويطالب بتقديمه للمحاكمة.

وقد رفضت اليمن الشمالية ايضا مسعى زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين لانها تفضل ان تتم مناقشة الموقف في اليمن الجنوبية مع «حكومات وليس مع منظمات».

ابو ظبي - ا ف ب

الاسد استقبل الفيصل وصباح الاحمد

بغداد: قواتنا على أبواب "الفاو" طهران: سقوط أم القصبات وشيكاً

أمة عربية واحدة — امرية الدفاع الجوي للقوة الجح...

■ جنديان ايرانيان امام امرية الدفاع الجوي العراقي في «الفاو» ■ (ا. ف. ب - راديو)

في الوقت الذي تستمر فيه حرب الخليج بين القوات العراقية والجيش الايراني، برز تطور مفاجىء بوصول وزيري خارجيتي السعودية والكويت الى دمشق، حيث استقبلهما مساء امس الرئيس حافظ الاسد، وسط حديث عن محاولة تبذل لدى الرئيس السوري للتدخل من اجل وضع حد للقتال.

كان الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية والشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي قد وصلا الى دمشق، بعد ظهر امس حيث استقبلهما وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

وادلى وزير الخارجية الكويتي في مطار دمشق بتصريح قال فيه:

نحن سعداء لوجودنا في دمشق انا واخي سمو الامير سعود الفيصل، ونحن نحمل رسائل شفوية من جلالة الملك فهد وسمو الامير جابر الصباح الى سيادة الرئيس حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع المستجدة في منطقة الخليج والحرب العراقية الايرانية.

وردا على سؤال عن نتائج زيارتهما لبغداد اجاب: نحن نعمل في نطاق اللجنة السباعية المنبثقة عن جامعة الدول العربية، وكان موضوع الاجتماع في بغداد، طلب عقد جلسة لمجلس الامن الدولي. واعتقد انها ستحصل يوم الثلاثاء او الاربعاء المقبلين.

واعلن الامير سعود الفيصل من جهته ان مهمتهما في دمشق تصب في اطار البحث عن وسيلة سريعة لانهاء حرب الخليج التي تسبب خرابا للعراق وايران على حد سواء وتهدد المنطقة.

واضاف الفيصل، نامل ان نجد الوسائل والسبل التي يستطيع من خلالها كل منا ان يساهم في انهاء النزاع بسرعة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الوزيران سيعرضان على دمشق الانضمام الى اللجنة السباعية اجاب الفيصل ضاحكا: ان المرء يستطيع ان يطلب فقط ما يستطيع الحصول عليه، وهدفنا هو اشراك جميع الفعاليات التي لها تاثير على استقرار الاوضاع في المنطقة، ونامل ان ننجح في مسعانا.

وعما اذا كانت الكويت تشعر بانها مهددة اجاب صباح الاحمد. ان دول الخليج كلها تشعر بالتهديد.

واصلت القوات العراقية امس هجومها المضاد في منطقة ميناء «الفاو».

(البقية على الصفحة ١١)

يعقدان اجتماعاً ثالثاً اليوم

مبارك وعرفات واصلا مناقشة المقترحات الفلسطينية

■ مبارك وعرفات خلال لقائهما امس ■ (ا ف ب)

عقد الرئيس المصري حسني مبارك امس اجتماعا ثانيا في القاهرة، مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، تناول موقف المنظمة من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

وكان الرئيس مبارك قد دعا منظمة التحرير الفلسطينية في كانون الاول الماضي، الى الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين ينصان على انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وعلى حق كل دول المنطقةفي العيش في سلام - داخل حدود امنة ومعترف بها..

وقد رفض ابو جهاد مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية دعوة الرئيس مبارك في ذلك الحين

وقد استغرقت المحادثات المصرية - الفلسطينية اكثر من ساعتين وجرت في قصر الرئاسة بالقبة وبدات المحادثات باجتماع منفرد بين الرئيس مبارك وعرفات اعقبه غداء عمل حضره علي لطفي رئيس الوزراء والمشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع واحمد رشدي وزير الداخلية.

وقد وصل ياسر عرفات الى قصر القبة وكان يرتدي الزي العسكري ويضع مسدسه في وسطه والكوفية الفلسطينية على رأسه وكان في استقباله اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية.

وابعد الصحفيون والمصورون عن عرفات لدى خروجه من القصر بعد ساعتين. وقد رافقه الى الخارج الرئيس مبارك ومعاونوه. ثم استقل عرفات سيارته على الفور من دون ان يرد على اسئلة الصحفيين المصريين

وردا على اسئلة الصحفيين اكتفى علي لطفي بالقول بان المحادثات بين

(البقية على الصفحة ١١)

موسكو تدعو الى علاقات افضل مع السعودية

قالت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء امس انه ليس ثمة ما يعترض اقامة علاقات افضل بين الاتحاد السوفياتي والمملكة العربية السعودية التي لا تربطها بموسكو علاقات دبلوماسية.

ولفت معلق الوكالة الانتباه الى الاتصالات التي تمت بين البلدين خلال «الاعوام الستين الماضية»، وقال انه يمكن لموسكو والرياض تحقيق الكثير «اذا عملتا معا من اجل تسوية سلمية في الشرق الاوسط».

واكد تعليق الوكالة ان الاتحاد السوفياتي لن يغير هدفه الرامي الى تحسين العلاقات مع دول الخليج على الرغم من الانقلاب في اليمن الجنوبية.

وقال فيكتور ليبيبيف المحلل في الوكالة: ليس للاتحاد السوفياتي مشكلات مثيرة للجدال مع السعودية ولا شيء يمنع البلدين من تنمية علاقاتهما.

واضاف قوله: ان الطبيعة المعقدة للموقف الدولي وتفاقم الصراع في الشرق الاوسط بسبب اسرائيل والتوتر المتزايد في منطقة الخليج، تدعو الى تنشيط العلاقات.

موسكو - ر

عبد المجيد يحث اوروبا على انعاش جهود السلام

غادر الدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية المصرية القاهرة صباح امس الى لوكسمبورغ حيث يلقي خطابا امام المجلس الاوروبي للتعاون الذي دعي للانعقاد بناء على طلب من الحكومة المصرية.

وعلم من مصدر رسمي ان هذا الخطاب سوف يتناول العلاقات السياسية والتجارية والاقتصادية بين مصر والسوق الاوروبية المشتركة.

وذكر عصمت عبد المجيد لدى مغادرته القاهرة انه سوف يبحث مع المسؤولين في السوق دور دول السوق في انعاش جهود السلام في الشرق الاوسط وخاصة على ضوء نتائج الزيارة الحالية التي يقوم بها ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى القاهرة.

القاهرة - ا ف ب

سواريز فاز بانتخابات الرئاسة في البرتغال



■ المرشح الخاسر بعد اعلان النتائج الرسمية للانتخابات ■ (رويتر)

افادت اخر التقارير الواردة من لشبونه ان التقديرات الرسمية لنتائج الانتخابات الرئاسية في البرتغال، اوضحت فوز مرشح اليسار ماريو سواريز على منافسه «ديوغودو اميرال».

وقد حصل سواريز بموجب هذه التقديرات على ٥١٫٧ بالمائة في حين نال منافسه ٤٨٫٣ بالمائة.

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان عدد البرتغاليين الذين ادلوا باصواتهم صباح امس في الجولة الثانية في انتخابات الرئاسة انخفض عن العدد الذي سجل خلال الساعات نفسها في الجولة الاولى يوم ٢٦ كانون الثاني واشار الى ذلك احصاء الاصوات الذي جرى في مكاتب اقتراع مختلفة في جميع انحاء البلاد ظهر امس

ويرجع انخفاض معدل الاقبال الى سوء الاحوال الجوية الذي تتعرض له البلاد منذ امس والذي استمر طوال فترة الصباح



■ المرشح الفائز ماريو سواريز يقترع ■

ولم تسجل حوادث خطيرة بعد اربع ساعات من افتتاح مكاتب الاقتراع

لشبونه - ا ف ب

طبق الأصل منه

اتهم الجميل باشعال نار المخيمات

بري: لم ننادِ بالحسم العسكري ونتمنى ان تحل الامور سياسياً

رد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار المحامي نبيه بري سبب مطالبته باستقالة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الى وقوفه عائقا ضد الاتفاق الثلاثي . وقال. لا يعقل ان تزيل السبب من دون ان تزيل المسبب .. كما اتهم الجميل باشعال نار المخيمات ، ليثبت للناس ان المشكلة في لبنان ليست في الاتفاق الثلاثي .

وفي حديث تنشره «المونداي مورننغ» اليوم دار مع الوزير بري الحوار التالي:

● ما هو تعليقك على القول «اما الموافقة والتنفيذ للبقاء او التنحي والتعديل على الاتفاق الثلاثي» بالنسبة لرئاسة الجمهورية؟

□ انا ضد هذا الامر وقد اعلنت ذلك في السادس من شباط . المطلوب تنفيذ الاتفاق الثلاثي والمطلوب ازالة كل عائق يقف دون التنفيذ . فسبب المطالبة باستقالة الشيخ امين الجميل او اقالته ، انما وردت لانه يقف عائقا ضد الاتفاق الثلاثي . فلا يعقل بالتالي ان تزيل السبب دون ان تزيل المسبب . بمعنى ان ليس المطلوب على الاطلاق اقالة الاشخاص والانتهاء بهذه اللعبة وابقاء لبنان دون اي تطور ودون اي اصلاح في نظامه السياسي الذي كان هو سبب البلاء . لذلك فانا ضد هذا الراي ونحن نطالب بتنفيذ الاتفاق الثلاثي . واية مطالبة بالالغاء انما تاتي ضمن اطار الغاء الطائفية السياسية . فنحن على استعداد لها .

● حذرت سابقا من معارك في المخيمات الفلسطينية وقلت انها لن تكون طويلة مثل حرب رمضان . هل تتوقع حصولها لتغطية ما يقوم به عرفات على رغم تصريحه قبل اسبوعين عن تدفق السلاح على المخيمات الفلسطينية؟

□ من يحاول اشعال نار المخيمات هذه المرة هو (رئيس الجمهورية) امين الجميل والحكم لانه حتى الان داخل قفص . بمعنى انه لا يستطيع الخروج من المأزق الا اذا افتعلت احداث في منطقة بيروت الغربية ولا يهمه مع من ومن ضد من ولا يهمه من الرابح او الخاسر . المهم ان يخرج من هذا الطوق ليثبت للناس اجمعين ان المشكلة في لبنان ليست مشكلة الاتفاق الثلاثي ، وانه ليس هو الذي سبب هذه المشكلة نتيجة وقوفه كحاجز ضد الاتفاق الثلاثي ويحاول الان عبر هذه الوسائل عبر المخيمات . ولا نخفي سرا بان بعض المعلومات التي لدينا ان كثيرين من الفلسطينيين وفدوا الى منطقة المخيمات كمقاتلين . قد وفدوا الى منطقة المخيمات عبر بيروت الشرقية . وبالرغم من ذلك . ان الفلسطينيين اخوة لنا وسنحاول بشتى الوسائل الممكنة ان نبقى واياهم على تنسيق تام والا تحصل اشكالات على الاطلاق . وعبر هذا الامر . ليس سرا ان الاجتماعات بين حركة امل وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني هي بصورة متواصلة تقريبا وشبه يومية . كي نستطيع ان نوقف هذا المخطط المرسوم حينا بيننا وبين الحزب الشيوعي . وحينا بيننا وبين الحزب التقدمي الاشتراكي . وحينا بين الحزب التقدمي الاشتراكي القوميين الاجتماعيين وحينا بين الفلسطينيين وبين حركة امل . الى اخر ما هنالك والغاية كلها هو الخروج من الطوق القائم في الشرقية وصولا الى شيء ما يحصل في الغربية يجعل الانظار تتجه الى هنا وليس لمن كان عائقا دون تنفيذ الاتفاق .

الخطوط الحمر

● قلت ان التحرك الاحمر يمكن ان يتجاوز الخطوط الحمر الا تتوقع ان يؤدي ذلك الى تدخل دولي او اقليمي يغير معادلات الحرب؟

□ التدخل قائم . فالذي تستطيع ان تفعله الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل في لبنان فعلته . اي تدخل تستطيعه الولايات المتحدة الاميركية اكثر من انها تتدخل في مجلس الامن ضد اي قرار لمصلحة شعب الجنوب واهل الجنوب . ضد اي قرار ولو كان هذا القرار ضد موقف تهجيري كما حصل بالنسبة لبلدة كونين . لا اعتقد ان الولايات المتحدة الاميركية تستطيع ان تنتقم من الجنوب ومن اهله ومن لبنان اكثر مما تنتقم به نتيجة هذه المواقف المتتالية في مجلس الامن . اكثر من ذلك . ليس سرا ايضا انها قطعت نصف المعونة التي تقدم الى قوات الطوارىء الدولية.ولا ندري ما هو الموقف الذي يمكن ان تتخذه في نيسان المقبل بالنسبة لهذا الامر .

اما اسرائيل فهي لا تزال موجودة في الجنوب . وهناك تصريح حديث جدا لرابين اعترف فيه صراحة بان اسرائيل لم تخرج من الجنوب اللبناني كما اوهموا الراي العام . وبالتالي هذا القصف الذي يحصل بدون اي مبرر حتى ذريعة ضد عمليات المقاومة غير قائمة كما يحصل في القصف بالنسبة الى منطقة جباع . هذه المنطقة التي استهدفت بقذائف ١٥٥ بمعدل ٨٠ قذيفة في ساعة واحدة . هجرت بلدة جباع . وكان الهدف واضحا بان المطلوب الرد على منطقة جزين . الامر الذي تلافته حركة امل . والاتفاق الثلاثي فشل لان اسرائيل لا تزال موجودة في لبنان .

● هل فشل نهائيا . واعادة انجاحه مرة اخرى باتت غير ممكنة؟

□ كلما ضعف العنصر الاسرائيلي ، كلما عادت ارجحية تنفيذ الاتفاق ، والعكس بالعكس قائم . مثلا سؤال عبر «المونداي مورننغ»لماذا عادت اتصالات سفير لبنان في واشنطن الى سابق عهدها كما كانت قبل الغاء اتفاق ١٧ ايار؟ وهذا الكلام برسم وزارة الخارجية اللبنانية ، وبرسم رئيس الجمهورية في لبنان بان سفيره في واشنطن عبدالله بو حبيب عاد يتحرك وبالاسلوب نفسه والقواعد التي كان يتحرك بها قبل الغاء اتفاقية ١٧ ايار وهو يعرف ماذا اعني تماما؟ واين الاهتمام بموضوع الجنوب؟ ولا يكفي على الاطلاق ان نجتمع هنا بسفراء الدول الكبرى او الصغرى للتحدث عن هذا الامر ، بينما تقوم سفارتنا في الخارج بمهام اخرى تماما .

المعارك مع الحلفاء

● تعرضت حركة «امل» لمعارك عدة مع الاشتراكيين و«المرابطون» والفلسطينيين وتردد اخيرا الحديث عن معارك مع الشيوعيين هل هناك فئة تزرع بذور الخلاف للنيل من الحركة ، او ان عند الحركة اخطاء تعرضها لمثل هذه الصدامات ؟

□ كي اكون منصفا ، حركة امل تتعرض لمؤامرات عديدة كما يتعرض لبنان تماما . لان هذه الحركة تؤمن بلبنان الواحد الموحد ' المحرر. وبالتالي هي معرضة لمؤامرات اكثر من غيرها . ولكن هذا لا يعني اننا معصومون او منزهون عن الاخطاء . فيمكن القول ان المؤامرة كبيرة جدا . وان اخطاءنا ايضا تساهم في بعض الاحيان في الغلواء . وليس في افتعال المشاكل .

● كيف تنظر الى الوضع في المنطقة الشرقية . وهل تظن ان المعارك انتهت ، او انها ستتكرر؟

□ ان اتفاقهم الان ليس حبا بمعاوية . بل كرها بعلي . وهذا كلام قديم يقال دائما . اتفاقهم الان ، اصلا ، لا يملك اي محاور حقيقي في المنطقة الشرقية في بيروت . هذا اذا اردنا ان نكون واقعيين. (الرئيس) امين الجميل يحاول الان بالقوة والمداهمة ان يفرض نفسه المحاور الاوحد . من هنا كان منع النواب الموارنة المستقلين . الذين عادوا الان لتجديد نشاطهم بعدما افتضحت هذه القصة . عاد الان وتجدد النشاط بامكانية قيام تجمع الموارنة المستقلين بعملية استمزاج أراء . ان التحرك لاستمزاج أراء لاجتماعات سياسية يخرق القوقعة . ويجعل امين الجميل وكانه ليس الناطق الرسمي الوحيد وهذا التحرك هو الان موضع كبت .

فلا يهم الشعب على الاطلاق السؤال عن امتيازات الموارنة مثلا وعما اذا ما كان سيكون لهم تمثيل نيابي اكثر او اقل . المواطن الماروني لا يهمه ان يمثله نائبان اضافيان او لا . المهم لدى هذا المواطن وحدة البلد . وعودتنا كلبنانيين للعيش معا . ولا يهم المواطن المسلم في الوقت نفسه سوى ان تكون البلاد محررة . وان نعيش جميعا كلخوان في ظل العدالة والمساواة . بدون اي امتيازات فلا يهم الشعب اجمالا الصلاحيات الزائدة او الناقصة لطوائف معينة .

ان لبنان عند بنائه . بني على اساس قسمة جبنة موقتة . ولكنهم حاولوا ابقاءها كذلك بشكل دائم . الامر الذي لم يعد ممكنا . ان اكثرية المواطنين بل ان ٩٩ في المئة من المواطنين تنشد اليوم الخلاص الحقيقي الذي لا يعيدهم الى الدوامة نفسها بعد سنة او اثنتين . او بعد خمس سنوات تلك الدوامة الطائفية التي كانت سبب البلاء .

● اقتطعت اسرائيل ٣٥ كلم ٢ من الجنوب . وقد تقتطع مستقبلا اكثر . ما هي السبل الفعالة عسكريا وسياسيا لمنعها والعرب متفرجون حتى ان جلسة استثنائية لمجلس الجامعة العربية لم تعقد . لماذا لا تزورون هذه الدول العربية والقيام بنشاط ما؟

□ الحقيقة . اسرائيل ليست مقتطعة ٣٥ كلم ٢ داخل الجنوب . اسرائيل مقتطعة كل لبنان . ما دامت موجودة في اكثر او اقل من ٣٥ كلم ٢ داخل الجنوب . والذي يشكل الشريط الحدودي في شكل عام . الوسيلة الوحيدة ردا على سؤالك هي المقاومة الوطنية . المقاومة هي الجواب الاوحد . وما دامت اسرائيل موجودة ما دامت هذه المقاومة مستمرة ومتنامية . وسوف تنمو اكثر . وسبق ان صرحنا بهذا الكلام منذ العام ١٩٨٢ . وكل مرة كنا نقول هذا الكلام كانت تثبت مصداقيته على الارض اكثر فاكثر وهذه المرة سوف تتنامى ان شاء الله بالقوة اكثر .

بالنسبة الى البلدان العربية ، الحقيقة لقد قمت ببعض الزيارات الى الكويت والى الجزائر . وفعلا الهموم اللبنانية والمشاكل الامنية في لبنان تجعلني مقصرا في بعض الميادين لجهة زيارة بعض البلدان العربية الاخرى .

● في حال انسحاب هذه القوات وعدم التجديد لها . ما هو مصير الجنوب؟

□ مصير الجنوب مرتبط باستمرار المقاومة . الجنوب تقرر مصيره المقاومة الوطنية . وليست اية قوة اخرى على الارض .

● يقال ان التهويل العسكري منك ومن الوزير جنبلاط هو للضغط السياسي . وان الحسم العسكري ممنوع . ما صحة ذلك؟

□ نحن لم ننادِ بحسم عسكري . نحن نتمنى دائما ان تحل الامور سياسيا . هناك مثل في اللغة العربية يقول «اخر الدواء الكي» عندما لا ينفع الدواء لا مفر من استعمال الكي والذي هو بالنار مع الاسف . نحن نتمنى استمرار الحلول السياسية . وعندما طرحنا ، انا شخصيا عندما طرحت استقالة رئيس الجمهورية او اقالته . لم اطرحها على سبيل ان يستقيل لانني اعرف انه لن يستقيل طوعا . ولم اطلب في الوقت نفسه اقالته بالقوة. لقد طلبت باسلوب ديمقراطي صحيح . تخفيض مدة الولاية الى اربع سنوات مثلا او الى ثلاث سنوات ونصف . قد يقولون ان هذا الامر سوف يؤدي الى النتيجة نفسها . ولكن اقول لا . فاذا شعر كل مرشح انه اهل لانقاذ لبنان . فيستطيع ان يرشح نفسه مرة اخرى . واذا صادفه الحظ فقد يربح المعركة . ولكن في الحقيقة . هذا لا يعني ان مصير لبنان يتوقف على شخص . وعلى ارادة شخص . احيانا قد نلجأ للدواء بالكي كما قلت . والكي كما سبق وقلنا يتضمن اسلوب العنف . اي الحسم العسكري . فطالبت مرارا بالحسم العسكري عند عدم وجود الحسم السياسي . وما زلت عند رايي هذا .

● تتوقعون حدوث ذلك؟

□ عندما نصل الى ياس سياسي يكون مئة في المئة . حتى الان نستطيع القول ان هذا الياس هو ثمانين في المئة .

التقى المطران قربان والمحافظ غبريل

كرامي رئس الاجتماع الدوري لهيئة التنسيق وممثلي الاحزاب

■ كرامي والمطران قربان ■

طرابلس ـ من كمال حيدر :

امضى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عطلة نهاية الاسبوع في طرابلس التي وصلها بعد ظهر امس الاول كعادته من كل اسبوع حيث اطلع على مجمل الاوضاع الامنية والاجتماعية وسير عمل المرافق الرئيسية والقضايا الاقتصادية والشؤون العائدة لمطالب مختلف الاقضية والمناطق، خاصة على صعيد تحسين الطرق ومشاريع المياه والكهرباء والهاتف .

وشدد الرئيس كرامي على ضرورة تضافر جميع الجهود لدعم مسيرة الامن والاستقرار في طرابلس. منوها بعمل اللجان المختصة في اطار مساعدة المتضررين والمحتاجين في طرابلس. والبدء في اصلاح الاضرار الناجمة عن احداث طرابلس الاخيرة .

ورئس مساء الاجتماع الدوري لهيئة التنسيق الشمالية بحضور القادة الامنيين وممثلي الاحزاب الوطنية والتقدمية واطراف اللقاء الاسلامي واللجان المختصة والهيئات الاقتصادية والنقابية. عرضت خلاله الاوضاع العامة في البلاد .

مع قربان

والتقى الرئيس كرامي ظهرا راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس قربان يرافقه مدير الثانوية الوطنية الارثوذكسية في الميناء شفيق حيدر حيث جرى عرض الاوضاع التربوية في المدينة .

وقال المتروبوليت قربان بعد لقائه بالرئيس كرامي : نلتقي دائما الرئيس كرامي لا سيما في هذه الظروف الصعبة التي نمر بها في هذه الايام حيث تباحثنا في قضايا عديدة خاصة على الصعيد العام في طرابلس وما يحصل من اعمال ومشاريع لاعادة بناء هذه المدينة ومؤسساتها وابنيتها التاريخية .

واضاف . كما جرى البحث في موضوع الثانوية الوطنية التي يوليها الرئيس كرامي العناية والاهتمام على النجاح الذي وصلت اليه ومشاريع التوسع والاقسام المهنية الجديدة التي انشاتها اخيرا حيث وعد ببذل جهده لدعم هذه المؤسسة التربوية الناجحة .

واضاف : وتطرق الحديث مع الرئيس كرامي الى الوضع العام في البلاد حيث لا نزال نراوح مكاننا ونصادف صعوبات عديدة. اما في مدينة طرابلس فقد عم الهدوء والامن فيها بعد المشاكل الاخيرة بحيث الكل ينعم بالسلام والمحبة والهدوء وعادت المؤسسات الى دورها الطبيعي. ونامل ان يشمل هذا الاستقرار كل البلاد. لكننا نرى ان جولة العنف تنتقل من منطقة الى اخرى وتصيب كل ابناء هذا الوطن .

وتابع المتروبوليت قربان : املنا ان يعود الجميع الى مبدا الحوار. وخاصة بعد مرور احدى عشرة سنة بحيث لم يحل العنف المشكلة. وان نتوصل الى اتفاق نهائي لاعادة بناء الوطن. لانه اذا بقي الوطن على هذا الحال فان العواقب ستكون وخيمة جدا لا سيما على الصعيد الاقتصادي. حيث يتصاعد التضخم المالي وضعف الليرة اللبنانية. وهذا يؤدي الى الهاوية. لذلك نامل ان يوجد القادة حلولا جذرية ليعود لبنان الى عهد السلام والبناء ويحتل المكان المرموق وتعود المحبة والمساواة بين الجميع .

الحسيني

والتقى الرئيس كرامي نائب طرابلس الدكتور هاشم الحسيني وعرض معه التطورات السياسية الراهنة والاتصالات الجارية بشان ايجاد حلول للازمة السياسية .

مع غبريل

واطلع رئيس الحكومة من محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل على القرارات التي اصدرها مجلس الامن الفرعي في جلسته الاخيرة بشان المعالجات الامنية في طرابلس وسير العمل في المرافق الرئيسية والاتصالات الجارية بشان العمل في الدوائر الرسمية وتامين عودة التيار الكهربائي الى المدينة بصورة مستمرة .

واجتمع الرئيس كرامي برئيس بلدية طرابلس عشير الداية وبرئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين وبنقيب المحامين السابق سعدالله شعبان المكلف من قبل هيئة التنسيق المحلية بالتقصي عن اوضاع المخطوفين والمفقودين من ابناء طرابلس والشمال ورئيس فرع الشمال في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم رهيف زريق .

وعرض الاوضاع الامنية في طرابلس مع قائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور ورئيس دائرة الامن العام المقدم فضيل ادهمي والنقيب عبد الرحمن جمال أمر فصيلة درك عكار وعدد من القادة الامنيين بحضور العقيد سمير شعراني .

كما اجتمع برئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن منلا. وبرئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني مع وفد من الجمعية وعرض معه بحضور رئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي ومندوب اللجنة الرباعية لتوزيع المساعدات التموينية على المتضررين والمحتاجين ابراهيم شطح قضية المساعدات والاوضاع الاقتصادية في المدينة .

قانصوه: سوريا لم تحدد مهلة للمساعي السياسية

قال الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه . ان سوريا لم تغلق الباب امام المساعي السياسية ، لكنها لن تقبل المس بمضمون الاتفاق الثلاثي وتصر عليه بحرفيته . ولاحظ وجود اجواء توحي بحرب مخيمات جديدة مشيرا الى ان الغاية منها ، شل تعاطي القوى الوطنية مع الحل العسكري . ضد المناطق الشرقية . .

وقال في حوار مع مجلة «مونداي مورننغ» : لا اعتقد مطلقا ان الاتفاق الثلاثي قد يسقط . وحتى نكون واقعيين يجب ان نقول ان الاتفاق تعرض لانتكاسة نعرف جميعا من يقف وراءها . اي اميركا واسرائيل ، اقليميا ودوليا . ومحليا تحالف الكتائب والجميل من جهة وسمير جعجع من جهة ثانية .

اما عن الدور الذي ستقوم به سوريا فالواضح لدي انها ـ اي سوريا ـ لم تغلق الباب امام تنشيط المساعي السياسية بغية تجاوز الانتكاسة التي تعرض لها الاتفاق الثلاثي . دون ان يعني ذلك ان القيادة في سوريا ستقبل المس بمضمون الاتفاق وهي تصر على تطبيقه بحذافيره خصوصا لجهة الغاء الطائفية السياسية .

واضاف . وبالنسبة الى البدائل التي تراها سوريا ضرورية في حال فشل المساعي السياسية وانا شخصيا اعتقد ان هذه المساعي لن تؤتي نتائجها الايجابية بحكم ان تحالف الجميل ـ جعجع حسم امره لجهة نقض الاتفاق ورفضه . فالواقع ان سوريا في الساحة اللبنانية . وهي تتشاور معهم في هذه البدائل وتترك الباب واسعا امام تحديد خيارات هؤلاء الحلفاء . واستطيع القول . استنادا الى هذه الحقيقة ، اننا كقوى وطنية لبنانية لا نرى بديلا من الحل العسكري وحسم العلاقة مع (الرئيس) امين الجميل وجماعة جعجع في اطار هذا الحل . ونحن الان في صدد التشاور مع سوريا حول هذا الموضوع . ومعلوماتي اننا قطعنا شوطا بعيدا في هذا الصدد .

لا حل سياسيا

● تعيش البلاد جمودا سياسيا . والحل يبدو مستحيلا . الى متى سيستمر ذلك وهل تعتقد اننا قادمون على معركة عسكرية للخروج بحل.وما هو موقف سوريا من ذلك ؟

□ لا حاجة الى التاكيد مجددا ان الحركة السياسية الراهنة للجميل والالتفاف على منطق الحلول السياسية في الساحة المسيحية وتحديدا قطع الطريق على المبادرات السياسية التي يقوم بها اطراف سياسيون فاعلون في المناطق الشرقية . مواقف تصعيدية تصب في خانة تحقيق الحل السياسي . لذا تبدو المعركة العسكرية ضرورية لحسم العلاقة مع امين الجميل وجماعة جعجع .

● ما هي صحة المعلومات التي تقول ان المسؤولين السوريين اعطوا مهلة لمنتصف الشهر الجاري للحل السياسي . لتنفيذ الاتفاق . والا فسيكون الحل العسكري هو النتيجة ؟

□ سوريا لم تحدد موعدا لكنها تستعجل الحل . ونحن كقوى وطنية حسمنا موقفنا لجهة تبني خيار الحل العسكري .

الخطوط الحمر

● قال الوزير بري ان التحرك الاحمر يسقط الخطوط الحمر . هل تؤيده في هذا الراي وكيف سيكون ذلك ومتى ؟

□ اؤيد الاخ نبيه بري في هذا القول . وهو قول صحيح ومنطقي . لكني لا اؤمن مطلقا بان يتحول التحرك الاحمر الى تثبيت خطوط حمر جديدة . واذا بدات العملية العسكرية ضد القوى الرافضة في المناطق الشرقية للاتفاق الثلاثي فالمطلوب ان تسقط كل الخطوط الحمر وتتكون معطيات جديدة تسمح بوضع الاتفاق الثلاثي موضع التنفيذ .

راشد الخوري: سوريا بدأت تقتنع بعدم استقالة الجميل الا بالطرق الدستورية

اكد النائب الكتائبي الدكتور راشد الخوري ان الحسم العسكري لا ياتي الا بالخراب والدمار والتفكك وبالمزيد من سفك الدماء .

ودعا الخوري . المسلحين . الى رمي اسلحتهم والجلوس الى الحوار وامام اعينهم : الله والسلام والوطن .

وقال : سوريا بدات تقتنع انه لا يجوز استقالة رئيس جمهورية منتخب من النواب الا بالطرق الدستورية . محذرا من ان المناداة بسقوط الرئيس تعني المناداة بسقوط لبنان .

وراى ان المقاطعة امر سخيف وانه كان يجب ان تستقيل الحكومة لياتي الرئيس بغيرها .

واعلن الخوري ان حزب الكتائب لا يمكن ان يفاوض من يفضل البندقية والفوضى على المنطق والعقل والديمقراطية ومن ينقض الاتفاق في يومه الثاني .

الاسئلة والاجوبة

قال ذلك في الحوار الاتي :

● الى اي مدى تتصورون ان الرئيس امين الجميل يمكن ان يلعب دورا ايجابيا في انهاء الازمة طالما ان هناك فريقا كبيرا يقول بانه بات سبب الازمة ؟

□ الذين ينادون باستقالة الرئيس الجميل يختلقون المبررات والحجج الملفقة . لان استقالة الرئيس . كما يعلم كل لبناني . ستجر البلاد الى الفوضى والاقتتال والخراب والدمار وضياع المؤسسات الشرعية التي ترتكز عليها البلاد بما فيها السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والجيش . فهذا هو الخراب الذي سيحصل . اذا لا سمح الله استقال الرئيس . ولكن الرئيس لا يمكن ان يستقيل لانه يدرك هذه الاخطار التي ستحصل . ولقد سبق وقال : انه ليس هو المشكلة وهو باق لحل المشكلة .

واخيرا تحركت بعض الدول الصديقة . ومنها الفاتيكان . وهو من الذين لا يؤمنون بما يجري في لبنان لانه يؤدي الى الخراب . وحتى سوريا ايضا بدات تقتنع انه لا يجوز لرئيس جمهورية انتخب من النواب ان يستقيل الا من خلال الطرق الدستورية . اما المقاطعة التي ينادي بها البعض فهي امر سخيف . فعندما يختلف رئيس الجمهورية مع الحكومة كان يجب على الحكومة ان تستقيل هي وليس الرئيس ليتم تاليف حكومة جديدة . وهكذا تجري الامور في البلدان الديمقراطية الراقية . فاذا كان اللبنانيون ينادون بسقوط الرئيس فانهم في الوقت ذاته ينادون بسقوط لبنان .

نفاوض من ؟

● لماذا لا يفتح حزب الكتائب حوارات حقيقية لراب الصدع الوطني مع سائر الاحزاب والفئات اللبنانية ، بدلا من ان يعلن موقفه ويتمسك به ويهاجم الاخرين لانهم لا يؤيدونه ؟

□ حزب الكتائب منذ ولادته وحتى اليوم ينادي دائما بالمحبة والتعايش الكريم بين جميع ابناء الوطن . والقرارات التي يتخذها تصب كلها في هذه القناة . اما لماذا لا يفاوض ، فلان المفاوضة يجب ان تجري دائما بصورة عقلانية ومنطقية وديمقراطية ، بينما المفاوضون اليوم لا يؤمنون بكل هذه الوسائل ويقدمون البندقية والفوضى والديماغوجية على ما عداها . واذا توصلوا الى اتفاق مع البعض فانهم ينقضونه في اليوم الثاني . لهذه الاسباب فان الكتائب على حذر دائم ، تدافع عن البلاد ومؤسساتها وكرامتها وسيادتها .

الحسم العسكري

● هل الحسم العسكري بات يمكن ان يكون مدخلا لحل الازمة ؟

□ الحسم العسكري كما قلنا مرارا . وكما قال غيرنا . لا يؤدي الى نتيجة . فقد جربناه على مدى احدى عشرة سنة والنتيجة كانت كما نعلم . لا شيء . سوى التفكك والخراب والدمار وسفك الدماء . فلماذا نريد العودة الى هذه النغمة ؟ الم نتعلم من العبر والتاريخ والتجارب التي مررنا بها ؟ لذلك اقول لحاملي السلاح لا تفكروا بالحسم ابدا بل ارموا سلاحكم جانبا وضعوا اياديكم بعضكم مع البعض الاخر واجلسوا الى طاولة واحدة للحوار وامام اعينكم الله والسلام والوطن .

بعدما كادت الاتصالات تستنفد اغراض الخيار السياسي

مرجع حكومي: نقترب من الحائط المسدود والمطلوب احداث نافذة في الجدار!

يبدو ان فرصة الخيار السياسي استنفذت، او كادت تستنفذ كل اوراقها. على رغم كل الاتصالات والمحاولات الجارية. على اكثر من صعيد، في سبيل تثمير الفرصة المعطاة للحل السياسي للازمة القائمة. منذ اكثر من شهر. وبالتالي تحاشي الدخول في معركة. من غير المعروف سلفا مدى قدرتها على اعادة عجلة الازمة الى الوراء. فيما المطلوب هو الخروج من الحلقة المفرغة التي تدور فيها البلاد.

وفي هذا الاطار يقول مرجع حكومي ان الصورة قاتمة. والايام تمر من دون احراز اي تقدم في معالجة الوضع الراهن. وان المزيد من الوقت لن يكون في صالح الوصول الى حل جذري ونهائي للازمة. بل قد يكون سببا في التوصل الى نصف حل يزيل التوتر والاختناق. الذي يضغط على المواطنين. مهددا بشبح حرب قد لا تنتهي.

فتح نافذة في الجدار السياسي

ويتابع ان نتائج الاتصالات قد وصلت الى ما يشبه الحائط المسدود. ولا بد من تجاوزه للخروج من دائرة الخطر. الذي يهدد بالعودة الى السنوات الماضية. وتجاوز الحائط يكون باحدى وسيلتين: فاما تدمير الحائط مع ما يخلق ذلك من اذى ودمار بمن يقتحمه ومن يقبع خلفه. والوسيلة الثانية تقضي بفتح نافذة في الجدار. وهذا هو الحل الاسلم. واهون الشرين. ومن هنا فان الاتصالات تتركز في هذا المجال لفتح نافذة في الجدار الفاصل. بحيث تتسع لمرور الجميع ولا تؤدي بالنتيجة الى التخلي عن المطالب الرئيسية والاساسية. وفي النهاية اعادة الازمة اللبنانية الى المعالجة الداخلية والاقليمية. بعدما دخلت من جديد في المطبخ الدولي. وما يترتب على ذلك من الاستسلام الى المخططات والاهداف الدولية الضيقة والواسعة. التي يدفع بالنهاية لبنان الخراب والدمار والمعارك ثمنا لها.

ويقول مصدر سياسي بارز في بيروت الغربية. انه في غمرة التجاذب بين التمسك بالخيار السياسي كحل. او الركون الى المعارك العسكرية كخيار. فانه لا يغيب عن ذهن الجميع طبيعة المرحلة. وبالتالي طبيعة المعركة التي ستخاض. فمن ناحية جبهة الاتحاد الوطني وحلفائها. فان خوض معركة كبيرة، وفتح جبهة واسعة لن يؤدي، بالنتيجة، الى حسم الامور عسكريا. لانه من الصعب تغيير اي واقع قائم بالخيارات العسكرية. وان كانت تؤدي احيانا الى المساهمة في تغيير الواقع. اذا ترافقت مع مساع سياسية. وبالتالي فانها ستفرض الحوار مع الطرف الاخر. الامر المرفوض حاليا. ويمكن اعتماده الان. من دون خوض معركة. اذا ما كانت ستؤدي الى النتيجة نفسها.

فتح الجبهة العسكرية وفرض التصور المطلوب

اما من ناحية القوات اللبنانية وحلفائها. فان المصادر تقول ان اية معركة يكونون هم البادئين فيها لكسر طوق الحصار السياسي المفروض حولها. سينتج عنها الغاء «الخطوط الحمر» المفروضة. وفتح الجبهة العسكرية الواسعة. وعلى جميع المحاور. لفرض التصور المطلوب من قبل جبهة الاتحاد وحلفائها.

ويتابع المصدر ايا تكن الخيارات، فان المرحلة صعبة ودقيقة. ولم تكن في يوم من الايام معقدة كما هي الان. فاذا كانت جبهة الاتحاد والقوى الاقليمية الفاعلة ترفض الحوار مع الحكم والقوات اللبنانية. فانها لن تستطيع فتح معركة ان لم تكن مهياة ظروف نجاحها.

وعلى رغم المحاولات التي تقوم من قبل «تجمع نواب الموارنة المستقلين» و«اللقاء الاسلامي» في كسر الجمود السياسي بين الشرقية وباقي المناطق فان حالة التشنج ما زالت قائمة. ولم تؤد الى تقريب وجهات النظر المتباعدة بين الفريقين.

معركة الحل السياسي

وفي ظل استمرار اجواء الاحتقان الموجودة على خطوط التماس وفي المناطق التي تنتظر ساعة الصفر. من قبل كل من الفريقين. فان الاجواء لا تشير الى معركة واسعة النطاق. بل قد تكون معركة تنفيس او فتح النافذة في الجدار. ولتحقيق الضغط المطلوب لتحريك عجلة الحل السياسي المتوقفة ودفعها نحو نهاية النفق.

احمد عز الدين

جنبلاط: قاعدة "لا غالب ولا مغلوب" تأخير لانفجارات عسكرية وسياسية لاحقة

قال وزير الاشغال العامة والمواصلات السيد وليد جنبلاط ان في الملف اللبناني على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب»، تاخير لانفجارات سياسية وعسكرية لاحقة. واخذ على بعض الزعماء الوطنيين تهاونهم في ائتمار المئات من الجنود والضباط من اليرزة.

واقيم امس مهرجان في بلدة عبيه لمناسبة الذكرى الثانية للشحار الغربي حضره الوزير السابق السيد مروان حماده والسيدة خولا ارسلان، اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية في الحزب التقدمي الاشتراكي وقيادة اللواء الحادي عشر وعدد من الضباط وجموع من رجال الدين والمواطنين ووفود. وشاركت في المهرجان فرق من الكشاف التقدمي والاتحاد النسائي التقدمي.

كلمة جنبلاط

والقى الوزير جنبلاط كلمة جاء فيها: ان المعركة التي خضناها والتي لم تنته بعد هي معركة عربية، هي معركة الوجود العربي من الخليج الى المحيط. هي معركة عبدالناصر وكمال جنبلاط. وكل كلام اخر يصب في خانة التفتيت والتقسيم.

وقال: ان طي الملف اللبناني من دون الاخذ في الاعتبار خطورة الانعزال اللبناني وادواته وتحالفاته. ان طي هذا الملف على قاعدة «لا غالب ولا مغلوب»، انما ذلك تاجيل او تاخير لانفجارات سياسية وعسكرية لاحقة. ولا اريد ان يفهم هذا الكلام على غير معانيه. فقط اقول ان الانعزال شيء والمسيحية شيء اخر. الا ان غياب الرؤية الوطنية الواحدة الموحدة او تعطيلها احيانا يخلق حجج واهية وسخيفة يقلب هذا الجو من التردد والتراجع ويزيد من الفوضى وتتكاثر بالتالي عمليات السلب والقتل والخطف في حق الابرياء من دون رادع على الاطلاق. وما يجري في بيروت الغربية اليوم هو خير دليل.

وقال: اننا اذ نرحب بالخطوة التي قام بها الضباط الوطنيون في الجيش الاسبوع الماضي، لا نفهم حتى الان لماذا يغطي بعض الزعماء الوطنيون وجود المئات من الجنود والضباط الذين لا يزالون ياتمرون في اليرزة او بالاحرى في اوامر الخبراء الاميركيين فيها!

ان الاوان لان نرسي قواعد واضحة وصريحة بين الحركة الوطنية اللبنانية العريضة والشعب الفلسطيني. لحماية القضية الوطنية اللبنانية ولحماية القضية الفلسطينية. اخذين في الاعتبار الظروف المحيطة المحلية والخارجية.

اما ان نبقى لنعالج الامور من خلال منطق ردود الفعل او الهمهمات او التقارير في الكواليس عن الاختراقات العرفاتية، فهذا امر مزعج وغير مجد على الاطلاق. ولن استرسل في هذا المجال اكثر من ذلك.

وفي الجانب الاقتصادي وان كان قد تعطل الى حد ما دور بعض المحتكرين في لعبة الدولار نتيجة اجراءات جادة اخيرا من قبل المصرف المركزي لكن لا بد من كشف وادانة هؤلاء المجرمين الذين اوصلوا الطبقات الكادحة والفقيرة والمستهلكة الى الجوع.

فلتكن هذه الذكرى حافزا لمزيد من النضال والصمود ولتكن عبيه محطة توحيدية حقيقية تجلو فيها المذاهب الاسلامية من صدا العصور وضنك التقليد وعقم الخرافات. نشهد فيها شهادة الحق. نطلق فيها قول الحق ونشهر فيها موقف الحق.

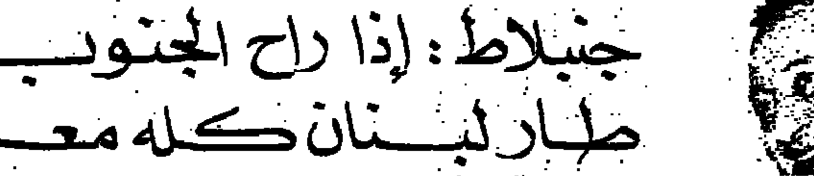
وكان الوزير جنبلاط فور وصوله الى عبيه زار مقام الامير السيد عبدالله التنوخي، ورعى في ختام المهرجان افتتاح المستوصف الصحي في البلدة.

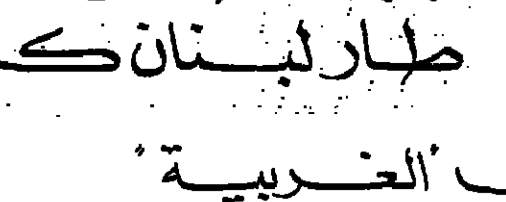
أحداث الأسبوع

يكتبها
فؤاد دعبول

بري: "حزب الله" موجود في "الشرقية" أيضاً







وقائع لقاءات "النواب الموارنة المستقلين" في "الغربية"

قصة الحوار المفتوح بين الأسد والبابا وسر زيارة الجميل لفرنسا وحضور "الفرانكفون"

كان غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك في زيارة رعوية لمصر. عندما تلقى اتصالا من المقر البطريركي في دمشق. ينبئه بان قصر الرئاسة يتمنى عليه العودة الى سوريا على جناح السرعة. ادرك غبطته فورا. ان مهمة على جانب من الدقة والاهمية تنتظره في هذه المرحلة الحرجة. فاستقل اول طائرة متجهة من العاصمة المصرية الى العاصمة السورية. والبطريرك حكيم ليس غريبا عن الاوضاع الصعبة التي يمر فيها لبنان. ومرات عديدة وقف في وجه العاصفة التي هبت اخيرا. على العلاقات اللبنانية ـ السورية. ولا سيما بين الحكم في لبنان والمبادرة السورية. في ضوء الوقائع المثيرة التي رافقت «تسريب» تفاصيل ما جرى في القمة الحادية عشرة. بين الرئيسين الشيخ امين الجميل والفريق حافظ الاسد. لكن البطريرك العائد من رحلته. كان يتوقع كل شيء. الا ان يعهد الرئيس الاسد اليه بمهمة لدى حاضرة الفاتيكان. صحيح انه يقف على الاتصالات المستمرة بين العاصمة العربية المعنية اكثر من غيرها بالمشكلة اللبنانية. وبين الكرسي الرسولي الذي يعيش هموم لبنان ومشاكله ومصيره الواقف على كف عفريت. الا انه لم يدر في خلده. وهو في الطائرة التي اقلته على امواج الاثير. انه سيقصد عاصمة الكثلكة. موفدا هذه المرة من الرئيس العربي الممسك بيديه. بمعظم خيوط ازمة لبنان ومشكلة المنطقة.

هكذا بدأت قصة المهمة

وللحوار الجديد بين عاصمة الكثلكة والعاصمة العربية. قصة بدأت منذ هبوب العاصفة الاخيرة على العلائق اللبنانية ـ السورية. وكان منطلق التحرك. ان لا الكرسي الرسولي يمكنه ان يترك لبنان يتلظى في نار المحنة. ولا سوريا نفضت يديها من العمل على انقاذ لبنان. وان اعترت مهمتها في المرحلة الاخيرة نكسة ازعجتها وآلمتها رئيسا وحكومة.

كان الحبر الاعظم يدرك ان اسهل طرق الحل السياسي في لبنان تمر في دمشق. وان اصعب الطرق واكثرها وعورة ومزالق وتعرجا. هي التي تحول عن دمشق. مثل هذه الطريق الملتوية. تذكر الجميع بطرقات الريف التي اجاد «اديب العرب امين نخله» في وصف تعرجاتها ومنعطفاتها. فهي اضافة الى طول مسافتها. غير مأمونة من الكمائن. والتيه في حلول وهمية على غير طائل. فاذا كانت بعض العواصم العربية والاوروبية. غير مرتاحة الى سبل معالجة الازمة في دمشق. فهي لا تملك بديلا من دور العاصمة السورية. هذه حقيقة تعيشها اميركا وحليفاتها الاوروبيات. وفي ضوء هذا الواقع. بدأ التحرك داخل حاضرة الفاتيكان. من اجل عمل شيء ما للبنان. قبل ان يبلغ المنحدر الخطير الذي يدفع اليه الوطن المنكوب بحرب الاحد عشر عاما.

استدعى المسؤولون في الكرسي الرسولي. السفير السوري لدى الفاتيكان. وهو سفير مقيم في سويسرا. ومكلف بسفارتي عاصمة الحياد في العالم وعاصمة الكثلكة ايضا. ووضع في اجواء الكرسي الرسولي. وقلقه على لبنان شعبا ومصيرا وصيغة عيش مشترك. الفاتيكان لا يمكنه ان يتصور لبنان غير الوطن الذي عرفه العالم بصيغته المثل ودوره الحضاري المميز. وتفاعله المستمر مع محيطه. قيل ذلك للسفير السوري واكثر من ذلك وقيل له ان الفاتيكان المعني بانقاذ لبنان. ووقف الاحداث المأسوية التي حدثت. والتي لا تزال تتربص به. يحرص على عدم الالتفاف على الدور السوري في لبنان. وانه يعلق آمالا كبارا على هذا الدور. وانه كان ولا يزال يتطلع الى الرئيس حافظ الاسد ليكمل دوره الانقاذي في لبنان. ويجعل لهذا الدور نهاية سعيدة على لبنان وسوريا في آن.

نقل السفير السوري لدى الفاتيكان هذه الرسالة الى وزارة الخارجية السورية. فقوبلت بترحاب كل ما يصدر عن الكرسي الرسولي. خصوصا وان الرئيس الاسد. يحرص دائما على اقامة افضل العلائق والصلات مع الحبر الاعظم.

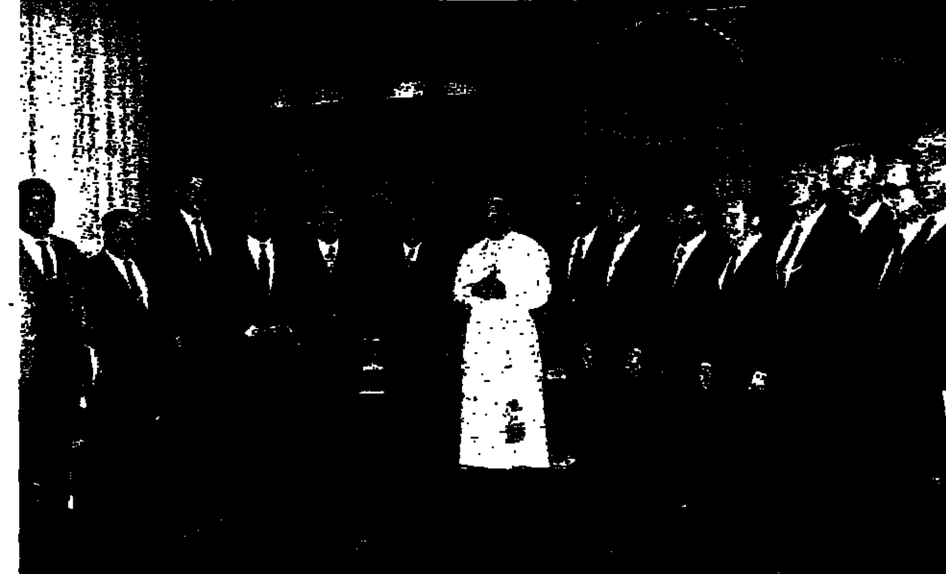
وفي ضوء مبادرة الاتصال التي صدرت عن الفاتيكان. اطلق الرئيس الاسد مبادرته في اتجاه عاصمة الكثلكة. واختار لهذه المهمة غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم. نظرا للصداقة العميقة بينهما. ولانه البطريرك الكاثوليكي الموجود في العاصمة السورية.

وصل البطريرك حكيم الى دمشق. فاستقبله الرئيس حافظ الاسد. ووضعه في تفاصيل الوضع الحرج الذي انعطفت اليه الاحداث في لبنان. واحاطه ايضا بالظروف القائمة المحدقة بلبنان. ما لم تتخذ اجراءات انقاذية كفيلة بتبديد كل الشوائب التي اكتنفت مستقبل الحل السياسي فيه. وقال الفريق الاسد للبطريرك انه اختاره من دون سواه للمهمة لدى قداسة البابا يوحنا بولس الثاني. وانه لعلى ثقة بان هذه المهمة. وجدت من يؤديها بصدق وامانة.

وقال الرئيس العربي للبطريرك حكيم. انه سيحمله رسالة على جانب من الاهمية والدقة الى الحبر الاعظم. لان سوريا ترى من واجبها ان تشرك الكرسي الرسولي في اية حلول يمكن اعتمادها للوصول بلبنان الى شواطىء الامان والاستقرار. وان هذه الرسالة «تنطوي على مخرج» محدد لوقف الحرب واخماد نارها الى غير رجعة. وبناء وطن يلبي تطلعات اجيال لبنان الشابة وطموحاتها. وطن لا ينهار عند هبوب اول عاصفة. ولا تفاجئه كل عشر سنوات. حرب جديدة تلتهم المواطنين اللبنانيين وكل ما بنوه في سني السلام والاستقرار.

روى الرئيس الاسد تفاصيل الاحداث التي جرت في لبنان. منذ القمة التاسعة بينه وبين الرئيس الجميل وكيف ودعه على المطار في القمة الحادية عشرة. على امل ان يعود الى لبنان. ويعمل على ارسال «الاتفاق الثلاثي» الى المجلس النيابي. فلما وصل الى بكفيا. حدث «الانقلاب» الذي اطاح بأحد الموقعين على الاتفاق... واسهب في تحديد اسباب الانهيار بين الحكمين اللبناني والسوري. ورسم للبطريرك حكيم صورة لما يمكن ان يحدث فيما لو بقيت الاوضاع من دون خطوات انقاذية. ومن دون اجراءات كفيلة بوضع لبنان على طريق الحل السياسي. خصوصا وان اعتماد خيار المواجهة العسكرية بين اللبنانيين. امر يدعو الى القلق. ونتائجه ستكون وخيمة على الشعب اللبناني. المتطلع الى سلام قريب. والراغب في انهاء سريع لحال الحرب والاقتتال.

رحب البطريرك حكيم بالمهمة التي كلفه بها الرئيس الاسد. لكنه تمنى ان تجمد الاوضاع خلال مهمته. وان تضع سوريا امكاناتها كلها. لمنع اي جنوح نحو التصعيد العسكري. ليكون خلال وجوده في الاعتاب الرسولية مطمئنا. وليأخذ وقته في المعالجة. ولا سيما ان الجالس على كرسي القديس بطرس. يكون ممتنا فيما لو تمت المبادرة السورية الجديدة. في اجواء تجعله اكثر اطمئنانا على لبنان وشعبه.


■ البابا مع الوفد النيابي اللبناني: لبنان في قلبه دائما

مضمون الرسالة الى البابا

تسلم البطريرك حكيم رسالة الرئيس الاسد. وطار الى حاضرة الفاتيكان. لكنه لم يحمل معه وعدا قاطعا. بان كل شيء سيبقى مجمدا.

ما هي الرسالة التي حملها البطريرك حكيم من الرئيس الاسد؟

لا احد يمكنه ان يجزم بما تنطوي عليه الرسالة. لكن الذين يترددون على دمشق. يقولون ان اجواء القيادة السورية معبأة ضد الرئيس الجميل. وتقول انها تشعر بامتعاض كامل من الضربة التي وجهها الرئيس اللبناني الى الرئيس الاسد. على رغم الدعم الذي احاطه به وان كل شيء كان ممكنا. لو ان الرئيس الجميل مزق الاتفاق او انقلب عليه قبل ان يباركه الرئيس الاسد شخصيا.

وفي هذا الاطار. يقول العليمون بمجريات الامور. ان رسالة الرئيس الاسد الى قداسة البابا. تركز على رغبة صادقة في رعاية حل للمشكلة اللبنانية. من خلال ضمانات حقيقية وواضحة للمسيحيين. وتورد المعلومات ان الحل الذي يقترحه الرئيس الاسد ينطوي على تأكيدات واضحة. بان رئيس جمهورية مارونيا سيخلف الرئيس الجميل. وتعهدا بان «الاتفاق الثلاثي» سيعدل في المجلس النيابي. وتؤخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات التي صدرت عن القيادات المسيحية. ولايعرف ما اذا كانت هذه المكاسب يمكن ان تعطى على اساس بقاء الرئيس الجميل. لان الاوساط السورية تقول ان لا تعاون مع الرئيس اللبناني الحالي.

على كل ان رسالة الرئيس الاسد. تفتح باب المفاوضات بين الفاتيكان ودمشق. والمفاوضات تطلق امكانات التسوية. وللتسوية آفاقها الرحبة. خصوصا في موضوع العلاقة بين الرئيسين الجميل والاسد.

وفي رأي اوساط ديبلوماسية. ان الحوار المفتوح بين دمشق والفاتيكان كان موضع ترحيب دولي ولا سيما لدى عدد من الدول الاوروبية الغربية. التي ترى ان بصيص نور يمكن ان يضيء نفق الازمة الطويل. لان اي مواجهة مع المبادرة السورية في لبنان. سيكلف غاليا وجهدا غير مضمون النتائج. ونقل عن مسؤول فرنسي كبير. ان فرنسا تشدد على التسوية مع الرئيس الاسد. لانه صاحب كلمة. وان الموقف الاميركي ليس بعيدا. عن الموقف الفرنسي والاوروبي. لان واشنطن وبعض العواصم الاوروبية التي ابدت قلقها على المجرى الذي اخذته التطورات في لبنان. تؤثر اتفاقا مع الرئيس الاسد. على المواجهة مع المبادرة السورية في لبنان. وترى ان يكون الاتفاق مع سوريا من خلال الفاتيكان.

لقاءات نواب الموارنة المستقلين

كان التحرك الاكثر اهمية على الساحة الداخلية. ذلك الذي قاده «تجمع نواب الموارنة المستقلين». في اتجاه القيادات في المنطقة الغربية. وفي اتجاه رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط.

الزيارة الاولى كانت للقصر الحكومي. رغب النواب الموارنة المستقلون. في ان تكون الحماية الامنية لهم للقوى الامنية الشرعية. جرى الاتصال بقيادة اللواء السادس. فتجاوبت وارسلت قوة لمواكبة النواب الموارنة العابرين من الشرقية الى الغربية. «المشوار» لم يكن سهلا. وطرقات الغربية لم تكن مفروشة بالورود امامهم. وان لم تكن مزروعة بالمسامير. ذهبت القوة الامنية الى معبر المتحف. وسلك النواب الموارنة طريق الفرنسيسكان. ميدان سبق الخيل. كان النواب الخمسة: حبيب كيروز. بطرس حرب. الياس الهراوي. الياس الخازن واوغست باخوس (تغيب عن الجولات النائب جبران طوق الذي يشكو من الام في ظهره) قد توزعوا في سيارتي النائبين حرب وباخوس. وفجأة تبخرت الحماية والمواكبة. اعتقدوا بادىء الامر بان المواكبة لم تأت. الا ان القوة المكلفة بمواكبتهم ادركتهم بسرعة. وعند وصولهم الى «جسر الكولا» فاجأهم حادث اطلاق رصاص. فحول موكبهم الى طرقات محلة برج ابي حيدر. وعندما وصلوا الى القصر الحكومي. قيل لهم انهم تأخروا خمس دقائق عن موعدهم مع دولة الرئيس. فأجابوا: مليح اللي وصلنا بسلامة...


■ «اللقاء الاسلامي» بيانه كان ردا ايجابيا على بكركي

الحوار بين الرئيس كرامي والنواب الموارنة. كان حوارا صعبا وشاقا. فرئيس الحكومة متشائم. متصلب. متشدد في موضوع مقاطعته للحكم. والذي كان يخفف من وطأة الحوار. ان النواب الخمسة الذين توزعوا على المقاعد المنثورة تجاه مكتب الرئيس. كانوا يصغون اليه. ويوزعون نظراتهم بين صورة رئيس الجمهورية فوق رأس رئيس الوزراء. وبين رئيس الحكومة المفرط في حديثه عن اسباب مقاطعته لرئيس الجمهورية. الصورة كانت في نظرهم «آخر شعرة معاوية». التي لا تزال تربط بين اهل الحكم واهل المقاطعة داخل الحكم.

وكما جرت العادة. بدأ الكلام الشيخ حبيب كيروز باعتباره اكبرهم عمرا واكثرهم باعا في السياسة نائبا ووزيرا. عارضا مهمة الوفد. واهداف تحركهم بعد زيارتهم الاخيرة لدمشق. ثم دخل على الخط النائب باخوس. آخذا على اهل الحكم مقاطعة بعضهم بعضا على حساب مصير الوطن والناس.

ويبدو ان نائب المتن الشمالي. لجأ الى تعابير لا تتمتع بمرونة كافية. فاخذ الرئيس كرامي الحديث. وراح يعدد اسباب المقاطعة. قال انه نصح رئيس الجمهورية بالا يذهب الى القمة الحادية عشرة متشنجا. وان يذهب الى دمشق ويعرض تصوره. ويترك الامر للرئيس الاسد. لقد وعدني بأن يفعل ذلك. وتفاهمنا على ان تعقد القمة الحادية عشرة على هذا الاساس. لكنه خالف وعده لي. وذهب الى القمة لينسف الاتفاق. وليس ليسرد ملاحظاته عليه. التفاهم ـ اضاف كرامي ـ اصبح متعذرا مع الرئيس الجميل. والتضحية بالشخص افضل من التضحية بالوطن.

حوار صاخب ومواجهة مفاجئة

اجواء اللقاء تلبدت فيها ملامح المواجهة. وليس امكانات التفاهم. تكلم النائب بطرس حرب محاولا كسر جليد المواجهة. قال للرئيس كرامي: يا دولة الرئيس: لقد جئنا اليكم ـ ليس بصفتكم رئيس حكومة فحسب. نحن نقصد الزعيم الشمالي البارز. وابن عبد الحميد كرامي احد بناة الاستقلال. نحن اتينا الى الرجل الذي كان يزرع الامل في نفوس الناس. يوم كان لبنان غارقا في بحر من التشاؤم. ويدعو الى الخروج من منازلهم للتنزه على الطرقات. والتوجه الى البحار... ولذلك كلنا امل بان رشيد كرامي الذي عرفناه هكذا. لا يمكن ان يكون غير ما عرفناه. نحن نريد ان نعمل معا من اجل حل ينقذ الوطن. ويعيد الحوار بين ابناء العائلة الواحدة.

ورد كرامي: الحقيقة. انا ما عندي حل. الحل ليس عندي. الرئيس الجميل هو المسؤول عن الحالة التي وصلنا اليها. لقد ذهب الى القمة ونسف كل الجسور. وعمل على تحقيق الانقلاب الذي حدث في الشرقية.

وعقب حرب. يا دولة الرئيس. الازمة بدأت قبل حوادث ١٥ كانون الثاني. عندما كنا في دمشق قال لنا نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. ما تقولونه الآن. لقد قلنا للسيد خدام: عندما ودع الرئيس الجميل الرئيس الاسد. الى الطائرة. وقبل ان تقلع طائرته من ارض المطار. صرحتم للصحافيين بان لا قمة ثانية عشرة ولا ثالثة عشرة ولا رابعة عشرة. لماذا ـ يا دولة الرئيس تغالي في تفسير الامور. المغالاة في هذا الموقف مضرة للجميع. لماذا لا نتجاوز المأزق. وندخل في صلب الحل. «الاتفاق الثلاثي». قال الموقعون عليه انه ليس منزلا. لماذا نتوقف عندما حصل. ولا نعمل لتخطي العقبات. هناك مأزق الآن. البلاد تردت في المأزق. والاتفاق الثلاثي وقع في المأزق. لماذا لا تجتمع الحكومة ـ دولة الرئيس ـ وتحيل الاتفاق الى المجلس.

وهنا قال الرئيس كرامي: لا نستطيع الاجتماع في ظل المقاطعة. واذا رفضنا المقاطعة لا مكان آمنا تجتمع فيه الحكومة.

وتدخل النائب باخوس. يا سيدي اجتمعوا في البحر. اجتمعوا على متن سفينة. في قبرص. في اي مكان ترونه آمنا.

وقال النائب الياس الهراوي: كل عمرها الحكومة تجتمع بمن حضر وتحيل الاتفاق. هناك فرص للانقاذ قد لا تتكرر. لقد اكدت القيادات المسيحية انها مع روح الاتفاق. واكدت قيادات اخرى انها معه. ان البيان الذي صدر عن بكركي تاريخي. لاول مرة يصدر عن بكركي بيان يذكر عروبة لبنان. لمصلحة من هدر هذه الفرص التاريخية.

وقال النائب الياس الخازن ان مصلحة البلاد تقتضي من كل الاطراف. ان يتعالوا على الخلافات. الوطن اهم من الخلافات.

● كرامي: على... التضحية بالشخص افضل من التضحية بالوطن.

□ النواب: مصلحة البلاد فوق التعنت والتصلب من هنا ومن هناك. لماذا التشبث بطرح يمعن في تأزيم الامور. اذا كنا راغبين فعلا انقاذ البلاد.

● كرامي: المشكلة ليست عندي. والحل ليس عندي. شوفوا الاخوان. وانا لن اكون حجر عثرة. تطلبون لاجتماع الحكومة. ابحثوا ذلك مع الاخوان. ثمة مقاطعة مشتركة. انتم ستلتقون الوزيرين بري وجنبلاط ابحثوا الامر معهما.

□ النواب: كل عمرها الحكومة تجتمع من دونهما.

● كرامي: المهم اولا رفع المقاطعة. وبعد ذلك لن تكون المشكلة عندي. ولن اكون عقبة في طريق اي حل.

■ اجتماع بكركي: بيانه ما زال اساسا صالحا للحل

اللقاء الاكثر مرونة واهمية

كان مقررا ان يلتقي النواب الموارنة المستقلون الوزير وليد جنبلاط في اليوم نفسه الذي زاروا فيه رئيس الحكومة. لكن رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اتصل صباح اليوم نفسه بالنائب الشيخ بطرس حرب. وتمنى ارجاء الموعد الى اليوم التالي.

والحقيقة ان النواب الموارنة كانوا يتوقعون ان يكون حوارهم مع الوزير جنبلاط صعبا. لكنهم وجدوه اكثر اللقاءات مرونة وهدوءا واهمية.

كان صباح وليد بك رائعا وهادئا في ان النكتة كانت حاضرة ولاذعة على لسانه. بادر ضيوفه قائلا. «يا عمي عن شو انتو مستقلين...». فرد النائب الهراوي. «بس تدخل لجوا منحكي» وعندما دخلوا تابع الهراوي كنا ١١ نائبا الفنا التجمع في بداية عهد الرئيس سركيس. لنكون مستقلين عن الجبهة اللبنانية. ويومئذ كان الرئيس فرنجية من اركانها. بعد حوادث اهدن انسلخ عنا النائبان رينه معوض والاب سمعان الدويهي. فاصبحنا تسعة. ثم استقل عنا النائب شفيق بدر فصرنا ثمانية وبعد ذلك توفي النائب المرحوم موريس زوين وجمد النائب الدكتور طارق حبشي نشاطه لينصرف الى الشؤون الطبية. فاصبحنا ستة.

وبعد جولة في المداعبات التي يتقنها الزعيم الاشتراكي بدأ الحوار حول الاتفاق الثلاثي كان وليد بك صريحا وطريفا في آن. قال ان هذا الاتفاق كان فرصة لانهاء الحرب ووقف حمامات الدم. ومحاولة توافقية على بناء دولة جديدة. لماذا رفضتموه؟ لماذا اسقطوا هذه الفرصة صدقوني انني لم اقرأ الاتفاق كله.. وهنا التفت الى الوزير السابق مروان حماده وقال له هل قرأت الاتفاق... كله؟...

ووجه جنبلاط حديثه الى النائب الياس الهراوي كنت معنا يا الياس بك في دمشق. في اثناء حفلة التوقيع. وعندما دفعه الي (ابو جمال) للتوقيع عليه. قلت له امام الجميع. اين تريدون ان اوقع... ثم وقعت واردفت هل سيطبق الاتفاق في ايام تيمور... على كل لقد حدث ما حدث. سقط ايلي حبيقة وجاء سمير جعجع.

وعرض جنبلاط شريطا للاحداث منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان. وصعود القوات اللبنانية الى الجبل... قال لقد ترجيت الرئيس الجميل عشرات المرات ان يسحبها من الجبل. قلت له انه قد يأتي يوم. لا اعود فيه مسيطرا على عواطف جماعتي.

وهنا دار نقاش حول ملابسات ما حدث في الجبل من تهجير للمسيحيين وهدم لمنازلهم وقراهم.. فقال الوزير جنبلاط الماضي ذهب... وامامنا المستقبل المهم الا نغرق مجددا في الدم. ونغرق الشعب معنا مرة اخرى في الدم. انا حقيقة ما عندي حل لنفتش معا عن حل يدرأ عنا وعنكم حمامات الدم لو تركوا الاتفاق يصل الى المجلس. لما كنا اختلفنا على تعديل مادة... الوضع الآن خطير ودقيق الخطر محدق الآن بالجنوب. اذا سقط الجنوب سقط لبنان كله... لا نحن نستطيع ان نرد جحافل المهجرين ولا انتم عندكم امكنة لاستيعاب مهجرين جدد. وتولى النواب الموارنة دعوته الى حضور جلسة مجلس الوزراء. او الموافقة على اجتماع الحكومة بمن حضر. لتحويل الاتفاق الى المجلس النيابي. لكنه قال ان هذه الفرصة غير متوفرة بعد انقلاب ١٥ كانون الثاني على كل... لنعمل معا من اجل الوصول الى حل. انا ما عندي حل جاهز ولا انتم عندكم مخارج مقبولة من الجميع. لنعمل سوية على خط التسوية القضية صارت كبيرة جدا الآن. والرجل لم يسيء الينا. بل اساء الى الرئيس الاسد بالذات. لماذا حدث كل ما حدث؟ انا لا اعرف ولا احد منا يقف على الحقيقة كاملة. نحن نملك شيئا واحدا ان لا نقفل الابواب في وجه اي حل

الانطباع الذي خرج به النواب الموارنة المستقلون. هو ان الوزير جنبلاط يملك في يديه كل خيوط اللعبة. وانه لم يكن متشنجا. وانه يدرك فعلا المخاطر المحدقة بالبلاد.

بري الحوار على اسنة الرماح

في اليوم التالي. اي يوم امس الاول. السبت. زار النواب الموارنة المستقلون الوزير نبيه بري في منزله. اللقاء كان حارا. حرارة لهجة رئيس حركة «امل» في تناول الوضع العام.

بدأ الوزير بري حديثه. بتقديم شريط كامل لتجربته في الحكم مع الرئيس الجميل. من خلال حكومة الوحدة الوطنية. قال ان الحكم كان يحرف ويعدل المراسيم التي تتخذ في مجلس الوزراء. واتهمه بانه لم يكن ينفذ اي شيء يتم الاتفاق عليه في مجلس الوزراء. واعطى مثلا قضية المعلمين المتعاقدين. وقال انهم لم يقبضوا حتى الان مليما واحدا من رواتبهم. اسألوا الرئيس الحص عن القضية.

وقال بري ان الاتفاق الثلاثي لم يكن يمثل سوى جزء من طموحاتنا السياسية. ومع ذلك قبلنا به. رغبة منا في الغاء الحرب واعادة بناء دولة عادلة.

وشرح النواب الموارنة المستقلون ملاحظاتهم على الاتفاق. فتدخل العقيد عاكف حيدر رئيس المكتب السياسي لحركة «امل» الذي حضر جانبا من اللقاء مع الدكتور محمد بيضون. وقال لنضع الاتفاق جانبا. ولنبدأ بالغاء الطائفية السياسية. يجب ان يكون واضحا. انه لم يعد بالامكان حجب الحق والانصاف عن احد. ولم يعد بالامكان ان تحتفظ طائفة واحدة بكل الحقوق.

وهنا دار نقاش طويل حول هذا الموضوع. شرح خلاله النواب الموارنة المستقلون ملاحظاتهم عن طرح موضوع الغاء الطائفية السياسية. فرد الوزير بري بطرح مقايضة عن طريقة «الحديد بقضامي». اضاف لقد اقترحت حلا للازمة. عن طريق تقليص مدة رئاسة الجمهورية في مجلس النواب. بحيث تصبح اربع سنوات بدلا من ست مع مفعول رجعي. فينتهي بذلك حكم الرئيس الجميل في ايلول المقبل. ورد النواب الموارنة المستقلون بان هذا الطرح سابقه مرفوضة. لماذا لا تجتمع الحكومة وتحيل الاتفاق الى المجلس النيابي. فيصار بعد ذلك الى اعداد الصيغ القانونية والدستورية لبنود الاتفاق. وحده المجلس النيابي يصبح مالكا زمام الامور. ولا يعود للرئيس الجميل اي دور على هذا الصعيد.

وعاد الوزير بري الى الكلام فقال: الاخوان السوريون قالوا لنا. ان الرئيس الجميل قال لهم في القمة الحادية عشرة انه حتى ولو اقر المجلس النيابي الاتفاق. فانه لن يوقع عليه في عهده. وتابع انتم تعرفون انني وقعت على هذا الاتفاق. الذي هو في نظرنا اتفاق الحد الادنى ثمة في طائفتي من يطالب بجمهورية اسلامية ويرفض الاتفاق. لقد تبين ان «حزب الله» ليس مقصورا على الطائفة الشيعية. انه موجود في المنطقة الشرقية وفي الطائفة المارونية بالذات.

وعرض الوزير بري هو الاخر شريطا للاسباب التي دفعته الى مقاطعة جلسات مجلس الوزراء. وعندما عقدت خلوات بكفيا في رعاية السيد عبدالحليم خدام. قال لي السيد خدام انه لا يجوز لنا ان نعامل رئيسنا بالشكل الذي نعامله فيه. اضاف هذا رئيس دولة وانتم وزراء معه ولا ينبغي ان يكون بين رئيس الجمهورية والوزراء العاملين معه. هذا الاسلوب في التعامل. وهنا وقفت فيما بينهم في وسط قاعة الاجتماع. ورحت اعدد مآخذي على الرئيس الجميل. وعندما سألني السيد خدام لماذا تتكلم وانت تتجول في القاعة؟ فكان جوابي ان المحامي في المحاكم الاميركية يتحرك امام لجنة الحكام ليبسط امامها اراءه وحججه. وانا افعل هكذا ليكون الحكام الاثنا عشر الى جانبي

واستطرد بري هل تريدون حلا؟
اجاب الجميع طبعا..

وقال بري لنجد عملية مقايضة «حديد بقضامي» تريدون تعديل الاتفاق؟ نحن حاضرون لكن مقابل ذهاب رئيس الجمهورية تريدون التمسك بالرئيس. عليكم ان تقبلوا بالاتفاق من دون المساس باي حرف منه

الحوار كان صعبا المقايضة التي عرضها الوزير بري كانت مرفوضة والحوار استمر على غير طائل. لكنه انتهى من دون قطيعة لقد اتفق الفريقان على مواصلة الحوار والبحث عن حل.. لكن الحل ليس موجودا عند المتحاورين في بيروت وهكذا غادر النواب الموارنة المستقلون منزل الوزير بري على امل عقد لقاء ثان قريبا

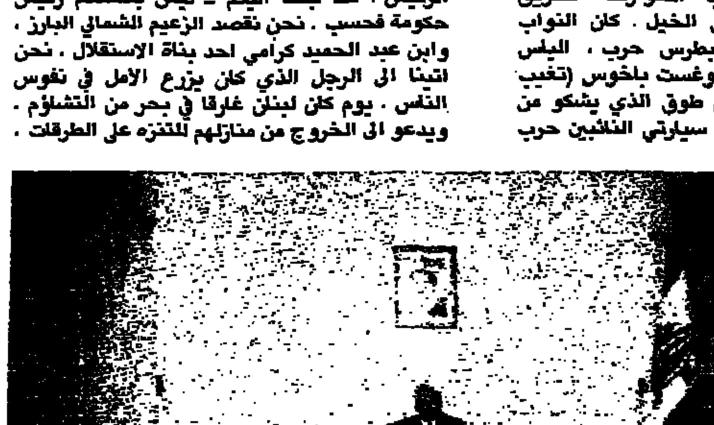
ولا احد يدري ما اذا كان سيعقد لقاء ثان. لان المهمة شاقة. والترياق غير موجود في بيروت.

مفاجأة الجميل في باريس

في الوقت الذي كان النواب الموارنة المستقلون يتحركون في بيروت. كان الرئيس الجميل يعد لخطوتين مهمتين محاولة ترتيب العلاقات مع الرئيس الاسد. عن طريق وسطاء دوليين تربطهم علائق صداقة بالرئيس العربي. والتحرك في العواصم الدولية لكسب اهتمام الرأي العام العالمي بالقضية اللبنانية. كانت الخطوة الاولى على هذا الصعيد متاحة من خلال مؤتمر «الفرانكوفون» الذي يبدأ اعماله اليوم في باريس. الرئيس الجميل قرر حضور المؤتمر. تحت شرط واحد سعى لتأمينه. وهو توفير لقاء منفرد بينه وبين الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران. وليس ان يكون هذا اللقاء مع رؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر. وعلى هذا الاساس توجه الرئيس شارل حلو امس الاول الى باريس. لترؤس الوفد اللبناني. وعندما تلقى الرئيس الجميل مساء السبت اتصالا يؤكد ان الاتصالات نجحت. وان الرئيس ميتران خصص له موعدا خاصا ومميزا. قرر السفر الى العاصمة الفرنسية. فغادر بيروت صباح امس.

وعلى رغم ان هذه الخطوة قد تفسر بانها احراجا لسوريا. فان اوساط الحكم تقول ان الرئيس ميتران يمكنه ان يمثل مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني دورا على صعيد جلاء الشوائب بين الحكم ودمشق. فاذا جرت الرياح كما تشتهي سفينة الحكم. كان به. والا يأخذ التحرك منحى آخر. فيتخذ الحكم قرارا ما. قد يكون صعبا. كما تقول اوساطه. وهو الدخول في المواجهة الصعبة مع المبادرة السورية في لبنان


■ بري مع الموارنة المستقلين: حوار التصلب


■ كرامي مع الموارنة المستقلين. صورة الجميل فوقه

طوق: سوريا لن تسمح بأي حسم عسكري

اعلن عضو «تجمع النواب الموارنة المستقلين» السيد جبران طوق ان سوريا لن تسمح بالحسم العسكري باي حال من الاحوال

وطالب الحكومة بان تجتمع لتحيل الاتفاق الثلاثي الى مجلس النواب. طالما ان الاكثرية اعتبرته خطوة مهمة لانهاء حالة الحرب ويلزمه بعض التعديلات

وحذر طوق من الدمج بين موضوعي الاتفاق الثلاثي ورئاسة الجمهورية. لان ذلك سيزيد الامور تعقيدا ورأى ان هناك ارادة من اجل الخروج من المأزق. وان «التجمع» سيعود الى الشقيقة سوريا التي وعدت بدعم اي اتفاق يتم التوصل اليه.

الاسئلة والاجوبة

● كيف يمكن كسر الجمود السياسي الراهن برأيكم؟

□ محور الامور كلها هو الاتفاق الثلاثي. فهو الحل وهو المأزق في الوقت ذاته. واعتقد ان اكثرية الفرقاء يعتبرون الاتفاق الثلاثي خطوة مهمة لانهاء حالة الحرب. وخطوة اولى نحو الامام. ولكن يلزمه بعض التعديلات التي تكلمنا عنها مرارا ومن المفروض ان يجتمع مجلس الوزراء لاحالة هذا الاتفاق على مجلس النواب ليقول رأيه ويعدل ما يراه مناسبا. وكذلك يجب الفصل بين الاتفاق الثلاثي وموضوع رئاسة الجمهورية. لان دمج الموضوعين بعضهما مع البعض الاخر سيزيد الامور تعقيدا

اتصالات التجمع

● ما هي المعطيات التي توفرت لديكم من خلال الاتصالات الجارية من قبل «تجمع النواب الموارنة المستقلين» مع الفرقاء المعنيين؟

□ من خلال الاتصالات التي تمت حتى الآن. لمسنا من قبل الفرقاء الذين تم الاتصال بهم. ان هناك ارادة من اجل الخروج من هذا المأزق. وبعد ان تنتهي المشاورات سنعود الى الشقيقة سوريا التي وعدت بدعم اي اتفاق نصل اليه. مع العلم ان سوريا اوضحت بانها اصبحت على مسافة متساوية بين كل الاطراف.

وبالنتيجة لمسنا ان الكل قد تعب من الحرب ويتوق الى الامن والسلام. لانه اذا بقي الجميع على ما هم عليه من مواقف مضادة وتصعيد سياسي وامني فسوف لا يبقى شيء يتقاتلون عليه.

● هل الحسم العسكري يمكن ان ينهي الازمة؟

□ لا اعتقد ان الحسم العسكري ينهي الازمة بل على العكس سيزيدها تعقيدا ومزيدا من الخراب والدمار. ولا يمكن ان يوصلنا الى نتيجة. والسبب في ذلك ان الازمة اللبنانية ليست لبنانية محض. بل انها متشابكة دوليا واقليميا ومرتبطة للاسف بقضية الشرق الاوسط ولا اعتقد ان اي فريق من فرقاء الصراع على الارض اللبنانية يستطيع ان يصمد حتى النهاية بما لديه من قوة.

هناك واقع. الكل يعرفه. سوف يستمر حتى نستطيع التوصل الى حل يرضي جميع الفرقاء. بالاضافة الى ذلك. ومن خلال اجتماعنا بالمسؤولين السوريين. لمسنا ان الشقيقة سوريا لن تسمح. باي حال من الاحوال. بالحسم العسكري لان لبنان بالنتيجة سيكون الخاسر الاكبر.

بعد اجتماع لجنة المساعدات
غبريل: تسليم الشيكات للمتضررين في ابنيتهم الاسبوع المقبل

طرابلس — «الانوار»:

ناقشت امس اللجنة العليا لتنسيق المساعدات في اجتماعها الدوري برئاسة محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل عملية توزيع المساعدات الغذائية التي باشرت بها اللجنة يوم الاربعاء الماضي في منطقتي باب الرمل والاسواق. ومراحل التوزيع المقررة لباقي المناطق. والمساعدات الواردة من المنظمات الدولية والانسانية والمخصصة للمتضررين والمحتاجين من ابناء طرابلس.

وحضر الاجتماع رئيسا بلديتي طرابلس والميناء عشير الداية وعبد القادر علم الدين، الامين العام للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي المهندس رشيد جمالي، رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري النقيب عدنان الجسر، رئيس اتحاد نقابات العمال مدحت كوسا، رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة، رئيس مصلحة الاقتصاد محمد السويسي، نقيب المهندسين احمد فتال، مسؤولة الانعاش الاجتماعي روز بندلي، ممثل قيادة الحزب العربي الديمقراطي في الشمال علي شحادة ومحمد نوق ممثل الصيادلة في الشمال.

انضم الى الاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات اعضاء اللجنة الرباعية للمساعدات المؤلفة من السادة. ابراهيم شطح، علي الشلبي ومحمد بركه التي سلمت المجتمعين تقريرا عن عملية توزيع المساعدات الغذائية والكميات التي جرى توزيعها حتى اليوم.

واشارت اللجنة الرباعية الى ان عملية التوزيع تسير بشكل طبيعي وفق البرنامج المعد وتقيد المواطنين بالجداول المنظمة وذلك حسب الاحرف الابجدية وان التوزيع على المتضررين في منطقتي التبانة وبعل محسن العالي سيبدا يوم ٢١ الجاري في المراكز المحددة وفق برنامج سيعلن عنه قريبا.

كما دعت اللجنة المستفيدين من هذه المساعدات عدم التهافت على مراكز التوزيع الا لحاملي البطاقات حسب الاحرف العائدة في البرنامج لكل مستفيد وذلك حفاظا على كرامة المواطن وتسهيلا على اللجنة في مهمتها.

وفي نهاية الاجتماع ادلى المحافظ غبريل بتصريح قال فيه: تداولت اللجنة في كافة نواحي المساعدات وتوزيعها. فلاحظت بارتياح ان عمليات التوزيع تتم بصورة جيدة ونظامية وطبيعية ومريحة للمواطن. وكانت اللجنة في اجتماعها السابق ارتأت ان تسعى لتكثيف عمليات التوزيع لاختصار مراحله واتخذت خطوات عمليةبهذا الصدد. انماالإشكال الأساسي ناتج عن محدودية امكانية تسليم الطحين من مطحنة الشمال حيث ادت ظروف تقنين الكهرباء الى عدم تسليم كميات الطحين التي فكرنا بها لتأتي الحصة الموزعة مكتملة.

واضاف: بالنسبة للاسبوع المقبل سيبقى برنامج التوزيع على حاله كما اعلن سابقا، على امل ان يصار في ضوء ما نامله عند الانتهاء من برنامج تقنين الكهرباء الى مضاعفة كمية الطحين المسلمة من المطحنة. وبذلك تكثف عمليات التوزيع بالنسبة للمناطق الاخرى.

وتابع المحافظ: اما فيما يتعلق بتوزيع المساعدات المالية من اصل الـ ٢٥ مليون ليرة والمخصصة للمتضررين جزئيا في البناء فقد استكملت اللجنة محليا الاجراءات اللازمة مع المصارف وتم اختيار مركز للبدء بعملية تنظيم وتسليم الشيكات، ويتوقف بدء تنفيذ هذه الخطوة على ورود جداول من مجلس الانماء والاعمار والتي نتوقع وصولها بين ساعة واخرى حيث سيعلن عن الموعد النهائي خلال الاسبوع المقبل ان شاء الله.

شاتيلا: الاتفاق الثلاثي يشكل مدخلاً للانقاذ

اعلن الامين العام لاتحاد قوى الشعب العامل السيد كمال شاتيلا، ان الاتفاق الثلاثي يتضمن جوانب ايجابية تشكل مدخلا لانقاذ الوطن، وتلبي مطالب طالما ضحى الوطنيون من اجلها.

ورأى انه لا يمكن التنازل عن مطالب وحدة لبنان وعروبته وتحرره وارساء علاقات خاصة مع سوريا اضافة الى الديمقراطية والتعايش الوطني.

وقال: ليعلم «حكماء» الجبهة اللبنانية ومن يدعمهم في الحكم ان الحرب وسنة التطور وارادة اللبنانيين لم تعد تسمح باعادة احياء مظالم النظام ولا باحتكار المناصب العليا ولا بعزل لبنان.

وطالب شاتيلا بازالة العامل الاسرائيلي في الجنوب والاختراقات الاسرائيلية للميليشيات، معتبرا ان تطهير صفوف الميليشيات من عملاء اسرائيل، هو التدبير الطبيعي لانهاء حالة الحرب. وقال:

وحدة لبنان وعروبته وتحرره من الصهيونية وارساء علاقات خاصة بين لبنان وسوريا، اضافة الى الديمقراطية والتعايش الوطني ورفض كل اشكال التقسيم، هي من نوع الاهداف التي لا يمكن التنازل عنها، لانها بمثابة قواعد ثابتة لاحياء الكيان الوطني اللبناني.

ومن الخطأ تناول بعض الامور الاخرى كالمجلس الوزاري، وكأنها قوانين سماوية لا ينبغي ان تتعرض للمناقشة. واذا كان هناك حرص من جانب اطراف اللقاء الثلاثي على مساواة الطوائف الاساسية الست في القرار السياسي فان الاخراج الدستوري الذي نص عليه الاتفاق لم يكن الشكل الانسب لترجمة فكرة المساواة الطائفية. اذ يخشى خلال الفترة الانتقالية من الغاء التعدد السياسي داخل كل طائفة ومذهب لمصلحة الميليشيات، فتزداد الكيانات الطائفية قوة ورسوخا وتتحول الى شكل من اشكال الانفصال العملي داخل وحدة لبنانية شكلية. فلا يتحقق عند ذلك هدف استعادة وحدة لبنان كما نص الاتفاق، بل تتحقق قواسم ثابتة بين الكيانات الجغرافية الطائفية

المسيحيون والتعايش

واضاف: واذا كانت هناك بقايا فرق وشخصيات سياسية ورسمية على الصعيد المسيحي لم تنسلخ بعد عن فكرة الوطن القومي الماروني. فاننا نرى ان غالبية المسيحيين بعد عشر سنوات من الحرب قد كفرت تماما بمشروع التحالف مع الصهاينة. وازدادت قناعة بفكرة التعايش المتكامل على الصعيدين المحلي والعربي. وصارت اكثر استعدادا للتخلي عن افكار احتكار السلطة والثروة في لبنان. هذا الوعي المسيحي التوحيدي، لم تعكسه بعد الاطارات السياسية المعلنة في المنطقة الشرقية. فتخلفت عنه، وربما بسبب الصراعات المتفجرة، داخل «القوات اللبنانية»، او بسبب مراهنات مجنونة.

وقال: ومن الخطأ الفادح اعتبار ايلي حبيقة الممثل الوحيد للاتجاه القومي في المنطقة الشرقية، فاذا تاب الرجل حقا، عما ارتكبه من افعال فان منظر التائبين لا ينبغي ان يحجب صور الاخرين من المسيحيين التوحيديين خاصة على مستوى القاعدة، من المناهضين للصهيونية ومن الذين يؤمنون بالوحدة والتعايش والعروبة.

وفي تقديرنا انه لا ينبغي وضع كل الموارنة في سلة واحدة بالمنظور السياسي، وكذلك الامر بالنسبة للمسلمين.

ان توجه التوحيديين السياسي في هذه المرحلة ينبغي ان يأخذ بعين الاعتبار التطور الملموس في الاتجاه المسيحي العام حول وحدة لبنان وعروبته.

الوعي المسيحي

وتابع شاتيلا: ومهما كانت الاسباب التي تقف وراء الوعي المسيحي لحقيقة لبنان العربية، فان الواجب الوطني يستدعي استيعاب هذا التطور الهام في العقلية المارونية خصوصا، وهذا الامر يرتب مسؤولية كبيرة على قوى الساحة الوطنية بان تدرك كيف تتعامل مع هذا الواقع وتنميه لمصلحة الانصهار الوطني ولمصلحة التحرير والتوحيد والديمقراطية. فليس المطلوب القيام باجراءات تساعد على انعاش الخط الاسرائيلي في المنطقة الشرقية وافساح المجال امام ميليشياتها بامساك القرار المسيحي لتحقيق التقسيم وتكبير الدور الاسرائيلي في المعادلة اللبنانية. ويجب ان يكون هناك تمثيل سياسي لواقع قوى المنطقة الشرقية من خلال معيار وحيد يجري على اساسه التقويم لكل الاتجاهات السياسية في لبنان.

ازالة العامل الاسرائيلي

اضاف: واذا كان العامل الاسرائيلي يشكل الحاجز الاكبر لمنع استعادة وحدة لبنان وتحرره واستقراره وعروبته، فان التعبئة الوطنية الشاملة ينبغي ان تتوجه لازالة هذا العامل التخريبي بكل الوسائل والطرق. واذا كان هذا التحدي على كل اللبنانيين التوحيديين يتطلب وضع الامكانات التسليحية والبشرية على خط المواجهة مع العدو الاسرائيلي جنوبا فلا ينبغي ان نهمل الاختراقات الاسرائيلية للميليشيات، فالتسلل الاسرائيلي داخل الميليشيات من القوة بحيث ان قيادات الميليشيات جميعا قد اعترفت اكثر من مرة بوجوده وبفاعليته في تخريب كل مشروع حل وطني، وفي تفجير اكثر من معركة هامشية، اضافة الى ارتكاب الفواحش ضد المدنيين الابرياء.

وقال: وما دام قادة الميليشيات يعترفون بالاختراقات الاسرائيلية لديهم فان عدم اقدامهم على تطهير صفوفهم وتنقية محازبيهم من العملاء، هو بمثابة المحافظة على الغام جاهزة للتفجير، ان لم نقل موافقة ضمنية على تواجد العامل الاسرائيلي في المعادلة اللبنانية، وفي تقديرنا ان تطهير صفوف الميليشيات من عملاء اسرائيل بكل الوسائل المتاحة، هو التدبير الطبيعي لانهاء حالة الحرب وفتح الابواب امام الحل السياسي.

المؤتمر الشعبي في عكار

■ الحضور خلال المؤتمر الشعبي في عكار ■

حلبا — «الانوار»:

بدأ المؤتمر الشعبي في عكار مؤتمره العام في قاعة ثانوية حلبا الرسمية بحضور حشد من الفعاليات وممثلي الهيئات في المنطقة ويتركز حول البحث في الاوضاع والتصورات السياسية والامنية في البلاد، بالاضافة الى القضايا المحلية في عكار من مختلف جوانبها المعيشية والاقتصادية والاجتماعية حيث من المتوقع ان تصدر اليوم الاثنين التوصيات والمقررات بنتائج البحث.

ويحضر المؤتمر المتروبوليت بولس بندلي مطران عكار وتوابعها للروم الارثوذكس ورجال الدين ورؤساء البلديات والمخاتير والاندية والجمعيات في قرى وبلدات عكار.

كما يحضر المؤتمر رئيس الجبهة الوطنية في عكار شريف صاغية، والنائب السابق الدكتور يعقوب صراف.

وتتمثل الاحزاب والقوى السياسية بالسادة محمود حسن (الحزب السوري القومي الاجتماعي)، حبيب فارس (الحزب الشيوعي اللبناني)، محمد الرفاعي (الحزب التقدمي الاشتراكي)، جورج زيتونة (منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي)، ووجيه البعريني، والدكتور منذر جمال والمحامي غسان ديب.

مهرجان في مخيم البارد

■ الحضور في مهرجان البارد ■

مخيم البارد — «الانوار»:

بمناسبة الذكرى السابعة عشرة للانطلاقة، وتحت شعار ٢٢ شباط يوم الوحدة الوطنية، افتتح مهرجان سياسي جماهيري في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني – نهر البارد بحضور «ابو ليلى» عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية وقادة فصائل المقاومة الفلسطينية وممثلي القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية وممثلي اللجان الشعبية والاندية ومنظمات الشبيبة الفلسطينية.

وافتتح المهرجان بكلمة القاها غازي ادهمي امين سر هيئة التنسيق الشمالية عضو تجمع اللجان والروابط الشعبية.

ومن ثم تحدث امين سر الحزب التقدمي الاشتراكي محمد رفاعي باسم القوى الوطنية والتقدمية.

ثم القى ابو ليلة كلمته.

مؤكدا حاجة لبنان للطوارئ
البزري: الاتفاق الثلاثي باقٍ والنواب الموارنة لم يحددوا هدفاً

قال النائب الدكتور نزيه البزري ان الاتفاق الثلاثي باق وان من يعارضه يعارض عودة لبنان الى السلام.

وتمنى البزري للقاء الاسلامي وتجمع النواب الموارنة المستقلين النجاح في مساعيهم لانقاذ لبنان. وقال تغيير المواقع والادوار في المنطقة سيؤثر على الوضع اللبناني.

واكد البزري ان لبنان بحاجة الى وجود القوات الدولية في الجنوب ما دمنا على خلاف وحرب مع اسرائيل.

جاء ذلك في الحوار الاتي.

● كيف تنظرون الى التحرك الذي يقوم به «اللقاء الاسلامي» و«تجمع الموارنة» للخروج بحل للازمة الحالية؟

□ لست ادري اذا كان هذا التحرك للخروج من الازمة ام لاسباب اخرى. وكل ما اشيع بيان عن لقاء النواب الموارنة المستقلين يقولون فيه انهم سيجتمعون بكل الفرقاء وبنهاية اجتماعاتهم كنا نسمع كلاما لا يضع خطة ما او يشير الى فكرة ما ارادوا ان يعملوا على اساسها، ولكنهم يتصلون بجميع الفرقاء. هل هذا لجمع المعلومات او لتبيان اذا كان من الممكن ان يصار الى تبني الاتفاق الثلاثي او الى رفضه او الى ماذا؟

حتى الان لم نعرف ماذا يبتغون، لانهم هم لم يظهروا رأيا واضحا بهذا الخصوص. وكذلك اللقاء الاسلامي قام ايضا بدوره، بعد اجتماعه بدمشق، واعطى بيانا جل ما يمكنني ان اقول عنه انه دعوة خيرة لان يكون كل اللبنانيين على اتفاق لتجنب مزالق العنف والاقتتال، وان تسود بينهم فكرة انقاذ لبنان، وانهم كذلك في بيانهم العمومي يرون ان الاتفاق الثلاثي والمبادرة السورية يجب ان تكون اساس الحل. ولكنني لا اعرف كيف هي طريقة تحركهم، ولم اسمع حتى الان ببدء عمل تحركي يقومون به.

ولهذا اتمنى لكلا الفئتين النجاح في مساعيهم، لان ما نهدف اليه هو انقاذ لبنان وتوحيده واعادة بنائه على اسس وطنية صالحة تعمره ولا تهدمه، وتوحد بنيه ولا تفرقهم، وتؤمن العدالة والمساواة لكل الفئات.

● كيف تفسرون التصعيد الاخير الجاري في كفرفالوس حتى اليوم؟

□ ان الاعمال العدوانية التي تقوم بها اسرائيل ولحد وميليشياته المسماة «جيش لبنان الجنوبي» هي في تصعيد وانخفاض دائما في هذه المنطقة. فاحيانا تبلغ ذروتها واحيانا تخف وطأتها، وهذا امر ليس بالمستغرب لدينا، واما تقديم الشهداء فهذا ما نقدمه منذ بداية دفاعنا عن شرقي صيدا ولا يؤثر في مسيرتنا ولا في تصعيد مقاومتنا ولا في الحفاظ على وحدتنا في صيدا وتصميمنا على تحرير كل شبر من ارض لبنان الجنوبي.

● ما هي مخاطر عدم استطاعة القوات الدولية الانتشار حتى الحدود الدولية التي عبر عنها اوركهارت في تصريحه في الجنوب؟

□ ان وجود القوات الدولية في جنوب لبنان، وخاصة في المناطق الحالية التي يتواجدون فيها، ما هو الا دليل على ان قضية لبنان دوليا لا تزال حية. كما ان هذه القوات على الارض ذات علاقة طيبة مع المواطنين.

اما من الناحية السياسية، اي موضوع تنفيذ قرارات الامم المتحدة، فهم لم يخولوا السلطة الكافية لعمل ذلك. ولهذا طالبنا مرارا بتحويلهم الى قوة رادعة فلم نوفق، وعلى هذا الاساس فلا يمكننا ان ننتظر منهم اكثر مما يفعلون، مع العلم انهم لا يجرؤون على التقدم نحو المنطقة التي قضمتها اسرائيل وتقضمها تدريجيا منذ دخولها الى لبنان حتى اليوم، وهذا لا يعني اننا نستغني عن وجود هذه القوى، فنحن بحاجة لوجودها ما دمنا على خلاف مع اسرائيل وما دمنا في حالة حرب معها، الى ان يتم تنفيذ القرار ٤٢٥ وملحقاته ويتم انسحاب اسرائيل كليا الى ما وراء الحدود المعترف بها دوليا دون قيد او شرط، اي الى ما وراء خطوط الهدنة.

والقوات الدولية بتواجدها في الجنوب تعطي املا بان الوضع الدولي في لبنان لا يزال قابلا الى ان يتداول وان يشرح وان يوضح وان يناقش.

● اين اصبح الاتفاق الثلاثي الان، برأيكم؟

□ قل انتوني بمثله ان كنتم صادقين، ان الاتفاق الثلاثي هو الان في متداول جميع الاطراف الذين عارضوه والذين افتعلوا الحرب في سبيل عدم تنفيذه، او الذين قبلوه، والذين شاركوا في وضعه، انه لا يزال قائما لانه المبادرة الوحيدة التي تؤمن الحد الادنى من مطالب الفريقين التي يمكن ان يتفق عليها في سبيل ايقاف الحرب واعادة بناء لبنان. اذن هو باق، اما المعارضون لعودة لبنان الى السلام والى اسس صحيحة سليمة فلا يزالون يعملون لعدم تنفيذه ولاحباطه، واما الفريق الذي يؤيده فلا زال متمسكا به ويعمل لاجل تنفيذه.

وهكذا، نرى ان البلد انقسم الى قسمين: القسم الاكبر يؤيد هذا الاتفاق والقسم المتضرر، وهو اصحاب المصالح الطائفية التي بنيت على الطائفية، والذين يخافون من ضياع الفرص من امامهم، هؤلاء يعارضون مع المستعمرين والامبرياليين والصهيونية تنفيذ هذا القرار الذي سيؤدي الى اعادة توحيد لبنان وتحريره حتى اخر شبر من ارضه.

رزكاري يشيد باللقاء الاسلامي وتجمع النواب الموارنة

عقد المكتب السياسي واللجنة المركزية لحزب «رزكاري الكردي اللبناني» اجتماعهما الاسبوعي، صباح امس، برئاسة السيد فيصل فخرو، رئيس الحزب، حيث جرى التداول في آخر التطورات والمستجدات على الساحة اللبنانية.

واثر انتهاء الاجتماع ادلى فخرو بالبيان التالي

سجل الحزب خلال مداولاته تقديره الكامل للتحرك الايجابي والبناء الذي وقفه «اللقاء الاسلامي» برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في سبيل منع اراقة الدماء واخراج الوطن من دعوات التقاتل والصراع الى اجواء الحوار والتفاهم البناء.

ونحن في هذا السبيل نضم صوتنا الى اصوات اعضاء اللقاء الاسلامي وصاحب السماحة متمنين تجنيب البلاد اي خضات عسكرية لان الشعب لم يعد يحتمل المزيد من هذه الخضات والصراعات. كما اننا نسجل تقديرنا العميق لموقف «تجمع الموارنة المستقلين» في سعيه البناء لرأب الصدع وجمع الصف وتوحيد الكلمة لما فيه خير لبنان ومصلحته.

وكلنا امل ان يسعى الجميع على الساحة اللبنانية للخروج بسرعة من دوامة التصريحات والمواقف المتضادة لان اسرائيل وحدها هي المستفيد من اي صدام داخلي لبناني وعمليات القضم الاخيرة لارضنا في الجنوب خير دليل على ذلك.

لانه يعاني عجزاً في ميزانيته
مستشفى البترون يطالب الضمان بتسديد الفواتير مشاهرة

طرابلس — «الانوار»:

اطلع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي خلال وجوده في طرابلس امس على اوضاع مستشفى البترون ومطالب العاملين فيه لجهة اعادة تأهيله وتنظيم العمل والاستشفاء وتحديث بعض اقسامه وكذلك الاوضاع المالية الحالية للمستشفى وما يعانيه من عجز في ميزانيته الحالية.

وكان الرئيس كرامي التقى ظهر امس في مكتبه وفد اللجنة الفنية الاستشارية والاطباء في مستشفى البترون برئاسة الدكتور سمير ابي صالح يرافقه مدير مستشفى-اورانج ناسو في طرابلس ذو الفقار زكريا حيث تسلم من الوفد مذكرة حول اوضاع مستشفى البترون ومقترحات اللجنة لدعمه وتطويره.

وجاء في المذكرة:

ان مستشفى البترون هو ملكية وزارة الصحة العامة ويديره حاليا ومنذ اثني عشر عاما الصندوق الوطني للضمان الصحي.

يحتوي على ٧٥ سريرا من كل الاختصاصات. وعلى قسم لغسل الكلية (١٦ آلة غسل كلية) وهو المركز الاهم والاكبر في الشمال.

يعمل فيه اربعون طبيبا من جميع الاختصاصات وحسب تعرفة الضمان الصحي حيث اننا ننوه بالمناسبة ان مستشفى البترون هو المؤسسة الاستشفائية الوحيدة من نوعها والتي تطبق وحدها التعرفة المنصوص عليها في قانون الصندوق الوطني وعلى جميع فئات المرضى. نذكر ان ٨٠٪ من مرضانا على حساب وزارة الصحة، ولنا ضمن هذه الوزارة حوالى العشرة ملايين ليرة لبنانية لتاريخه.

ان المستشفى بحاجة الى اعادة تنظيم وتأهيل وتحديث وانشاء فروع جديدة كالعناية الفائقة مثلا، والمال غير متوفر.

ان المرضى يؤمون المستشفى من منطقة عكار وطرابلس والمنية والكورة وزغرتا بنسبة ٨٠٪ والعشرين فقط من منطقة البترون حيث وجوده. مما يدل على ان هذا المستشفى يخدم كل منطقة الشمال رافعا الراية الاتية: ارفع طبابة بابخس ثمن، وكم الشعب بهذه الايام بحاجة الى من يفكر بامكاناته المادية والمالية. ففي البترون الخمسماية ليرة لبنانية تحل اكبر مشكلة صحية او جراحية للمواطن بدل ان يتكبد عشرات الالوف للعمل ذاته.

فمن هنا نحن اطباء المستشفى ومعنا الادارة والشعب نطالب بالحاح المسؤولين في الضمان الصحي وبصورة خاصة مدير عام الصندوق، بان يعيرنا بعض انتباهه لنتخطى المرحلة التي نتخبط فيها منذ اكثر من سنتين:

١ – اعادة تأهيل وتنظيم المستشفى على جميع الصعد.

٢ – تحديث بعض اقسامه وانشاء العناية الفائقة.

وذلك عن طريق تسليف المستشفى مبلغا على قدر المطلوب لهذه الانجازات، وقد صدر ذلك في الموازنة العامة لسنة ١٩٨٦ والموجودة حاليا عند مدير عام الصندوق، او التجاوب مع مطالب وزارة الصحة العامة التي اجرت كشفا على المستشفى الصيف الفائت لجهة تحديثه وتجهيزه بالاشتراك مع ادارة الصندوق، وصدر لذلك تقرير شامل صادر عن لجنة مؤقتة قوامها مدير عام وزارة الصحة من جهة ومن جهة ثانية ممثل عن مدير عام الصندوق الوطني ولا زلنا ننتظر النتائج.

ان مستشفى البترون ليس كبقية المستشفيات الخاصة ولو كانت هذه الاخيرة متعاقدة مع وزارة الصحة.

ان التزام مستشفى البترون واطباءه بتعرفة الضمان الصحي يجعله غير قادر على تأجيل مقبوضاته من سنة الى سنة، لانه لا يوجد لديه مجال للتعويض في الدرجة غير المضمونة او على غير وزارة الصحة مثلا. اذ ان ذلك غير موجود. علما انه من صميم قوانين وانظمة هذه

(البقية على الصفحة ١١)

برنامج ترفيهي للاطفال



■ من البرنامج ■

طرابلس — «الانوار»:

اقامت امس الهيئة الادارية المشرفة على اذاعة «يو. ام. الـ» في طرابلس برنامجا ترفيهيا للاطفال في قاعة الرابطة الثقافية شارك فيه عدد من الفنانين والممثلين باشراف ادارة الرابطة.

وتخلل الاحتفال عرض لبعض التمثيليات والبرامج الترفيهية والرقصات والاسكتشات التي نالت اعجاب الاطفال. تم في نهايتها توزيع بعض الهدايا على الاطفال.

هذا وفي اطار النشاطات الاجتماعية التي تقيمها الرابطة الثقافية خلال موسمها الحالي، تحيي الرابطة يومي ١ و٢ اذار القادم سهرة مع التراث الشرقي والعربي تقدمها فرقة دوحة الميماس الفنية التي تضم ٢٦ عازفا ومنشدا. هذا اضافة الى عدد من الحفلات والمحاضرات والنشاطات المختلفة.

مفتي طرابلس: الموضوع هو ان يكون لبنان او لا يكون

اعتبر مفتي طرابلس سماحة الشيخ طه الصابونجي ان الموضوع اليوم هو ان يكون لبنان او لا يكون. وقال: لا بد من ان يتوفر لاي تحرك وفاقي عناصر الايجابية والقدرة والتفويض حتى لا تتحول النشاطات الى آمال تستهلكها الايام. ولا بد ان يصبح الاتفاق الثلاثي قاعدة لحل الازمة اللبنانية.

وحذر سماحته من ان حرب الخليج هي حرب القضاء على المنطقة وعلى كل المتحاربين والشعوب الراغبة بالنهوض من حالة التخلف.

جاء ذلك في حوار «مع المفتي الصابونجي». هذه وقائعه:

● ما رأيكم بتحرك اللقاء الاسلامي و«تجمع النواب الموارنة المستقلين»؟

□ ان اي تحرك فيه المصلحة الهادفة لتحقيق الاستقرار ودفع كابوس الخطر هو تحرك مشكور. ولكن لا بد من ان يتوفر لاي تحرك وفاقي عناصر الايجابية والقدرة والتفويض بحيث لا تتحرك النشاطات الى آمال تستهلكها الايام.

فالظروف العصيبة تفرض سرعة التحرك والقدرة عليه واستجماع الحل بحيث يأتي شاملا وبحيث يحقق المطلوب منه. والوطن اليوم في حالة من الضياع. وحالة اللاحل واللاوفاق هي من اخطر المراحل لانها تعرض البلاد الى كل الاحتمالات وتصيبها بالشلل التام.

حرب الخليج

● هل ترون ان التصعيد الجاري في المنطقة العربية، ومنه حرب الخليج، قد يترك انعكاسات سلبية او ايجابية على الوضع اللبناني؟

□ ان ما يسمى بحرب الخليج هو صورة للتداعي الداخلي للمنطقة التي تعيش في حالة تبعية نفسية وارادية للمخططات الاستعمارية. والا فما هي الغاية من هذه الحرب؟ هل هي تفريغ المنطقة من كل قواها وايقاعها في شلل تام حتى تعجز عن بناء نفسها والتحضر من خروج من حالة العالم الثالث الى مشارف العصر الحاضر والمقبل؟ ومن الذي سيستفيد من هذه الحرب الا عدو هذه المنطقة وعدو الانسانية ونعني بهما اسرائيل والاستعمار بمختلف اتجاهاته ومواقعه؟ واي دين واي منطق واي عقل واية مصلحة واي تبرير يمكن ان يفسر لنا ما يجري في حرب الخليج؟

وبمزيد من الاسف نقول ان هذه الحرب هي حرب القضاء على المنطقة وعلى كل المتحاربين وعلى كل الشعوب الراغبة بالنهوض من حالة التخلف.

اما من حيث انعكاسات هذه الحرب على مجريات الاحداث في لبنان فانه مما لا شك فيه ان كل ما يجري في المنطقة مترابط بشكل عضوي ومنطلق من المخططات الكبرى التي توضع من اجل اجهاض هذه الامة في هذه المرحلة الخطيرة التي تواجه فيها اشرس اعداء الانسانية. ونحن في لبنان قد اصبحنا ضحايا الف قضية وازمة.

لذلك، فاننا لا نستطيع ان نبعد القضية اللبنانية عما يجري في اي طرف من اطراف المنطقة. وفي اية ساحة من ساحات العالم.

وكل الذي نرجوه هو ان يصحو اللبنانيون مرة اخيرة على قضيتهم ليستنقذوها من التناقضات والتداخلات. ويضعوا وطنهم في مصح الانعاش ليستعيد عافيته وبخاصة في ظرف طالما نادينا انه ظرف الارهاص بالثورة الاجتماعية التي لن تبقي بعد اليوم شيئا من معالم الكيان والنظام. فالذين يجهلون او يتجاهلون الحالة الاجتماعية البائسة التي تتخبط فيها فئات كثيرة من الشعب المسحوق سوف يدفعون الثمن الغالي، ولن تجديهم المعالجات في ساعة الانفجار الكبير. فالوطن اليوم في مرحلة الخطر، والشعب على حافة الجوع. والحلول في طي المجهول. واللبناني هو المسؤول، اولا واخرا، بعد ان ضاقت الدنيا بمشكلاته واصبحت قضيته عبثا لا يطاق.

ومن هنا كانت المسؤولية اكبر من معالجات جزئية او رؤية محدودة او مواقف طائفية او مصالح فئوية. ان الموضوع اليوم ان يكون لبنان او لا يكون.

كل الاحتمالات واردة

● هل نحن على خط الانفراج ام الانفجار، برأيكم؟

□ قلنا سابقا ان كل الاحتمالات واردة في لبنان وان كل الاخطار محتملة، ولا يجوز ان يغيب عن بال احد ان اسرائيل اليوم، رغم كل الضربات التي توجهها اليها المقاومة، ورغم كل ما يطرح في الساحة الدولية من مشاريع للحلول، اسرائيل اليوم تتحفز في غياب الوعي العربي والخطة العربية والتضامن

(البقية على الصفحة ١١)

قاضي صيدا الشرعي: كل القوى تريد الوصول الى حل نهائي

قال قاضي صيدا الشرعي فضيلة الشيخ احمد الزين ان كل القوى على الساحة باتت تريد الوصول الى حل نهائي للازمة مما يحمل على توقع كل شيء.

وتمنى على طرفي اللقاء الاسلامي وتجمع النواب الموارنة المستقلين ايضاح الصورة اكثر حول غاية تحركهم امام الناس القلقين من المستقبل.

جاء ذلك في حوار مع القاضي الزين وهنا وقائعه:

● ما رأيكم بالتحرك الذي يقوم به «اللقاء الاسلامي» و«تجمع الموارنة»؟

□ نحن نرى ان اي تحرك سياسي من اي طرف جاء على الساحة اللبنانية لانهاء حالة المراوحة التي نعيشها في هذه الفترة الحرجة من تاريخ لبنان، لا بد وان يحمل في طياته الخير. لانه يبعدنا قليلا عن حالات العنف المضاد التي اعتدنا عليها في الساحة اللبنانية منذ اوائل الحرب اللبنانية وحتى اليوم ويقربنا الى اجواء الحل السياسي المطلوب للازمة عبر الحوار المتبادل الذي لا بد وان يوصل الى قناعة مشتركة.

ولذا فنحن نثمن الدور الذي يقوم به السادة اعضاء اللقاء الاسلامي بتوجيه من سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد. وكذلك الدور الذي يقوم به النواب الموارنة. وان كنا نتمنى من الطرفين ايضاح الصورة اكثر حول الغاية من تحركاتهم امام الناس القلقين والخائفين من المستقبل الاتي. خاصة وان بعض الدعوات لا زالت قائمة ولم تغيرها هذه التحركات وان خففت منها نسبيا.

نتوقع كل شيء

● هناك من يتوقع بعض المعارك الصغيرة هنا وهناك لكسر الجمود السياسي الحالي؟

□ قبل ان تنتهي المشكلة اللبنانية الى وفاق يجمع عليه كافة ابناء الشعب اللبناني وقياداته في شقي الوطن فان علينا ان نتوقع كل شيء واي شيء، لان العديد من القوى على الساحة باتت تريد الوصول الى حل نهائي للازمة فيما يقف المعارضون في وجه هذه الامنية ويسعون بمساعدة مختلف القوى الامبريالية في العالم وعلى راسها اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية ومن يدور في فلكها لتخريب هذه المساعي. ولعل افضل دليل على ذلك حالة الجمود السياسي التي وصلنا اليها نتيجة عنادهم وممارساتهم حتى ضد بعضهم البعض، والتضحية بالناس من اجل غاياتهم كما جرى يوم الخامس عشر من كانون الثاني.

وضع بيروت الشرقية

● ما رأيكم بحملة الاعتقالات والتفجيرات التي عمت المنطقة الشرقية من بيروت؟

□ اننا نأسف اشد الاسف لما يجري في المنطقة الشرقية من بيروت، ونتألم مع ذوي الضحايا والمعتقلين على حد سواء، لاننا مررنا وللاسف بمثل هذه التجارب وذات المعاناة. وكلنا امل ان يدرك قادة الاحزاب والميليشيات في المنطقة الشرقية ان الخلاص مما يتخبطون فيه من فوضى ودماء وضحايا لن يكون الا بوضع الامور في نصابها الصحيح والحقيقي والتجرد من الانانيات والمصالح، ومد اليد للتعاون مع المخلصين في هذا الوطن ومع الشقيقة سوريا للوصول الى تفاهم جاد وحقيقي وفعال ينطلق من صدق النوايا عندهم والاستعداد للتخلي عن الامتيازات المجحفة بحق بقية الاطراف في الوطن لمصلحة بقاء الوطن الذي يتغنون جميعا بمحبته والحفاظ عليه.

حرب المخيمات

● هناك من يتوقع حربا في المخيمات في فترة قريبة، فما رأيكم بذلك؟

□ ان اي حرب من هذا النوع تقوم على الساحة اللبنانية تقدم خدمة مجانية للعدو الصهيوني الرابض على ارضنا والمستعد للانقضاض من جديد لاستعادة المواقع التي خسرها نتيجة ضربات المقاومة الاسلامية والوطنية البطلة، لان مثل هذه الحرب ستؤدي بشكل او باخر الى تحويل زخم المواجهة ضد اسرائيل الى مواجهة بعضنا بعضا. كما انها ستؤدي الى المزيد من تعقيد الوضع اللبناني بدلا من حلحلته.

لذا فنحن نعتبر ان اي حرب تشتعل من هذا النوع لن تكون الا اسرائيلية الاهداف مهما البسناها من لبوس لان المستفيد الوحيد منها هو اسرائيل التي تعمل جاهدة لتوتير الوضع من جديد على الساحة اللبنانية بين مختلف الاطراف سواء اللبنانية منها او غير اللبنانية.

احتفال بعيد مار افرام السرياني
البطريرك حايك: كفى ما قاسينا فمع الحرب اهينت كرامة الانسان

اكد بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك ان الشعب السرياني يعتز بإخلاصه دائما لهذا الوطن الحبيب لبنان، ويعتز بإخلاصه للسلطات الشرعية ولرئيس البلاد، ودعا الذين في يدهم مقاليد الامور الى ان يضعوا في القلب مخافة الله والحب الصافي المتجرد بعضهم للبعض الآخر.

ولمناسبة عيد شفيع الطائفة السريانية القديس افرام، رأس البطريرك حايك قداسا احتفاليا في كاتدرائية سيدة البشارة في منطقة المتحف، عاونه فيه النائب البطريركي العام المطران انطوان بيلوني والآباء روفائيل شاهين ومخائيل الجميل، وبطرس حمال وجوزف بوتان. وادت الخدمة جوقة قداس الشباب.

العظة

بعد الانجيل المقدس القى البطريرك حايك العظة الآتي نصها:

تحتفي كنيستنا السريانية الانطاكية اليوم بعيد ابيها مار افرام ملفان الكنيسة الجامعة. انه من كبار القديسين، عاش في القرن الرابع، ترك آثارا نفيسة وتآليف دينية عميقة رائعة، حيرت عقول جهابذة الفكر المسيحي على تعاقب الاجيال.

دافع افرام عن الكنيسة وتعاليمها وحارب اعداءها بتآليفه ودحض اضاليلهم. ووضع الحانا ببيعة ما زالت الكنائس السريانية تترنم بها وترنمت بها في عهده جوقات من الشابات والشبان، لنشر التعاليم الصحيحة ودحض الكاذبة المضلة.

ومن بحار علومه سكب في عقول طلابه في مدرستي نصيبين والرها. ولما هاجمت جيوش الفرس مدينته نصيبين، قام هو ومواطنوه يدافعون عنها ببطولة فدمروا الفرس وحموا مدينتهم وانقذوها. وواصلت الجيوش الفارسية هجماتها الواحدة تلو الاخرى حتى انتصرت. فخرج افرام مع مواطنيه لاجئين الى الرها حيث عاد الى حياة النسك والتدريس في مدرسة الرها.

عاش افرام ناسكا متقشفا فقيرا، يقضي ايامه بالصلاة والتأمل، الى ان انتقل الى السماء العام ٣٧٣. مات وهو يوصي بالفقراء والايتام والارامل.

تعالوا ايها الاخوة المباركون فتأملوا في انشودة قالها افرام عن نفسه فيها لحياتنا عبر كثيرة. كان يصوم ليقهر الجسد ويستعبده. يقول «امتنعت عن الطعام عند جوعي وعن الماء عند عطشي لاستحق الطوبى المعدة للعائمين الجياع والعطاش وانتعم يوما بسعادة السماء». يسهر الليالي بالصلاة. ولما كان جسده يطلب النوم ليرتاح كان يمنيه بالطوبى التي يستحقها الساهرون ويقول: اصغر وجهي من السهر والصوم لأشاهدك مثلما شاهدك موسى النبي ويستنير وجهي بك كما استنار بك وجهه.

وكان افرام يردع اهواءه وميوله. ثارت عليه الشهوات منذ طفولته حتى شيخوخته، فكان يردعها دائما ويقمعها. وعند المساء كان يختم اعضاءه باسم الثالوث الاقدس كي يحفظ من الشيطان وتصلن نقاوة نفسه. وخير وسيلة استخدمها لبيقى متحدا بالله وينتصر على الشيطان والخطيئة، تامله بالموت. فكان يفكر في الصباح انه لن يصل الى المساء وفي المساء انه لن يبلغ الى الصباح. فيعمل على تقديس نفسه في النهار من دون انقطاع ويقوم في الليل فيصلي حتى الصباح. يحترم نفسه ويعتبرها كنيسة فيها يرفع الى الله عطر اعماله الصالحة. يعتز بانه معمد بالماء الذي خرج من جنب يسوع على الصليب، ويفتخر بانه مسح بمسحة الروح الاقدس ويتناول القربان المقدس لانه يطفىء شرارة الاهواء ويحفظ من كل الشرور ويقر بانه ضعيف شأن كل انسان. لكنه يستمد القوة من الله.

لنقتد ايها الاعزاء بابينا مار افرام ولنكن على مثاله رجال بر وقداسة، رجال تضحية وتقشف. ولنرفع الى الله بخورا عطرا اعمالا صالحة ترضيه تعالى.

لما هاجم الفرس مدينة نصيبين، ترك افرام صومعته والتدريس، وهب كالليث يزود عن مواطنيه. واذا جاءنا اليوم افرام الى لبنان فماذا يرى؟

يرى ابناء لبنان هذا البلد، الجميع بدلا من ان يتحدوا ليدافعوا عنه يمزقونه ويحاربون بعضهم بعضا ويقتلون من يعيش معهم على ارضه بشتى انواع القتل الشرسة كلهم يريدون لبنان سيدا حرا مستقلا واحدا موحدا. لكنهم بدلا من ان يحافظوا على سيادته وحريته واستقلاله ووحدته يمعنون في تمزيقه وتقسيمه. وبدلا من ان يتحدوا نراهم في مؤسسات الدولة متناثرين متنابذين مضربين مشرذمين وساعين الى تهديم الدولة المؤسسة الشرعية. كلهم يطلبون البحبوحة ومحاربة الحرمان وهم والمضاربون الذين لا ضمير لهم يدهورون الحال الاقتصادية فيجرون الشعب الى الجوع. مسكين هذا الشعب الطيب، انه صامت اعزل، مغلوب على امره، لا يؤمن بالعنف.

فلو سكت صوت البندقية والمدفع، لكانت الاكثرية الساحقة من هذا الشعب الطيب تعانقت وتراشقت بالارز والعطور والزهور.

ومع هذه الحرب تفشى فساد الاخلاق، فاهينت كرامة الانسان وكثرت الجرائم من خطف وقتل وسلب ونهب وتدمير وتفجير. ولكن الويل لامة دب الفساد في بنيها انها لا محال سائرة الى الزوال.

ايها اللبنانيون، يا جميع اخوتنا اللبنانيين، لا سيما اولئك الذين في يدهم مقاليد امور هذا الوطن، نخاطبكم في كل احترام ومحبة، كفى، كفى ما قاسينا. ضعوا في القلب مخافة الله. انها رأس الحكمة. ضعوا في القلب حبا صافيا متجردا لبعضكم البعض. فالانسان هو اخو الانسان على تنوع الديانات والمذاهب كلها تأمر بالخير وتنهي عن المنكر. وتأمر بالا تصنع باخيك ما لا تريد ان يصنعه لك.

عسى الله يرحمنا ويعيد الى العقول الصفاء لترى الى اي هاوية انحدرنا. وكيف نخرج منها لنعيش في المحبة والتآخي والتعاضد.

ونحن الشعب السرياني نعتز باننا مخلصون دائما لهذا الوطن الحبيب، ومخلصون للسلطات الشرعية ولرئيس البلاد، ونسعى على قدر ما قسم الله لنا الى ان ننشر المحبة والاخوة والسلام والوئام بين الجميع حتى يعيدوا الى لبنان وجهه البهي.

بارك يا رب لبنان، بارك رئيسه، وجميع ابنائه، واعطنا سلامك الحقيقي المرتكز على الحق والعدل والحرية والحب.

الجوزو: الاعتداءات بالغربية اصبحت امرا غير معقول

طالب مفتي جبل لبنان الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو اللجنة الامنية في بيروت الغربية بالبحث عن المعتدين على مؤسسات الحريري والتحقيق معهم وحماية هذه المؤسسات. وقال: الحريري انطلق من منطلق اسلامي وطني شامل ولم يحصر كغيره الخدمات في ابناء طائفته او مذهبه.

وقال: المطلوب من اللجنة الامنية في بيروت الغربية الا تكتفي بالحواجز التي تقيمها على الطرقات العامة للبحث عن السلاح فقط وعن السيارات التي لا تحمل اوراقا رسمية. فهذا امر روتيني يمكن ان تقوم به حواجز الجيش او قوى الامن الداخلي وحدها. ولكن المطلوب هو حماية الاحياء الاسلامية وحماية المتاجر خاصة في المناطق الفقيرة التي لا تحتمل السرقات التي تقع على اهلها. فقد كثرت الشكوى من ظاهرة السطو على محلات الكادحين من المسلمين والفقراء من المسلمين الذين يعيشون حياتهم كفافا ويحصلون على لقمة العيش بالنصب والتعب.

لذلك فان ظاهرة العدوان على المؤسسات الاسلامية عامة اصبح امرا غير معقول خاصة عندما نرى هذا العدوان ينتقل الى مؤسسة كبرى تعمل على خدمة المسلمين، جميع المسلمين، وتعمل على ازالة البؤس والخراب والدمار عن وجه بيروت. ففي الوقت الذي يخرب الاخرون ويدمر الاخرون تبني هذه المؤسسة وتساعد وتعاون الفقراء والمحتاجين وترسل الطلبة المسلمين من الطبقات الكادحة والفقيرة الى اوروبا واميركا لاتمام دراساتهم العليا، وبدل من ان يذكرها الناس بالخير تتوجه الى مؤسساتها الصواريخ ويعتدى عليها، واعني بذلك مؤسسات الرجل الذي نذر نفسه في هذا الوقت العصيب لبلده الشيخ رفيق الحريري. هذا الرجل لا يجوز لاي انسان ان يحاول التطاول عليه او ان يهدد مؤسسته او العاملين في هذه المؤسسات. لان احدا من الناس لم يقم بما قام به خاصة وانه لم يتحرك على اساس مذهبي كما يفعل الاخرون، ولم يحصر الخدمات في ابناء طائفته او مذهبه. بينما راينا جميع الفرقاء الاخرين يحصرون خدماتهم في ابناء مذهبهم، ورأينا جميع المؤسسات الثقافية الاخرى تحصر خدماتها داخل اطار المذهب الواحد. وحده الحريري لم يفعل ذلك وانطلق من منطلق اسلامي ووطني شامل. واليوم يحاول بعض الناس ان يبتزوا الحريري. وهذا مرفوض.

وقال: من هنا فاننا نطالب اللجنة الامنية بالبحث عن الفاعلين والتحقيق معهم وحماية هذه المؤسسات الثقافية والاجتماعية الخيرة من كل عدوان والا فاننا نخدم بطريق غير مباشر اعداءنا وندفع مجتمعنا الى الفرز الحزبي والمذهبي والتقسيمي اكثر مما يفعل الاخرون. وهذه وصمة عار في جبين الذين يدفعوننا الى ذلك تاريخيا وحضاريا ودينيا.

العثور على جثة اليهودي المخطوف وعلى جثتين لفلسطينيين

التاسعة من صباح امس عثر في سوق الخضار، منطقة البربير على جثة اليهودي ابراهيم بنستي وهو احد اليهود الاربعة المخطوفين لدى «منظمة المستضعفين في العالم» منذ شهور عدة.

وقال مصدر امني ان الجثة وجدت ملفوفة بحرامين من الصوف وبداخل احدهما بيان وقعته المنظمة بررت فيه مقتل ابراهيم بنستي «لارتباطه بالمخابرات الاسرائيلية واستنكارا لضم اسرائيل بعض اراضي جنوب لبنان ولتدنيس المسجد الاقصى».

وعلى الاثر نقلت الجثة بعد التعرف اليها الى براد مستشفى المقاصد حيث اجرى الطبيب الشرعي كشفا دقيقا عليها. فتبين له ان صاحبها توفي نتيجة التعذيب المبرح الذي تعرض له مما تسبب له بكسور ورضوض في انحاء مختلفة من جسمه وخصوصا في راسه وصدره.

جثتان فلسطينيتان

وفي الوقت ذاته عثر في منطقة الطريق الجديدة على جثتي الفلسطينيين كمال العويني وماهر العويني بعد مرور خمسة ايام من اختفائهما على يد عناصر من «امل» في المنطقة.

واثر انتشار الخبر عمت احياء محيط برج البراجنة اجواء من التوتر الشديد وظهور مسلح فلسطيني بعد انباء عن نقل الجثتين الى المخيم حيث جرى تشييعهما بعد الظهر في جو من الاستنفار.

وذكرت مصادر امنية في بيروت الغربية ان اربعة مسلحين اطلقوا النار عند العاشرة من ليل امس الاول على عدد من المواطنين المسيحيين وهم رمزي ميشال سعاده وفادي ميشال سعاده وجورج نعمة وايلي جورج قربان اثناء دخولهم بناية نصار في شارع ليون في منطقة الحمراء.

وقد ادى اطلاق النار الى اصابة رمزي سعاده برصاصة في صدره نقل على اثرها الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث ادخل غرفة العناية الفائقة نظرا الى خطورة اصابته.

وقد تمكن الاربعة من الفرار من المسلحين الذين طاردوهم في المنطقة.

وذكر تقرير اخر بان مسلحين من القوة المشتركة اطلقوا رشقات نارية غزيرة عند الساعة الحادية عشرة من قبل منتصف ليل امس الاول قرب سينما «استرال» في منطقة الحمراء من دون ان تحدد الاسباب الكامنة وراء الحادث.

وقالت الوكالة المركزية، ان مسلحين من حركة «امل» واخرين من الشرطة الامنية التابعة لـ «التنظيم الشعبي الناصري» تبادلوا الثانية عشرة ظهر امس رشقات نارية غزيرة في شارع فخر الدين في صيدا، مما ادى الى توتر شديد عقبه ظهور مسلح للطرفين واتصالات لتطويقه.

وتلا الحادث ظهور مسلح ايضا في حارة صيدا فيما نصب مسلحو التنظيم حواجز على مداخل المدينة وفي ساحة رياض الصلح.

ندوة لحركة «امل» في بريقع — النبطية

اقامت حركة «امل» ندوة في بلدة بريقع في قضاء النبطية، تحدث فيها عضو المكتب السياسي للحركة المهندس وضاح فخري، فشدد على عدم طائفية الحركة وقال انها لكل المحرومين من اي جنس ولون ودين.

واضاف: ان التحرير لم يكتمل بعد، واننا نتصرف على اساس ان الاحتلال قائم. وقال: ان قضية فلسطين ليست للفلسطينيين وحدهم، وتحرير فلسطين هو من صلب مبادئنا، لانه قضية حق ويصب في خانة حرمان شعب اغتصبت ارضه وحرم وطرد منها. ولم يكون تحرير فلسطين الا بانشاء خلايا تحارب اسرائيل من داخل فلسطين المحتلة.

ندوة في طرابلس عن سبل تطوير فروع الجامعة اللبنانية





■ المشتركون بالندوة ■



■ الحضور في الندوة ■

طرابلس — «الانوار»:

«فروع الجامعة اللبنانية في الشمال وسبل تطويرها» كان عنوان ندوة دعت اليها رابطة الخريجين والطلاب الجامعيين في الشمال بمقرها في طرابلس، بحضور عدد من مدراء واساتذة الفروع وحشد من الطلاب الجامعيين. ادار الندوة بسام جمال الدين وتحدث فيها الدكتور خالد زيادة مدير فرع كلية الاداب، الدكتور عطا جبور مدير كلية الهندسة — الفرع الاول بطرابلس، وشارك في التعقيب الدكتور حسن منلا.

الدكتور زيادة عرض للاوضاع والمشاكل التي تعاني منها فروع الجامعة اللبنانية في الشمال بصورة عامة والفرع الثالث لكلية الاداب بصورة خاصة. وذكر بان المطلوب هو بذل الجهد من اجل رفع المستوى التعليمي عبر تطوير مستوى الابحاث والمؤلفات للاساتذة وكذلك رفع مستوى الطالب الجامعي من خلال احداث تغييرات في البرامج ومناهج التعليم تتناسب مع متطلبات العصر. واكد على ان الهدف الاساسي المطلوب ليس فقط رفع مستوى التعليم وانما الوصول بالجامعة الوطنية الى المرحلة المطلوبة لجهة تحويلها الى دائرة مصارف ومركز انتاج علمي يعكس حاجات المجتمع.

وعرض الدكتور جبور الشروط الاساسية لقيام الجامعة اللبنانية بالمفهوم المتطور والحديث كما يلي:

١ — الوحدة الادارية المركزية، برامج ومناهج، ووحدة الهيئة التعليمية ووحدة الحركة الطلابية.

٢ — تحسين شروط عمل الاساتذة وصولا الى تعزيز الابحاث.

٣ — ضرورة تخطي التسيب الاداري والتعليمي في فروع الجامعة والتشديد على اهمية امتحانات البكالوريا.

وراى ضرورة اعتماد اسلوب البحث العلمي لا التلقيني وصولا الى ارتباط برامج التعليم بقضايا الانتاج الاجتماعي. اما في ما يتعلق بالابحاث فيرى توفير الشروط التالية: المختبرات ووسائل البحث، والمال الكافي لتمويل الابحاث، وتامين الاتصالات اللازمة للاستاذ الجامعي مع مؤسسات الابحاث في الخارج وتامين حياة الاستاذ الجامعي المعيشية لينصرف لابحاثه.

وتحدث عن المواضيع التي تتعلق بالادارة الجامعية ووجوب تعزيز الجامعة ودورها التعليمي والوطني وعن ديمقراطية التعليم.

واشار رئيس الرابطة الدكتور منلا في مداخلة له اثناء الندوة الى المرحلة الاولى لتاسيس الفروع ودور رابطة الجامعيين كمركز لاجتماعات الاساتذة والطلاب وللاعمال التحضيرية ولتسجيل الدفعة الاولى من الطلاب.

وقال: تأمل رابطة الجامعيين ان تشكل هذه الندوة انطلاقة لعمل مشترك واسع يهدف الى ايصال فروع الجامعة اللبنانية الى المستوى المطلوب وتامين كل ما تحتاج له على صعيد المباني والتجهيزات والكادرات الفنية وان النتائج المشجعة لكلية الهندسة والمستوى الممتاز للدفعة الاولى من خريجيها تفرض الاهتمام بتامين ما تحتاجه هذه الكلية حتى يمكن انشاء فروع اختصاص اخرى.

٣ اتفاقات لوقف النار قبل عودة الهدوء الى المحاور

ادت الاتصالات التي تكثفت قبل ظهر امس عبر غرفة العمليات المشتركة في لجنة الترتيبات الامنية الى تطويق سلسلة من الانتكاسات المحدودة التي شهدتها محاور العاصمة والضاحية عبر اتفاقية لوقف النار الثانية عشرة والنصف ظهرا لم يلتزمه المسلحون قبل الاولى بعد الظهر.

وقالت مصادر اللجنة الامنية انه على رغم التوتر الذي شهدته منطقة راس النبع — البريمو قبل ظهر امس، فقد ظلت الحركة طبيعية على المعابر بين شطري العاصمة وان خفت نسبيا بالنظر الى عطلة نهاية الاسبوع.

وكان العثور على جثة اليهودي ابراهيم بنستي في محلة البربير ادى الى شل الحركة لبعض الوقت على معبر قصقص — المصالح اثر ظهور مسلح عند المعبر.

واستعادت محاور العاصمة والضاحية الجنوبية هدوءها الحذر صباح امس بعد الاشتباكات الليلية المتنقلة بين محاور الاسواق التجارية ومحور راس النبع — البريمو امتدادا حتى طريق صيدا القديمة وادت الاتصالات الى توقفها عند الثالثة والنصف فجرا.

وعند العاشرة قبل الظهر بدأت بوادر التفجير من جديد عندما بدأت تتعرض مراكز الجيش في السوديكو واليسوعية لرشقات قنص متقطعة من مراكز المسلحين في منطقة الخندق الغميق وشارع بشاره الخوري. كما توزع التوتر الحادية عشرة والربع الى راس النبع — البريمو البرجاوي. وسمعت اصداء القذائف الصاروخية في شكل متواصل في المنطقة.

وتسارعت الاتصالات من خلال اللجنة الامنية حتى اتفق على وقف للنار الحادية عشرة والنصف التزمته وحدات الجيش و«القوات اللبنانية» من طرف واحد.

وقالت المصادر الامنية ان المسلحين التزموا وقف النار لنقل اعتداءاتهم الى محاور الاسواق التجارية من المرفأ وبنك سوريا ولبنان حتى الريجنت اوتيل وسيتي بالاس في المنطقة. وواكبتها ابتداء من الثانية عشرة والربع رشقات قنص متقطعة على محاور طريق صيدا القديمة وغاليري زعتر وصنين حتى الطيونة. وطاولت بعضها عمق احياء عين الرمانة.

وعند الثانية عشرة والنصف توصلت اللجنة الى اتفاق ثالث لوقف النار خفت بعده حدة الرمايات الصاروخية لتستمر الرشقات الرشاشة على معظم هذه المحاور في شكل متقطع.

محاور الجبل

ونعمت محاور الجبل بهدوء حذر عقب التوتر الليلي على محوري تلة الـ ٨٨٨ قرص المدور والحي الغربي من «عاليه — عين المسيدة — عين الرمانة».

والثانية عشرة الا ثلثا ظهر امس تعرضت مراكز الجيش في تلال القرطباوي والرجوم في الكحالة لرشقات نارية محدودة من عاليه، ما لبثت ان توزعت في اتجاه محاور سوق الغرب وتلالها.

وذكرت مصادر امنية، ان مراكز الجيش في قرص المدور — تلال البرنس — عين الرمانة — الخزانات تعرضت بعد الثانية عشرة والنصف لرشقات قنص متقطعة من مراكز المسلحين شرق تلة ٨٨٨ والحي الغربي من عاليه وقصورها.

غندور وطرابلسي يواصلان جولتهما في المغتربات الافريقية

يواصل الامين العام السابق للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم فؤاد غندور والامين العام المساعد احمد طرابلسي جولتهما على الدول الافريقية، حيث انهيا زيارة الى ابيدجان عاصمة شاطىء العاج، وانتقلا الى كنشاسا يوم الجمعة ومنها الى عدد من العواصم الافريقية.

الغاية من هذه الجولة، دعوة المغتربين اللبنانيين لوضع مخططات ومشاريع يستفيد منها الوطنيون الافارقة، ومساعدة الجنوب اللبناني على تحرير الارض، والتركيز على وحدة الانتشار اللبناني ووحدة الجامعة الممثلة للارادة اللبنانية، كل اللبنانيين في العالم.

صيدا تحتفل بذكرى تحريرها من الاحتلال

اقيم في صيدا عند الثالثة من بعد ظهر امس احتفال حاشد في مسجد الزعتري وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لتحرير المدينة من الاحتلال الاسرائيلي.

وتحدث خلال الاحتفال مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والقاضي الشيخ احمد الزين والقاضي العلامة السيد محمد حسن الامين والناطق باسم الجبهة الاسلامية الشيخ محرم العارفي.

كما اقيم احتفال في سينما غرينادا للمناسبة ذاتها.

اتحاد مسيحي الجليل يعلن عن عمليات

اذاع اتحاد مسيحي الجليل البيان الآتي:

خلال هذا الاسبوع قامت مجموعة الشهيد الرائد عبد اللطيف احمد التابعة لقوات الداخل اتحاد مسيحي الجليل بزرع عبوات ناسفة في محكمة مدينة حيفا حيث تم زرع عبوتين وتفجيرهما وفي الوقت نفسه وضعت عبوة اخرى في مدينة عفوله بمرآب القاطرات التابع للمدينة وانفجرت العبوة في الوقت المقرر لها.

جميع هذه العبوات انفجرت واعطت دويا هائلا في المدينتين حيث اجبر الاعلام الصهيوني على الاعتراف بهذه الانفجارات التي اثبت مناضلو الاتحاد ان امن الجليل لن يتحقق. وعمليات العبوات الناسفة وحرب الاشباح ستتصعد في الجليل وفي كافة البقاع الفلسطينية لغاية التحرير.

عيد سيدة لورد في غدير

احتفل قبل ظهر امس بالعيد السنوي لسيدة لورد في كنيستها في غدير — جونيه في حضور حشد من المؤمنين.

وبعد الانجيل المقدس القى الاب فرنسيس حكيم عظة شرح فيها المساعي الحقيقية لظهور السيدة العذراء في مدينة لورد الفرنسية، داعيا المسيحيين الى «التمسك بالمبادىء التي اكدتها العذراء مريم من خلال ظهورها التاريخي»، وحضهم على توحيد صفوفهم وصهر طاقاتهم والعمل يدا واحدة وفي اخلاص ومحبة، للعناية بالمجتمع الذي يعاني مآسي الاحداث وللاهتمام بالوطن لان الطاقة المسيحية التي تعتمد في بعض مظاهرها، هذه الايام على العمل الفردي والقرار المتفرد من شأنها ان تؤدي خدمة جلى للوطن والمجتمع ولقضيتهما معا اذا توحدت في العمل لاجل مستقبلهما الافضل ومواجهة الواقع المرير والتصدي لمخاطره بعزيمة وايمان.

وفي ختام القداس الذي ادت الخدمة فيه جوقة الرعية انطلق المؤمنون في مسيرة نحو مزار سيدة لورد.

مسعفو الصليب الاحمر: تخطيط للعمل ونداء لاطلاق مخطوفيهم

عقدت فرق الاسعاف الاولي في الصليب الاحمر اللبناني مؤتمرها السنوي بهدف تقويم اعمال السنة المنصرمة والتخطيط لتطوير خدماتها المستقبلية.

وشارك في المؤتمر كل من اعضاء المجلس الاعلى والادارة المركزية ورؤساء الاقاليم والمناطق. وعرضوا ظروف عمل هذه الفرق وسبل دعمها وتحسينها.

وجدير بالذكر ان هذه الفرق تضم ١١١٠ مسعفين موزعين على ٢٨ مركزا في مختلف المناطق اللبنانية، يعملون جاهدين بتجرد تام ودون اي مقابل، على تقديم الخدمات للمواطنين. وقد قام هؤلاء خلال عام ١٩٨٥ بـ ٤٩٥٤٥ مهمة اسعاف من حالات طارئة ونقل جرحى ومرضى.

ووجه المجتمعون نداء مكررا للافراج عن المسعفين الفرد كتانه وسمعان جدع المخطوفين منذ نحو ستة اشهر على احد المعابر بين شطري العاصمة.

وتقرر عقد مؤتمر صحافي قريبا في هذا الصدد.

افتتاح المسجد العمري في صيدا

دعت المديرية العامة للاوقاف الاسلامية، دائرة اوقاف صيدا، الى افتتاح المسجد العمري الكبير في صيدا بعد بناء ما تهدم منه وترميم ما تصدع على نفقة المحسن السيد بهاء الدين الحريري، وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الجمعة ٢١ شباط ١٩٨٦.

ويتضمن برنامج الاحتفال تلاوة آيات من القرآن الكريم للشيخ محي الدين حجازي وكلمة الافتتاح يلقيها سماحة مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، ثم تلاوة قرآن كريم حتى موعد صلاة الجمعة للشيخ محي الدين حجازي وبعدها خطبة وصلاة الجمعة لسماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد.

اهالي جباع اقاموا احتفالا

اقام اهالي بلدة «جباع» قبل ظهر امس احتفالا تابينيا في حسينية المصيطبة لمناسبة مرور اسبوع على سقوط حسن ماضي ومحمد غملوش، وحضر الاحتفال عدد من قادة حركة «امل» ورجال الدين وحشد كبير من اهالي البلدة.

وبعد تلاوة آي من الذكر الحكيم، تحدث الشيخ كامل وهبي عن معنى الشهادة والتضحية في سبيل الارض.

واشار الشيخ وهبي الى ان معاناة اهل الجنوب وبلدة جباع جزء من العملية البطولية التي يقودها الانسان الجنوبي من اجل تحرير الارض من العدو الاسرائيلي.

وطالب الشيخ وهبي في ختام كلمته بتوفير جميع وسائل الصمود ليتمكن المواطن الجنوبي من مواجهة تحديات العدو وبالتالي الارتباط بالارض.

احتفال في صور بذكرى المطران حداد

اقيم في مدينة صور امس احتفال لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المثلث الرحمة المطران جورج حداد.

بدأ الاحتفال في مطرانية الروم الكاثوليك حيث قدمت الذبيحة الالهية برئاسة ممثل البطريرك مكسيموس الخامس حكيم المطران غريغوار حداد، وحضور المدبر البطريركي الارشمندريت غزال وحشد من رجال الدين المسلمين يتقدمهم المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومسؤول حركة امل في الجنوب السيد داود داود.

وبعد القداس انتقل الجميع الى نادي الامام الصادق في صور حيث اقيم احتفال تابيني تحدث فيه المطران غريغوار حداد الذي قال: كلفت ان احمل اليكم محبة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في هذا اليوم الذي نحتفل فيه بذكرى الراحل الكبير الذي كان يمثل مع سماحة الامام موسى الصدر حقيقة اللبنانيين في العيش المشترك.

واضاف: ان المطران جورج حداد كان جسرا يجمع كل الاطراف المتباعدة، ورباطا يشد المواطنين بعضهم الى بعض.

وقال: نعاهد الجميع من هنا من الجنوب ان نتخطى كل ما يحاك لنا من اشراك ومكائد.

كلمة قبلان

ثم تحدث المفتي قبلان فقال: نلتقي في ذكرى الفقيد الكبير الذي كان يعمل بكد ونشاط ووطنية صادقة، وذلك في هيئة نصرة الجنوب التي تمثل وجه لبنان الحقيقي فالوحدة الوطنية يجب ان تنطلق من المسجد والكنيسة. ثم خاطب الحضور بقوله: علينا ان نعمل جميعا وان نفهم جميعا ان الخطر على لبنان ياتي من الوجود الاسرائيلي فقط. ويجب علينا ان نعمل لالغاء خطوط التماس، ولاعادة كل المهجرين الى شرق صيدا وجبل الريحان وكافة المناطق.

كلمة داود

ثم تحدث السيد داود فقال: في ذكرى المطران حداد نعود الى القيم والمبادىء فهي وحدها التي تجمع ولا تفرق وهي وحدها ليس لها طائفة ولا دين. فلبنان المخلص لعيسى (عليه السلام) هو بالتاكيد عدو لاسرائيل التي تحارب الانسان حيثما كان، فعندما يأخذ لبنان دوره في المواجهة ضد العنصرية الاسرائيلية يكون قد اقترب من المبادىء والقيم التي جسدها المطران حداد في عمله مع سماحة الامام الصدر، والى اولئك الذين يتوهمون ان اسرائيل تحمي هذه الطائفة او ذلك المذهب نقول: ان اسرائيل لا تحمي في الواقع الا عنصريتها.

ودعا السيد داود الى رص الصفوف لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي حتى يعود للبنان دوره الحضاري الاهم.

الهيئة الشعبية تعلن تخفيض اسعار بعض السلع

صدر عن اللجنة المركزية للاسعار وحماية المستهلك في «الهيئة الشعبية» البيان الآتي:

انطلاقا من مبدأ تحديد اسعار السلع الاستهلاكية حسب توفرها في الاسواق ووفقا للمستندات التي تبرز اسعار السلع في بلد المنشأ واسعار العملات الاجنبية، وبعد تخطي النظريتان الراميتان الاولى الى اعادة تكوين رأس المال الجديد على اساس استيراد كميات من البضائع في حجم التي تم تصريفها مما يحمل المستهلك لوحده عبء التضخم المالي، والثانية الرامية الى دمج كميات قديمة بكميات جديدة واعطائها سعرا وسطيا.

وعطفا على قرار تسعير هذه السلع في صورة موقتة، وبعد الاستقصاءات والدراسات التي اجرتها اللجنة المركزية للاسعار وحماية المستهلك ولجان المراقبة في الهيئة الشعبية حول الكميات التي كانت موجودة اصلا في الاسواق اللبنانية تقر الآتي:

١ — تخفيض سعر كيلو السكر المستورد من ٥.٥٠ ليرات الى ٥.٢٥ ليرة كحد اقصى للمستهلك.

٢ — تخفيض سعر كيلو الارز الايطالي من ٧.٥٠ ليرات الى ٦.٦٠ ليرات كحد اقصى للمستهلك.

٣ — يحدد سعر البن البرازيلي الصرف نخب اول كحد اقصى للمستهلك على الشكل الآتي:

- كيلو البن البرازيلي باب اول المحمص والمطحون ١٣٧.٥٠ ليرة.
- وقية البن البرازيلي باب اول المحمص والمطحون ٢٧.٥٠ ليرة.
- نصف كيلو البن البرازيلي باب اول فاكيوم ٧١.٢٥ ليرة.
- نصف كيلو البن البرازيلي باب اول الموضوع في العلب ٧٢.٧٥ ليرة.

ان الهيئة الشعبية اذ تضع هذه التسعيرة للبن البرازيلي مئة في المئة باب اول تحذر مصنعي البن من مغبة اللجوء الى مزج هذه النوعية مع نوعية برازيلي باب ثاني او افريقي او غيرها من اصناف البن.

وكذلك تحذر من مزجها مع مواد غريبة عن البن.

كما ان الجهاز المختص في الهيئة الشعبية سيقوم باخذ عينات من البن الموجود في الاسواق وسيقوم بالتحاليل والدراسات اللازمة للتاكد من صحة تنفيذ القرار.

وتطلب الهيئة الشعبية من المواطنين الكرام ابلاغها عن اي شك لديهم في نوعية البن او لدى شرائهم هذه السلعة او غيرها باغلى من التسعيرة التي وضعتها الهيئة الشعبية.

التجمع الطلابي: نضع امكاناتنا بتصرف اللقاء الوحدوي

وضع «التجمع الطلابي من اجل الوحدة» كل امكاناته بتصرف «اللقاء الوحدوي». واعلن ان معرض الكتاب الوحدوي العربي الاول اصبح باشراف اللقاء.

فقد اصدر «التجمع» امس البيان الآتي:

تقديرا منا للجهد الوحدوي المشترك الذي يشرف عليه اللقاء الوحدوي للتحضير لاحتفالات الذكرى الثامنة والعشرين لميلاد الجمهورية العربية المتحدة. وايمانا منا بضرورة انجاح اي عمل وحدوي في المضمون والاداء، قررنا في «التجمع الطلابي من اجل الوحدة» ان نضع كل امكاناتنا بتصرف اللبناني الوحدوي لانجاح هذه الاحتفالات وفي طليعتها «اللقاء الكتاب الوحدوي العربي الاول» المقرر افتتاحه برعاية دولة الرئيس سليم الحص بين الرابع والثامن من اذار ١٩٨٦ في جامعة بيروت العربية وهو المعرض الذي ستشارك فيه العديد من دور النشر اللبنانية والعربية وتقوم بعرض الكتب وسائر المخطوطات الصادرة عنها وذات الصلة بالوحدة العربية والقضية العربية.

وبهذه المناسبة يتوجه «التجمع الطلابي من اجل الوحدة».. الى كل الوحدويين في الهيئات التعليمية والتربوية والطلابية الى ممارسة فعل وحدوي يوم الثاني والعشرين من شباط، سواء من خلال ساعات التدريس المخصصة للاجتماعيات، او من خلال جمعيات عمومية تنظم خصيصا بهذه المناسبة، او من خلال حلقات نقاش وتوعية تعقد بهذا الصدد، او من خلال اية مبادرات تصب في تعميق الوعي الوحدوي في الجسم الطلابي في لبنان.

سلام عاد من مؤتمر الاتحاد العربي للنقل في دمشق

عاد الى بيروت عند التاسعة من صباح امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط «الميدل ايست» السيد سليم سلام آتيا من دمشق بعد ان شارك في الاجتماع الاستثنائي والطارىء للجمعية العمومية للاتحاد العربي للنقل الجوي «الاكو» الذي عقد في دمشق يوم السبت، والذي بحث في موضوع خطف الطائرة الليبية من قبل اسرائيل مؤخرا حيث اتخذ قرارات تندد بعملية الخطف هذه وبعمليات القرصنة الجوية.

وقد شارك في هذا الاجتماع ١١ شركة عربية تمثل مختلف شركات الطيران، وذلك على مستوى رؤساء مجالس الادارات والمدراء التجاريين في هذه الشركات.

وصدر بيان وقرارات عن المؤتمر تندد بخطف الطائرة الليبية من قبل اسرائيل وتشجب اي اعتداء مسلح على الطائرات المدنية واي نوع من انواع القرصنة الجوية.

وقد ترأس الاجتماع السيد محمد مكوار رئيس الاتحاد ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الملكية المغربية وشارك فيه السيد سليم سلام بوصفه امينا عاما للاتحاد ورئيسا لمجلس ادارة «الميدل ايست».

ومن المقرر ان يوزع نص البيان الحرفي الذي صدر عن المجتمعين على وسائل الاعلام صباح اليوم الاثنين وسترسل نسخ منه الى كل من مجلس الطيران المدني العربي والامانة العامة لجامعة الدول العربية والامانة العامة للامم المتحدة والمنظمة العالمية للطيران المدني في مونتريال — كندا اضافة الى «الاياتا».

وقد استضافت شركة الطيران السورية الوفود التي شاركت في هذا الاجتماع واقامت امس الاول مأدبة غداء على شرفهم في فندق الشيراتون في دمشق.

سعد استقبل ذوي المخطوفين

استقبل امين عام التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد صباح امس في منزله وفدا يمثل اهالي وذوي المخطوفين والمحتجزين من ابناء صيدا. واطلع منهم المهندس سعد على الخطوات التي يعتزمون القيام بها، والتي قد تؤدي عن الافراج عن المخطوفين.

كما طالب الوفد بتكثيف الاتصالات الآيلة الى تحقيق ذلك.

الحص يوقع مرسوم الزيادة ويسعى لتوقيعه من شمعون وكرامي والجميل لنشره قبل ٢٧ شباط

قال المحامي محمود حطب المستشار القانوني لوزير العمل الدكتور سليم الحص . ان وزير العمل سوف يوقع مشروع مرسوم زيادة الاجور ٤٠ بالمئة لموظفي وعمال القطاع الخاص خلال ٤٨ ساعة اي سيوقعه غدا الثلاثاء او بعد غد الاربعاء

واضاف الاستاذ حطب ان الوزير الحص سيحيل مشروع المرسوم بعد توقيعه منه الى كل من وزير المال الرئيس شمعون ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية لاجل توقيعه منهم وبعد توقيع المرسوم من وزيري العمل والمال ورئيسي الحكومة والجمهورية . سوف ينشر في الجريدة الرسمية

واستطرد المستشار القانوني لوزير العمل . انه يامل بنشر مرسوم الزيادة في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ الخميس ٢٠ شباط الجاري واذا تعذر ذلك سوف ينشر المرسوم في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ الخميس ٢٧ شباط الجاري (الجريدة الرسمية تصدر اسبوعيا وكل يوم خميس)

ولنشر مرسوم زيادة الاجور في الجريدة الرسمية اهمية كبيرة اذ بعض اصحاب العمل قد يمتنعون عن دفع زيادة الاجور عن شهري كانون الثاني وشباط الى ما بعد نشر المرسوم في الجريدة الرسمية بداعي ان المراسيم لا تصير نافذة وملزمة الا بعد نشرها في الجريدة الرسمية

ولذلك يسعى وزير العمل لتوقيع مرسوم الزيادة من الرؤساء شمعون وكرامي والجميل قبل يوم الخميس ويسعى لنشر هذا المرسوم في عدد الجريدة الرسمية تاريخ الخميس ٢٠ شباط او تاريخ الخميس ٢٧ شباط حتى يصير كل اصحاب العمل في لبنان ملزمين بدفع زيادة الاجور الجديدة مع رواتب شهر شباط الجاري في اول اذار وحتى لا يتاخر بعض اصحاب العمل بدفع الزيادة الى رواتب شهر اذار المقبل . في اول نيسان

بانتظار صدور القانون

وكان وزير العمل قد وضع صيغة مشروع مرسوم زيادة الاجور في القطاع الخاص منذ حوالى ١٣ يوما . حسب المبادىء التي اتفق عليها وزيرا العمل والمال مع جمعيات اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام . والتي انبعت في حينه واستنادا الى القانون الذي اقره مجلس النواب مؤخرا والقاضي بتفويض الحكومة اصدار زيادة الاجور بموجب مرسوم عادي . دون حاجة لعقد جلسة لمجلس الوزراء .

لكن وزير العمل لم يستطع توقيع مرسوم الزيادة واحالته للتوقيع من الرؤساء شمعون وكرامي والجميل . الا بعد ان صدر رسميا القانون الذي اقره مجلس النواب . اذ مرسوم الزيادة يجب ان يصدر استنادا الى قانون تفويض الحكومة اصدار الزيادة دون عقد جلسة لمجلس الوزراء . ولا يجوز اصدار مرسوم الزيادة قبل صدور قانون التفويض

وكان قانون تفويض الحكومة باصدار زيادة الاجور في القطاعين الخاص والعام بموجب مرسوم عادي . يوقع من وزيري العمل والمال ورئيسي الحكومة والجمهورية . ودون عرض الامر على مجلس الوزراء ولا على مجلس النواب . قد وقع عن رئيس الجمهورية يوم الثلاثاء ١١ شباط . وصدر تحت رقم ٨٦/١٠ ونشر في عدد الجريدة الرسمية تاريخ الخميس ١٣ شباط .

وتبعا لصدور القانون ونشره رسميا . صار من حق وزيري العمل والمال ورئيسي الحكومة والجمهورية . توقيع مرسوم زيادة الاجور في القطاع الخاص

ومعروف ان الاتفاق الذي كان تم بين وزيري العمل والمال من جهة والاتحاد العمالي العام من جهة ثانية وجمعيات اصحاب العمل من جهة ثالثة . والذي اعلن في مطلع شباط الجاري . يقضي بزيادة الاجور لموظفي وعمال القطاعين الخاص والعام بمفعول رجعي من اول سنة ١٩٨٦ . كما يلي

● رفع الحد الادنى للاجور لمن يبدا العمل بعد اول كانون الثاني ١٩٨٦ . الى ٢٢٠٠ ليرة شهريا بدلا من ١٤٧٥ ليرة اي زيادة الحد الادنى للاجور ٧٢٥ ليرة

● زيادة الاجور للعاملين قبل تاريخ ٣١ كانون الاول ١٩٨٦ . بنسبة ٤٠ بالمئة على الـ ٤٠٠٠ ليرة الاولى من الاجر الشهري . ونسبة ٢٥ بالمئة على الشطر من الاجر الشهري الذي يزيد عن ٤٠٠١ ليرة .

● لا يجوز بان تقل زيادة الاجور عن ٧٥٠ ليرة شهريا . ولا يجوز بان تزيد زيادة الاجور عن ٢٩٠٠ ليرة شهريا

الزيادة للقطاع العام

واما بخصوص زيادة الاجور لموظفي ولعمال وللعسكريين ولمعلمي القطاع العام (الدولة والبلديات) ولمعلمي المدارس الخاصة . فانه يلزم استصدار مرسوم اخر غير مرسوم الزيادة لموظفي وعمال القطاع الخاص .

وسيتولى مجلس الخدمة المدنية ووزارة المال اعداد مشروع مرسوم الزيادة في القطاع العام لكن اعداد صيغة مشروع الزيادة في القطاع العام سوف يستغرق شهرين على الاقل . لانه يقتضي اعداد سلاسل الرواتب الجديدة البالغ مجموعها ١٦ سلسلة . وبعد صدور مرسوم الزيادة يقتضي حوالى شهرين اخرين لاجل اعداد جداول الرواتب الجديدة وجداول فروقات الزيادة . بمعنى ان الزيادة للعاملين في القطاع العام لن تدفع قبل الصيف المقبل .

مشروع بتعديل قانون الضمان اقترحه العمال ووافق عليه الوزير

كشف رئيس الاتحاد العمالي العام عن ان الاتحاد قدم الى وزير العمل ورئيس الحكومة ورئيس الجمهورية وسائر المسؤولين . نص مشروع قانون شامل بتعديل بعض مواد قانون الضمان الاجتماعي الصادر سنة ١٩٦٣ . حيث هذا المشروع المقترح يرمي الى تحقيق المطالب المعجلة للاتحاد العمالي في موضوع الضمان الاجتماعي .

وهذا المشروع القانون الذي اقترحه الاتحاد العمالي لا علاقة له ابدا بمشروع تحويل تعويض نهاية الخدمة الى معاش تقاعدي اذ احداث نظام المعاش التقاعدي للعاملين في القطاع الخاص هو مشروع بعيد المدى .وقد لا ينفذ هذا النظام قبل استتباب الاوضاع الامنية في البلاد . اي قد لا يطبق مشروع نظام التقاعد الا بعد سنين عديدة . ولذلك يقتضي اقرار بعض التعديلات الضرورية والمستعجلة على قانون الضمان الاجتماعي باقصى سرعة وقبل البحث باستحداث نظام المعاش التقاعدي

ويظهر ان وزير العمل الدكتور سليم الحص قد وافق مبدئيا على هذا المشروع . وكلف مدير عام الضمان السيد ابرهيم حمدان تنقيحه وتقديمه كمشروع قانون نهائي . لتجري مناقشته اولا في مجلس ادارة الضمان تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء ثم على مجلس النواب

اقتراح قانون تعديل بعض مواد قانون الضمان الاجتماعي المقترح من الاتحاد العمالي العام . يتناول تعديل المواد ١٤ و ٢٧ و ٥٠ و ٥٣ و ٥٤ و ٧٣ من قانون الضمان الصادر في ايلول سنة ١٩٦٣ . وهذه خلاصة التغييرات التي يقترحها مشروع القانون المقترح من الاتحاد العمالي والذي وافق عليه مبدئيا وزير العمل

استفادة والدي المضمون

حسب المشروع المقترح تعدل المادة ١٤ . بحيث يستفيد والد ووالدة المضمون من الضمان الصحي اذا كانا يعيشان على نفقة المضمون ولا يتعاطيان اي عمل ماجور وذلك مهما كان عمر الوالد او الوالدة . وحيثما كان مكان سكنهما .

في حين ان النص الحالي للمادة ١٤ . يشترط الزاميا ان يكون الوالد او الوالدة قد تجاوزا ٦٠ سنة من العمر . وان يكونا يعيشان على نفقة المضمون وان يسكنا معه في بيت واحد . حتى يحق لهما الاستفادة من الضمان الصحي على خلفة ولدهما .

استفادة اولاد المضمون

حسب المشروع المقترح تعدل المادة ١٤ بحيث يستفيد الذكور الاولاد للمضمون من التعويض العائلي ومن الضمان الصحي حتى بلوغهم ١٨ سنة من العمر . واذا كان الاولاد الذكور يتابعون دراستهم يستفيدون من الضمان الصحي ومن التعويض العائلي حتى بلوغهم ٢٥ سنة من العمر .

في حين ان المادة ١٤ الحالية توجب وقف افادة الاولاد الذكور للمضمون من التعويض العائلي ومن الضمان الصحي لدى بلوغهم ١٦ سنة . واذا كانوا يتابعون دراستهم يستفيدون من التعويضين العائلي والصحي حتى بلوغهم ٢٥ سنة .

وحسب المشروع المقترح تعدل المادة ١٤ بحيث يستفيد الاولاد الاناث للمضمون من التعويض العائلي ومن الضمان الصحي طالما هن يعشن على نفقة المضمون ومهما بلغن من العمر . بشرط ان لا يتعاطين عملا ماجورا .

في حين ان المادة ١٤ الحالية توجب استفادة اولاد المضمون الاناث من التعويضين العائلي والصحي حتى بلوغهن ٢٥ سنة . وبعد بلوغ الـ ٢٥ سنة تتوقف استفادتهن من تعويضات الضمان .

تعويض نفقات الدفن

حسب المشروع المقترح تعدل المادة ٢٧ من قانون الضمان ويصير تعويض نفقات دفن المضمون او تعويض نفقات دفن اي فرد من افراد عائلة المضمون . بما يوازي الحد الادنى الرسمي للاجور في لبنان (الحد الادنى للاجور من اول ١٩٨٦ صار ٢٢٠٠ ليرة) .

في حين ان المادة ٢٧ الحالية تحدد تعويض نفقات دفن المضمون او احد افراد عائلة المضمون بمبلغ مقطوع قدره ٢٠٠ ليرة فقط . علما انها كانت حددت بـ ٢٠٠ ليرة في سنة ١٩٦٣ عندما كان الحد الادنى الرسمي للاجور في لبنان ١٤٥ ليرة فقط . وهي لا زالت على حالها برغم ان الحد الادنى للاجور صار ٢٢٠٠ ليرة .

الأنثى التي تتزوج

حسب المشروع المقترح تعدل المادة ٥٠ من قانون الضمان . ليصير للمضمونة الانثى الحق في تصفية تعويض صرفها من الخدمة وقبضه كاملا . اذا طلبت تصفية تعويض الصرف خلال مهلة ٥ سنوات من تاريخ عقد زواجها . اي اذا تركت العمل الماجور نهائيا خلال ٥ سنوات من تاريخ عقد زواجها .

في حين ان المادة ٥٠ الحالية تمنح المضمونة حق قبض تعويض صرفها كاملا اذا طلبت تصفية تعويضها خلال مهلة اقصاها سنة واحدة فقط من تاريخ عقد زواجها .

(البقية على الصفحة ١١)

رئيس الاتحاد العمالي: تصفية تعويضات الصرف قبل تطبيق التقاعد ونتمسك بزيادة التعويضات العائلية وبتخفيض ضريبة الدخل

رؤساء الطوائف يعارضون تخويل التربية تحديد الاقساط المدرسية

اقرار زيادة الاجور بمعدل ٤٠ بالمئة على الاربعة الاف ليرة الاولى من الاجر الشهري . و ٢٥ بالمئة على الشطر من الاجر الذي يزيد عن اربعة الاف ليرة . هو المطلب الاساسي الذي حققته الحكومة للموظفين والعمال حتى الآن لكن هناك مطالب اخرى للاتحاد العمالي العام يطالب بتحقيقها . اضافة الى زيادة الاجور التي تحققت . وهذه المطالب التي يسعى الاتحاد العمالي لتحقيقها هي التالية.

اولا تعديل طريقة حساب تعويض نهاية الخدمة للعامل والموظف الذي تعاقب في حياته المهنية عند اكثر من صاحب عمل واحد . بداعي ان الطريقة التي تعتمدها ادارة الضمان بالوقت الحاضر تسبب اجحافا بحق العمال والموظفين .

ثانيا زيادة قيمة التعويضات العائلية الشهرية بنفس نسبة زيادة الاجور المعطاة من اول سنة ١٩٨٦ . اي زيادة التعويضات العائلية بنسبة ٤٠ بالمئة على الاقل .

ثالثا زيادة السن القانونية القصوى لتصفية تعويض الصرف . التي هي حاليا ٥٥ سنة للانثى و ٦٠ سنة للذكر . وجعل السن القصوى لتصفية التعويض ٦٤ سنة للذكور وللاناث معا دون تمييز . وذلك اسوة بما هو مطبق على موظفي الدولة . حيث سن التقاعد لموظفي القطاع العام اللبناني هي ٦٤ سنة

رابعا. تخفيض ضريبة الدخل على اجور الموظفين والعمال تبعا لتدني القوة الشرائية للعملة . اي عمليا زيادة المداخيل المعفاة تماما من ضريبة الدخل .

خامسا: الاسراع باصدار مرسوم زيادة مساهمة الضمان الصحي في نفقات الاستشفاء الى ٩٠ بالمئة . بدلا من ٨٥ بالمئة في الوقت الحاضر .

سادسا: تخويل وزارة التربية صلاحية تحديد وزيادة الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة . بحيث لا تزيد الاقساط سنويا عن زيادة اجور المعلمين التي تفرضها الحكومة تعويضا عن غلاء المعيشة .

سابعا. ادخال تعديلات اساسية على مشروع تحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي . في حال عزمت الحكومة على تنفيذ هذا المشروع الذي يستعجل اصحاب العمل تطبيقه . للخلاص من تضخم حسابات التسوية على اصحاب العمل . خصوصا لناحية الزامية انتساب العمال الذين بدأوا العمل بعد ايار ١٩٦٥ الى نظام المعاش التقاعدي .

حول تفاصيل هذه المطالب السبعة ، وحول اين صار كل مطلب من هذه المطالب السبعة . حاورت «الانوار» رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان السيد انطوان بشارة . وفيما يلي الحوار مع السيد بشارة .

● كيف تريدون حساب تعويض نهاية الخدمة للمستخدم الذي تعاقب لدى اكثر من صاحب عمل واحد؟

□ الطريقة التي تعتمدها ادارة الضمان منذ القدم وحتى الان لتحديد مقدار تعويض نهاية الخدمة للمستخدم الذي تنقل في حياته المهنية لدى اكثر من صاحب عمل واحد . تقضي بحساب هذا التعويض كما يلي: مجموع اشتراكات فرع نهاية الخدمة المدفوعة من كل صاحب عمل من اصحاب العمل السابقين مضافا لها فائدة سنوية قدرها ٦ بالمئة . ثم عدد سنوات العمل عند اخر صاحب عمل مضروبا بالاجر الشهري الاخير في العمل .

ان هذه الطريقة لحساب تعويض نهاية الخدمة هي ظالمة بل هي كارثة . لان الاشتراكات المدفوعة عن كل من السنين الماضية هي قليلة . نظرا لتدني الاجور في الماضي وخصوصا نظرا لتدني الاجور قبل سنة ١٩٧٧ .

نحن لا نطالب جعل تعويض نهاية الخدمة للذي تعاقب وتنقل في حياته المهنية لدى عدة اصحاب عمل مثل تعويض الذي قضى كل حياته المهنية عند صاحب عمل واحد . اذ نحن نعرف اولا ان هذا من شأنه اغراء المستخدمين على التنقل من صاحب عمل الى اخر دون سبب موجب . ونحن نعرف ثانيا ان توازن صندوق فرع نهاية الخدمة لا يتحمل ذلك .

ثم نحن نوافق على ابقاء تعويض صرف الذي يمكث طيلة حياته لدى صاحب عمل واحد اكثر من تعويض الذي يتنقل لدى عدة اصحاب عمل .

الذي نطلبه هو حل وسط يحقق العدالة الاجتماعية . وهو بالتحديد جعل تعويض نهاية الخدمة للذي عمل عند اكثر من صاحب عمل واحد كما يلي:

عدد سنوات العمل التي قضاها المستخدم عند كل صاحب عمل مضروبا بالاجر الشهري الاخير . عند كل صاحب عمل . ثم مضافا له فائدة قدرها ٦ بالمئة سنويا .

مثال ذلك ان مستخدما اشتغل ٥ سنوات عند صاحب عمل اول بأجر اخير قدره ٦٠٠ ليرة . ثم اشتغل ١٠ سنوات عند صاحب عمل ثان بأجر اخير قدره ١٥٠٠ ليرة . ثم اشتغل ٥ سنوات عند صاحب عمل ثالث بأجر اخير قدره ٥٠٠٠ ليرة . فيكون تعويض نهاية خدمته عن ٢٠ سنة . ٣٠٠٠ ليرة + ١٥ الف + ٢٥ الف ليرة + فائدة ٦ بالمئة سنويا .

ثم نطالب بان يلزم كل صاحب عمل من اصحاب العمل السابقين بدفع حساب التسوية . عن الفترة التي عملها المستخدم عنده . بدلا من فرض حساب التسوية على صاحب العمل الاخير وحده . وذلك لاجل توازن موازنة فرع نهاية الخدمة . لانه اذا لم يدفع اصحاب العمل السابقون حساب التسوية سوف يتعرض صندوق فرع نهاية الخدمة للعجز ...

وقد تقدم الاتحاد العمالي العام بمشروع قانون يقضي بتعديل المادتين ٥٣ و ٥٤ من قانون الضمان الاجتماعي . لتصير طريقة حساب تعويض نهاية الخدمة على هذا النحو الذي شرحته . لان ادارة الضمان تدعي بان المادة ٥٣ الحالية من قانون الضمان الصادر في سنة ١٩٦٣ لا تسمح بحساب تعويض نهاية الخدمة كما نطالب نحن .

لقد تقدمنا بمشروع قانون تعديل المادتين ٥٣ و ٥٤ الى وزير العمل وسائر الوزراء . وتلقينا وعدا من الوزير الحص بعرض هذا المشروع القانون على اقرب جلسة لمجلس ادارة الضمان . تمهيدا لاحالته الى مجلس الوزراء ثم الى مجلس النواب (نص مشروع قانون تعديل المادتين ٥٣ و ٥٤ من قانون الضمان في مكان اخر من هذه الصفحة) .

● كم تقترحون جعل التعويض العائلي الشهري . ثم هل يمكن زيادة قيمة التعويض العائلي للمضمونين دون زيادة تعرفة الاشتراكات العائلية على اصحاب العمل . وهل يتحمل اصحاب العمل في الظروف الراهنة زيادة الاشتراكات العائلية عليهم . خصوصا بعدما زيدت تعرفة اشتراكات الضمان الصحي . وعلى الاخص بعدما زيدت الاجور ٤٠ بالمئة؟

□ في كل دول العالم تزاد قيمة التعويضات العائلية للمتزوجين تبعا لغلاء المعيشة ولزيادة الاجور . اذ التعويض العائلي هو بمثابة مساعدة اجتماعية للمتزوجين فقط تتمول من اشتراكات تفرض عن العازبين وعن المتزوجين معا .

وهذا ما حصل في لبنان فعلا . اذ عندما تأسس فرع التعويضات العائلية بالضمان الاجتماعي كان الحد الاقصى للتعويض عن زوجة وخمسة اولاد ٦٥ ليرة . ثم زيد الى ٧٥ ليرة . ثم زيد الى ٢٤٠ ليرة . ثم زيد من اول سنة ١٩٨٥ الى ٤٠٠ ليرة . اي انه زيدت قيمة التعويضات العائلية تباعا تبعا لزيادة الاجور .

وبما ان الاجور قد زيدت ٤٠ بالمئة من اول السنة الجارية . فنطالب بزيادة الحد الاقصى للتعويض العائلي الى حوالى ٦٠٠ ليرة شهريا على ان ندرس في مجلس ادارة الضمان كيفية توزيع التعويض الجديد على كل من الزوجة والاولاد الخمسة . علما ان التعويض العائلي المعمول به من اول سنة ١٩٨٥ ولغاية الان هو ١٢٥ ليرة عن الزوجة و ٥٥ ليرة عن كل ولد ولغاية خمسة اولاد .

اما لناحية زيادة تعرفة اشتراكات التعويضات العائلية على اصحاب العمل لاجل تغطية زيادة قيمة التعويضات . فان اشتراك التعويض العائلي البالغ سبعة ونصف بالمئة من اجر كل عامل يفرض حاليا على الشطر من الاجر البالغ ٢٥٠٠ ليرة . ويعفى الشطر الذي يفوق ٢٥٠٠ ليرة من الاشتراك .

وهناك نظريتان حول هذا الشأن . نظرية اولى تقول بانه لا لزوم لزيادة تعرفة الاشتراكات لاجل تغطية زيادة التعويضات . على اساس ان زيادة الحد الادنى الرسمي للاجور من اول السنة الى ٢٢٠٠ ليرة جعلت معظم شطور الاجر خاضعة للاشتراك . اي انه لم يعد يوجد اجور تقل عن ٢٢٢٥ ليرة . وهذا من شأنه زيادة واردات فرع التعويضات العائلية بصورة الية تبعا لازدياد الاجور .

وهناك نظرية ثانية تقول بان زيادة قيمة التعويضات العائلية بمعدل ٤٠ او ٥٠ بالمئة تستوجب زيادة الشطر من الاجر الخاضع لاشتراك التعويض العائلي . وقد تستوجب مثلا اخضاع الاربعة الاف ليرة الاولى من الاجر الشهري للاشتراك العائلي .

على اي حال . اذا كان لا بد ولا مهرب من زيادة الحد الاقصى من الاجر الشهري الخاضع للاشتراك العائلي . فيجب ان يتم ذلك . ولا اعتقد ان هذا يشكل ارهاقا كبيرا لاصحاب العمل . ذلك لان تعويض الـ ٥٥ ليرة عن الولد وتعويض الـ ١٢٥ ليرة عن الزوجة لم يعد تعويضا كافيا لمساعدة المضمونين المتزوجين .

● هل توافقون على مشروع ادارة الضمان بجعل سن الصرف من الخدمة ٦٤ سنة للجميع . بدل ٥٥ سنة للمراة و ٦٠ سنة للرجل؟

□ هناك توافق تام بين ادارة الضمان والاتحاد العمالي العام وجمعيات اصحاب العمل والحكومة حول هذا الشأن . اذ لم يعد من موجب لبقاء سن صرف المراة ٥٥ سنة . ولم يعد من موجب لبقاء سن صرف الرجل ٦٠ سنة فقط . بل يقتضي توحيد سن الصرف القصوى من الخدمة للاناث وللذكور معا . وجعله في القطاع الخاص مثل القطاع العام . حيث سن التقاعد والصرف بالقطاع العام اللبناني هي ٦٤ سنة للذكور وللاناث دون تفريق .

وحسب المشروع المقترح والموافق عليه من الجميع ، سيحق لكل مستخدم ذكرا او انثى في القطاع الخاص ان يطلب تصفية تعويض صرفه لدى بلوغه ٦٠ سنة من العمر وحتى بلوغه ٦٤ سنة . لكن عندما يبلغ المستخدم ٦٤ سنة سيصفى تعويض صرفه بصورة الزامية ، وسيتوقف دفع اشتراكات نهاية الخدمة عنه الزامية . ولا يترتب له اي تعويض صرف عن اية سنة عمل يعملها بعد تجاوزه الـ ٦٤ سنة من العمر .

وهذا المشروع يشكل حلا وسطا معقولا بين النظرية التي تقول بجعل سن الصرف مبكرة وبين النظرية التي تقول بتطويل فترة عمل العمال . علما ان سن الصرف والتقاعد من العمل في دول العالم تختلف بين دولة واخرى . فهناك دول تعتمد سن الـ ٦٤ . وهناك دول تعتمد الـ ٦٠ سنة . وحتى هناك دول تعتمد الـ ٥٨ او الـ ٥٦ سنة .

وهنا اشدد على التوضيح . انه سيبقى للمستخدم حق طلب تصفية تعويضه بمجرد بلوغه سن ٦٠ سنة . وليس الزاميا عليه ان يبقى في العمل حتى بلوغه ٦٤ سنة من العمر بل ان سن الـ ٦٤ سنة هي الحد الاقصى لتصفية تعويض نهاية الخدمة .

● حسب قانون موازنة الدولة لعام ١٩٨٥ . زيدت التنزيلات من اجور الموظفين والعمال المعفاة من ضريبة الدخل اعفاء تاما . فجعلت هذه التنزيلات كما يلي: الحد الادنى الرسمي للاجور بالنسبة للعازب ، و ٣٠ بالمئة اخرى من الحد الادنى للاجور بالنسبة للمتزوج بدون اولاد ، و ١٠ بالمئة اخرى ايضا من الحد الادنى للاجور عن كل ولد بالنسبة للمتزوج الذي له اولاد .

وبمجرد زيادة الحد الادنى للاجور من اول سنة ١٩٨٦ زادت بصورة الية وتلقائية المبالغ المنزلة من الاجور والمعفاة من ضريبة الدخل . اي صار هناك تنزيل قدره ٢٢٠٠ ليرة شهريا للعازب . وصار هناك تنزيل اخر قدره ٦٦٠ ليرة شهريا عن الزوجة . وتنزيل اخر قدره ٢٢٠ ليرة شهريا عن كل ولد .

فلماذا تطالبون الان بتخفيف جديد في ضريبة الدخل على اجور الموظفين والعمال؟

□ بعد التدني الكبير في القوة الشرائية للعملة اللبنانية ، صار يقتضي تحرير اكبر قدر من اجور صغار العمال والموظفين من الضريبة . ولم يعد يكفي اعفاء الحد الادنى الرسمي للاجور فقط من ضريبة الدخل . بل نرى ان تعفى اجور العمال الشهرية التي تقل عن ٥ الاف ليرة من كامل ضريبة الدخل . وذلك لان المستخدم الذي دخله الشهري اقل من خمسة الاف ليرة هو انسان معوز . والمعوز حسب كل شرائع الدنيا يقتضي اعفاءه من ضريبة الدخل اعفاء تاما.

خصوصا وان ضريبة الدخل في لبنان لم تعد تحصل عمليا الا من الموظفين والعمال . وقلة قليلة من اصحاب العمل والمهن الحرة يدفعون ضريبة الدخل في الوقت الحاضر . وهم يتملصون من الضريبة عن طريق التزوير والتلاعب في السجلات «وتهريب» ارباحهم . او عن طريق الرفض الصريح لدفع الضريبة بداعي الظروف الامنية والاقتصادية الرديئة .

وستبدأ مفاوضات مع وزارة المال في هذا الشأن فور عودة رئيس دائرة ضريبة الدخل الدكتور جوزف طربيه من مهمة له خارج لبنان . ونحن متمسكون بهذا المطلب الجوهري ولا تراجع عنه .

● اين صارت زيادة مساهمة الضمان الصحي بنفقات الاستشفاء؟

□ عندما قرر مجلس ادارة الضمان زيادة تعرفة اجور الاطباء والمستشفيات في الصيف الماضي بنسبة تجاوزت ٥٥ بالمئة، وعندما قرر مجلس الضمان بالمقابل جعل الحد الاقصى من الاجر الخاضع لاشتراك الضمان الصحي ما يعادل ضعفي الحد الادنى الرسمي للاجر الشهري (بدل ٧٥٠ ليرة فقط من الاجر) ... قرر مجلس ادارة الضمان وقتها التعويض على المضمونين بجعل كامل نفقات الاستشفاء على حساب الضمان .

لكن وزير العمل الدكتور سليم الحص بصفته سلطة الوصاية رد هذا القرار بداعي عدم جواز جعل الاستشفاء مجانيا تماما وبداعي ان مجانية الاستشفاء تفسح مجال التمارض ودخول المستشفى دون سبب صحي موجب . فعاد مجلس الادارة مرغما واقر مشروع مرسوم بزيادة مساهمة الضمان في نفقات الاستشفاء من ٨٥ بالمئة حاليا الى ٩٠ بالمئة . اي تقرر ان يدفع المضمون ١٠ بالمئة فقط من نفقات الاستشفاء ، بدلا من دفعه ١٥٪ .

وهذا المشروع المرسوم يحتاج الى موافقة مجلس الوزراء . وبما ان مجلس الوزراء لا يجتمع منذ مدة طويلة للاسباب السياسية المعروفة . فان هذا المرسوم لم يصدر بعد . ولا يزال المضمون يدفع ١٥ بالمئة من نفقات الاستشفاء .

● يبدو ان ادارات المدارس الخاصة وخصوصا رؤساء الطوائف الدينية ، يعارضون مطلبكم تخويل وزارة التربية صلاحية تحديد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة .

□ نحن نعرف بكل صراحة ان ادارات المدارس ورؤساء الطوائف يعارضون هذا المطلب . فقد سبق لوزير التربية السابق الاستاذ عصام خوري ان عرض مشروع قانون بهذا الشأن على مجلس الوزراء . فلم يوافق المجلس عليه . ثم ان وزير التربية الحالي الدكتور سليم الحص عرض اقتراح قانون بهذا الشأن ولم يوافق عليه في مجلس الوزراء . بسبب الضغط الذي مارسه اصحاب المدارس ورؤساء الطوائف .

ومع ذلك فان الاتحاد العمالي العام يتمسك بمطلب استصدار قانون يقضي بتخويل وزارة التربية صلاحية تحديد الاقساط المدرسية في المدارس الخاصة وفي جميع مراحل التعليم المدرسي . وذلك عن طريق تقسيم المدارس الى عدة درجات حسب مستواها التعليمي وشهرتها . وتحديد تعرفة اقساط مدرسية خاصة لكل درجة . بحيث تزاد الاقساط المدرسية كل سنة حسب ارتفاع نفقات المعيشة . وذلك لان الزيادات على الاقساط التي تفرضها معظم المدارس هي اكثر بكثير من زيادة اجور المعلمين والموظفين . بحيث صارت المدرسة تجارة ولم تعد رسالة .

ان الزعم بان تحديد الاقساط المدرسية يتنافى مع مبادىء النظام الحر . هو زعم غير صحيح . فهناك دول عديدة من الدول التي تعتمد انظمة ليبرالية تقوم حكوماتها بتحديد الاقساط المدرسية .

ثم لماذا تحدد وزارة السياحة اللبنانية تعرفة اجور المنامة في الفنادق . ولماذا تحدد وزارة الاقتصاد تعرفة اجور الدخول الى دور السينما ، ولا تحدد وزارة التربية الاقساط المدرسية . فهل الفنادق ودور السينما مثلا هي من ضروريات الحياة اكثر من التعليم .

اما القول بان هناك نظاما صادرا منذ قبل حوادث ١٩٧٥ يمنع اي مدرسة من زيادةاقساطها الا بعد موافقة لجنة مشتركة موجودة في كل مدرسة وتضم اولياء التلاميذ ... فردنا عليها ان هذا النظام قد اثبت فشله . لان ادارة المدرسة هي التي تتحكم بعمل هذه اللجنة المشتركة . ولان اولياء التلاميذ بقوا مجرد شهود زور في هذه اللجنة . وادارة المدرسة هي عمليا التي تسمي ممثلي اولياء التلاميذ في لجنة تحديد الاقساط المدرسية .

نظام المعاش التقاعدي

● يظهر ان من اهم التعديلات التي تقترحونها على مشروع تحويل تعويض الصرف الى معاش تقاعدي ، تتعلق بالزامية انتساب الموظفين والعمال الى نظام التقاعد . فما هو موقفكم على وجه التحديد بشأن الزامية انتساب العمال العاملين حاليا الى نظام التقاعد؟

□ بالواقع لا يوجد حتى الان مشروع قانون نهائي بشأن استحداث نظام ضمان العجز والشيخوخة . بل هناك مسودة مشروع وضعها المدير العام السابق للضمان الاجتماعي منذ اواخر السبعينات . وهذه المسودة لم تعرض رسميا حتى: الان على مجلس ادارة الضمان حتى نحدد تعديلاتنا عليها .

والان وتحت الحاح اصحاب العمل لتحويل نظام تعويض نهاية الخدمة الى نظام للمعاش التقاعدي . كلف وزير العمل كلا من مدير عام الضمان ومدير عام وزارة العمل بوضع صيغة مشروع قانون تمهيدا لعرضها على مجلس ادارة الضمان .

من حيث المبدأ لا اعتراض للاتحاد العمالي العام على تحويل نظام تعويض ونهاية الخدمة الى نظام للمعاش التقاعدي . بل انه يقتضي احداث هذا النظام على نمط ما حصل في معظم دول العالم . حيث اغلب الدول صارت تعتمد نظام المعاش التقاعدي .

ومجلس الاتحاد العمالي العام لم يحدد حتى الان ملاحظاته وتعديلاته ، لكون صيغة المشروع لم تعرض عليه لغاية تاريخه . لكن بصفتي الشخصية استطيع القول دون تحفظ . اننا نتمسك بامرين اساسيين لا يمكن التراجع عنهما .

الامر الاول ، هو عدم جواز إعفاء اصحاب العمل من حسابات التسوية المترتبة عليهم عن موظفيهم وعمالهم لغاية الان . بل نرى وجوب دفع كل حسابات التسوية المترتبة حتى تاريخ بدء تطبيق نظام التقاعد . ولا نمانع في تقسيط تسديد حسابات التسوية الى الضمان بموجب نظام خاص يوضع لهذا الغرض .

والامر الثاني ، هو عدم الزامية انتساب العمال العاملين قبل تاريخ ايار ١٩٦٥ الى نظام التقاعد . فالزام انتساب كل من بدأ العمل بعد اول ايار ١٩٦٥ الى نظام التقاعد يشكل انتزاعا لحقوق مكتسبة .

وحتى انني لا اوافق على ترك الحرية لمن هو في العمل قبل تاريخ تطبيق نظام التقاعد . ليختار بين الانتساب الى نظام التقاعد وبين البقاء خاضعا لنظام تعويض الصرف . فاستمرار وجود نظامين اثنين في وقت واحد . نظام اول لنهاية الخدمة ونظام اخر للتقاعد سيخلق سلسلة مشاكل .

وانا شخصيا اقترح ان تصفى كل تعويضات صرف العمال والموظفين العاملين قبل تاريخ بدء تطبيق نظام التقاعد . على اساس اجرة شهر واحد عن كل سنة عمل لدى كل صاحب عمل . وان ينتسب جميع العاملين قبل تطبيق نظام التقاعد الى نظام المعاش التقاعدي بصفة عمال جدد . مثلهم تماما مثل الذين سيبداون العمل لاول مرة بعد تطبيق نظام التقاعد .

● ومن اين ياتي الضمان الاجتماعي بالاموال الهائلة اللازمة لدفع كامل تعويضات صرف كل المضمونين حاليا دفعة واحدة . وهي تعويضات صارت الان تبلغ مليارات الليرات؟

□ لدى الضمان الاجتماعي الان اكثر من مليارين ليرة كاحتياطي . وهذا الاحتياطي كله هو لفرع نهاية الخدمة . واذا اضيفت حسابات التسوية المترتبة على اصحاب العمل الى الضمان عن هؤلاء المضمونين . يمكن القول ان الضمان يستطيع بسهولة دفع كل تعويضات الصرف لكل المضمونين حاليا دون مواجهة ازمة مالية تذكر .

ومع ذلك يمكن تخيير المضمون حاليا بين قبض كامل تعويض صرفه نقدا ، وبين ابقاء تعويض صرفه لدى الضمان بمثابة وديعة . والذي يختار ابقاء تعويضه كوديعة لدى الضمان يتقاضى معاشا تقاعديا اضافيا . او يتقاضى فائدة سنوية محترمة عن هذه الوديعة .

ومثل هذا الاجراء سبق وطبقه الضمان الاجتماعي في فرنسا . عندما جرى تحويل نظام نهاية الخدمة الى نظام للمعاش التقاعدي . وطالما نظام الضمان اللبناني مستقى من نظام الضمان الفرنسي ، فلماذا لا نطبق في لبنان ما سبق وطبق في نظام التقاعد الفرنسي .

جورج بشير

نص التعديل المقترح للمادتين ٥٣ و ٥٤ حول الصرف من العمل

اهم وابرز ما يتضمنه مشروع قانون تعديل قانون الضمان الاجتماعي الذي اقترحه الاتحاد العمالي العام والذي وافق عليه مبدئيا وزير العمل ، هو تعديل المادتين ٥٣ و ٥٤ من قانون الضمان . اي تعديل المادتين اللتين تحددان حساب تعويض نهاية الخدمة للموظف وللعامل الذي تنقل في حياته المهنية لدى عدةاصحاب عمل.والذي لم يقض كل حياته المهنية عند صاحب عمل واحد .

ونظرا لكون هذه المسالة المعضلة مطروحة الان على بساط البحث كمشكلة اساسية من مشاكل الضمان . اذ نقابات العمال تعارض بشدة الطريقة التي تعتمدها ادارة الضمان حاليا لتحديد قيمة تعويض الصرف . وتعتبرها طريقة ظالمة بحق العمال . وتحرم العامل من قسم كبير من تعويض صرفه .

ونظرا لانه لا حل جذريا للخلاف حول طريقة حساب تعويض الصرف ، الا اذا اقر مجلس النواب قانونا بتعديل المادتين ٥٣ و ٥٤ من قانون الضمان الاجتماعي ....

تنشر النص الحرفي لمشروع المادتين ٥٣ و ٥٤ الجديدتين من قانون الضمان كما يقترح الاتحاد العمالي تعديلهما . اي عمليا وبكلام ادق تنشر نص مشروع القانون المقترح لتعديل المادتين ٥٣ و ٥٤ الحاليتين من قانون الضماني . وهو التالي:

مشروع النص المقترح للمادة ٥٣

المادة ٥٣:

أ ـ عندما يكون المضمون قد عمل عند عدة اصحاب عمل خلال المدة التي تعطي الحق بالتعويض . توجب اجراء تصفية مؤقتة حكما لتعويض المضمون عند كل تغيير عمل اعتبارا من تاريخ بدء العمل حتى تاريخ الترك . وفقا لاحكام المادة ٥١ الفقرة الاولى من هذا القانون . وذلك على اساس اعلام الترك الذي ينظمه صاحب العمل والمنصوص عليه في الفقرة (٤) من المادة ٨٠ من هذا القانون ، والمفروض ان يتضمن المعلومات اللازمة لجهة بدء العمل والكسب خلال الاثني عشر شهرا التي تسبق تاريخ ترك العمل او مدة الخدمة اذا كانت اقل من ذلك .

وتجمد قيمة التعويض المصفى على هذا النحو وتسري عليه الفائدة بالمعدل المحدد في نظام الصندوق الداخلي . وتحدد مهلة اجراء هذه التصفية بشهر واحد من تاريخ ورود اعلام الترك .

ب ـ يتوجب على صاحب العمل دفع قيمة مبلغ التسوية الذي يتشكل من الفرق بين قيمة التعويض المنصوص عليها في التصفية المؤقتة المذكورة في البند (أ) من هذه الفقرة وقيمة المبالغ المدفوعة في حساب المضمون عن مدة خدمته لديه . وذلك خلال مهلة شهر من تاريخ ترك العمل ، تحت طائلة تحصيله وفقا لاحكام القانون ١٣ ـ ٧٨ المتعلق بتحصيل اموال الصندوق .

ج ـ يتألف حساب تعويض المضمون الذي يعمل عند عدة اصحاب عمل ، من مجموع التعويضات المصفاة والمجمدة وفقا لاحكام البند من هذه الفقرة . بالاضافة الى قيمة التعويض المتوجب عند اخر صاحب عمل محسوبا وفقا لاحكام البند (أ) من هذه الفقرة .

٣ ـ يبقى تعويض المدة السابقة للانتساب اختياريا الى النظام ، وفقا لاحكام المادة ٤٩ الفقرة (٣) ومحسوبا وفقا لاحكام الفقرة (١) اعلاه من هذه المادة ، تحت يد صاحب العمل ويستحق دفعه الى الصندوق في الحالات المبينة في الفقرتين ١ و ٢ من المادة ٥٠ خلال مهلة شهر من تاريخ المطالبة بالدفع .

٤ ـ يصفى تعويض الاجير المضمون اختياريا حكما وبصورة مؤقتة . اذا ترك عمله قبل عشرين سنة من الخدمة . وايا كان سبب الترك . وتجري التصفية ويحدد مبلغ التسوية كما هو مبين في الفقرة ٢ البند (أ) والبند (ب) اعلاه من هذه المادة . وتجمد قيمة التعويض المصفى على هذا النحو وتسري عليه الفائدة بالمعدل المحدد في نظام الصندوق الداخلي حتى حصول احد الاحتمالات المنصوص عليها في المادة ٥٠ من هذا القانون .

مشروع النص المقترح للمادة ٥٤

يعطي الصندوق سلفة من اصل تعويض نهاية الخدمة لكل اجير مضمون الزاميا او اختياريا . اذا كان عاطلا عن العمل اضطراريا ورب عائلة او مسؤولا عنها . عندما يثبت اشتراكه في الصندوق مدة ثلاث سنوات على الاقل . تحدد قيمة هذه السلفة التي لا يمكن ان تعطى الا مرة واحدة لكل اجير على اساس مدة العمل الماجور بمعدل شهر عن كل ستة خدمة . ولا يمكن ان تتجاوز قيمة السلفة ثلاثة اضعاف الاجر الاخير وهي تدفع شهريا بمعدل نصف الاجر الشهري لحين تسديد كامل قيمتها المذكورة .

تجري تصفية التعويض في الحالات المنصوص عليها في البنود (أ) و (ب) و (د) من الفقرة (١) وفي الفقرة (٢) من المادة ٥٠ . بناء على طلب خطي يقدمه المضمون او اصحاب الحق من بعده الى مدير عام الصندوق .

تجري تصفية التعويض حكما عند بلوغ الرابعة والستين مكتملة . ولا تدفع قيمة التعويض الا بناء على طلب خطي من المضمون او اصحاب الحق من بعده .

تحسم السلفة المدفوعة بموجب الفقرة (١) من هذه المادة من حساب صاحب التعويض المصفى . ولا يدفع للمضمون او اصحاب الحق من بعده الا رصيد حسابه المتبقي . وذلك مع مراعاة احكام المادة ٦٤ الفقرة (٢) البند (د) .

تحدد مهلة تصفية التعويض بثلاثة اشهر من تاريخ طلب التصفية او بلوغ السن القانونية .

تطبق احكام البنود (أ) و (ج) و (د) من هذه الفقرة على تصفية التعويض في الحالات الملحوظة في المادة ٥٢ .

ان تصفية التعويض وفقا لاحكام الفقرة ٣ من هذه المادة هي نهائية .

لا يمكن ان تكون المدة التي تناولتها التصفية موضوع مراجعة ادارية او قضائية ، بعد دفع قيمة التعويض وعدم الاعتراض على القيمة الناتجة عن التصفية عند الدفع او قبله .

وتعتبر التصفية اولية وغير نهائية لدى الاعتراض على النحو المذكور او في حال وجود خلاف بين الصندوق وصاحب العمل او المضمون او كليهما معا او بين الاخيرين ، حول مدة العمل والاجر الذي يبنى عليه حساب التعويض او حول مدى الخضوع لنظام الضمان .

ويمكن لادارة الصندوق استكمال التصفية نهائيا ولاحقا لتنفيذ التصفية الاولية ، عفوا او بناءعلى حكم صادر عن القضاء المختص .

ولا تدخل المدة المشمولة بالتصفية النهائية المذكورة مطلقا وباي وجه من الوجوه في اية تصفية لاحقة قد ينشأ بها الحق للمضمون بموجب احكام هذا القانون .

يتوجب على صاحب العمل ، اذا كان المضمون قد عمل عند صاحب عمل واحد ، وعلى صاحب العمل الاخير اذا كان المضمون قد عمل عند اكثر من صاحب عمل على التوالي ، ان يدفع الى الصندوق:

● مبلغ التسوية الذي يتشكل من الفرق بين قيمة التعويض محسوبا وفقا لاحكام المادة ٥١ ومجموع المبالغ المدفوعة او كان يتوجب دفعها في حساب المضمون المبين في البند ج من هذه الفقرة . ولا يتوجب هذا الفرق الا على صاحب العمل الاخير وعن مدة الخدمة لديه ، اذا كان المضمون قد عمل عند اكثر من صاحب عمل على التوالي .

● قيمة تعويض المدة السابقة للانتساب الاختياري غير المدفوعة سابقا (الاشتراكات غير المدفوعة) .

تفتح لدى فرع نظام نهاية الخدمة في الصندوق حسابات شخصية للمضمونين فيه . ويتالف الحساب الشخصي من المبالغ المتوجبة بموجب هذا القانون خاصة المواد ٥٣ و ٧١ و ٧٢ و ٧٣ منه ، وتدرج فيها قيمة التعويضات المجمدة في التصفيات المؤقتة الجارية بموجب المادة ٥٣ .

وتحدد مضامين الحسابات الشخصية على اختلاف فئات المضمونين والحالات التي يعتبر فيها الحساب مؤقتا او نهائيا في نظام الصندوق الداخلي .

يحدد معدل الفائدة المتوجبة على حسابات المضمونين المذكورة في البندين (ب) و (ج) من هذه الفقرة سنويا في نظام الصندوق الداخلي . وتسري كما يلي:

ـ اعتبارا من اول السنة المدنية التي تلي توجب دفع تعويض المدة السابقة للانتساب الاختياري مع مراعاة المهلة المعطاة للدفع .

ـ اعتبارا من اول السنة المدنية التي تلي تاريخ انتهاء مهلة تقديم التصريح الاسمي السنوي المنصوص عليه في المادة ٨٠ الفقرة (٥) ، فيما يتعلق بالاشتراكات المتوجبة .

ـ اعتبارا من بداية الشهر المدني الذي يلي تاريخ انتهاء مهلة توجب اجراء التصفية المؤقتة الجارية وفقا لاحكام المادة ٥٣ فيما يتعلق بالتعويض المصفى والمجمد سندا لها .

نقيب أصحاب الأفران في الشمال

قدم نقيب اصحاب الافران في الشمال السيد عبدالله المير كتابا الى رئيس مصلحة الاقتصاد الوطني والتجارة في الشمال اقترح فيه حصر كميات الدقيق المحددة للمنطقة وفق جداول في اشراف لجنة مختصة ، ودعا الى معاقبة المتسببين بتازيم الوضع المعيشي .

جاء في الكتاب .

ان قضية الدقيق الموزع على افران طرابلس التي اصبحت قضية قديمة مستعصية الحل بالنظر الى التشابك الذي دخل على توزيعه لا يمكن حلها الا اذا اشرف عليها اصحاب القضية المعنيين من قبل ممثلي نقابتي اصحاب الافران وعمالها وخصوصا اصحاب الافران انفسهم ولا يمكن لهذه المعضلة ان تجد طريقا الى التصحيح الا اذا وضعت على الخط السليم الذي تسير عليه عملية سير دولاب العمل لكل الافران وعمالها من دون الخلل المستمر الذي ادى الى الحاق الضرر الفادح في حق اصحاب الافران والعمل نتيجة الاقفال الذي يطرا كل اسبوع بين يوم او اثنين .

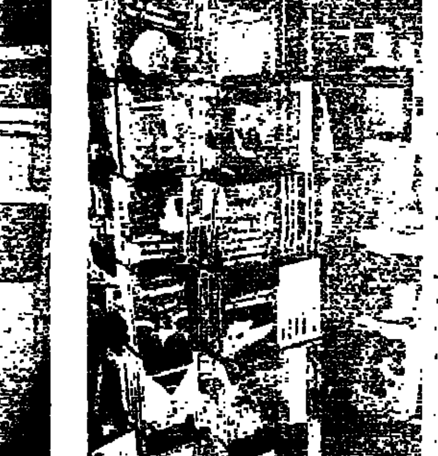
لذلك اننا نقترح حصر كميات الدقيق المحددة لافران طرابلس وقضائها ووضع جداول لها تشرف عليه لجنة مؤلفة من نقابتي اصحاب الافران والعمال وبعض التجار ، على ان تتحمل مسؤولية مراقبة سير العمل في الافران واحالة المسؤولين الذين تسببوا بتازيم الوضع المعيشي على القضاء وانزال العقوبات الزجرية في حقهم او في حق من يتاجر بقوت المواطنين .

بين الحرف والخبز الاختيار ليس صعبا

المطالعة كتباً ومجلات شهيدة الاسعار الجديدة
والمكتبات تعاني من الفراغ لكنها تعذر القراء


■ مجلات واسعار جنونية ■ (بشارة الشايب)


■ السيدة سعادة وابنتها ميراي ■


■ لا للكتب حتى اشعار اخر ■


■ كتب لبنانية تلاحق اسعار الدولار ■

■ السيد هنري اسمر ■


■ السيد فارس سعادة تلاعب بالاسعار ■

كتبت نجاح ابو منصف :

مجلات جرائد وكتب ، غذاؤنا الفكري اليومي ، هل يمكن ان نصنفه في خانة الكماليات ؟ هل يمكن ان نعصب اعيننا عن المعرفة ونصم اذاننا عن الثقافة ونتحجر في بوتقة الجهل توفيرا لليرات نشتري بها طعامنا وشرابنا في هذه الايام التي اصبحنا معها نعد حتى المئة قبل الاقدام ، او المغامرة ، على شراء شيء ما ؟ فكيف اذا كانت هذه الاشياء ضربت ارقاما قياسية في ارتفاع اسعارها ، وحيث اتخذ كافة اللبنانيين تدابير تقشفية صارمة فاقتصرت مشترياتهم على الضروري جدا من حاجاتهم اليومية ، متخلين عن اشياء كمالية كانت قد اصبحت عادات ضرورية لهم .

ولكن هل الجريدة او المجلة او الكتاب والمطالعة بصورة عامة هي من الاشياء الضرورية التي لا يمكن الاستغناء عنها ، من اللبنانيين ، أم انها كماليات لا بد من الاقلاع عن ادمانها ، توفيرا للجيب خاصة وان اسعارها ارتفعت بشكل جنوني . فالمجلة الاجنبية التي كان سعرها ١٠ ليرة اصبحت اليوم بـ ٤٠ ليرة . والكتب الاجنبية التي كانت تباع بعشر ليرات (كتاب الجيب) اصبح سعرها اليوم يتراوح بين ٣٧ و ٥٠ ليرة . فكيف بالكتب الاكثر ضخامة ؟

الا ان هذه الكتب الاجنبية قد نتفهم اسباب ارتفاع اسعارها نظرا لارتفاع قيمة الفرنك الفرنسي او الدولار . ولكن العجيب في الامر ان بعض الكتب اللبنانية ارتفعت اسعارها بشكل سريع وملحوظ واصبحت تضاهي اسعار الكتب الاجنبية . وهذا ما لا نتفهمه خاصة وانها طبعت ونشرت منذ عدة سنوات وقبل غلاء الدولار ، ومع هذا نرى اسعارها ترتفع بحجة انه اعيد طبعها .

وهكذا تلحق الاسعار الجديدة بالكتب القيمة ، دون رقيب يراقب ولا حسيب يحاسب . الغش والتلاعب بالاسعار الذي انتقلت عدواه الى رجال العلم والادب في بلادنا . وتجارة الفكر اصبحت رائجة وعلى قدم وساق . وهكذا المواطن ، كما دائما ، هو الذي يبلغ الموسى طائعاًمضطراً . فإما ان يتخلى عن حبه وشغفه للمطالعة والعلم والثقافة واما ان يبقى على هوايته والقيام بتضحيات مادية جمة .

« الانوار » تنقلت بين المكتبات ، وتحدثت الى اصحابها والى زبائنها ، فكانت الآراء متشابهة ، حيث تبين لنا ان الازمة الاقتصادية انتزعت من اللبنانيين اجمل وامتع واهم هواية عندهم . فالميزانية التي كانت مخصصة للكتب والمجلات اصبحت مخصصة للضروري من الحاجات اليومية . المجلات الاجنبية خفت نسبة شرائها كثيرا . الجرائد اللبنانية التي ارتفع ثمنها استبدلت بالجرائد الاقل ثمنا . ومنهم من استعاض عن الجريدة اليومية بمجلة لبنانية اسبوعية . اما الكتب ، لم يعد بامكاننا شراؤها » . هذا ما قاله لنا عدة مواطنين . اما اصحاب المكتبات فاجمعوا ، على ان نسبة البيع انخفضت مئة بالمئة . وهذا ما لاحظناه من خلو المكتبات من الزبائن وانتظارنا طويلا دخول احدهم للتحدث اليه واستطلاع رايه .

مكتبة انطوان

المسؤول في « مكتبة انطوان » ، قال لنا في هذا الصدد : نسبة شراء الجرائد خفت قليلا ، ومنهم من اصبح يشتري الجرائد الاقل ثمنا . بالنسبة للمجلات خاصة الاجنبية ارتفعت اسعارها كثيرا وخفت نسبة الشراء الى اكثر من ٥٠ بالمئة . الكتب كذلك الامر ، خاصة وان اسعارها متعلقة بالفرنك الفرنسي ، بقدر ما يرتفع ، ترتفع اسعار الكتب . الفرنك اليوم ٣ ليرات ، اي الكتاب الذي ياتينا من فرنسا ثمنه مثلا ٥٠ فرنكا يصبح ثمنه في لبنان ٥٠ × ٣ = ١٥٠ ليرة . اسعار (كتب الجيب) مثلا اصبح ثمنها ٥٠ ليرة وما فوق . الكتب السياسية اصبحت اسعارها من ٣٠٠ وما فوق . حركة البيع خفت كثيرا ، بعض الزبائن كان يشتري عدة جرائد ومجلات اليوم اصبحوا يشترون جريدة واحدة ومجلة واحدة . وكذلك الامر بالنسبة للكتب ، الناس اصبحوا يشترون الاشياء الضرورية جدا جدا .

مع الزبائن

ومع زبائن المكتبة كانت لنا هذه اللقاءات :

● السيد ايلي باغي ، قال : كيف يمكننا اعتبار الكتب والمجلات غير ضرورية ، وبماذا نتسلى عندما يكون هناك قصف ؟ لا اعتقد ان المجلة او الكتاب من الكماليات صحيح ان اسعارها ارتفعت كثيرا وهذا اثر على نسبة شرائنا لها ، بعد ان كنت اشتري عدة مجلات اصبحت اليوم اكتفي بمجلة لبنانية سياسية ومجلة اجنبية . بالنسبة للجرائد انا لا اشتريها ، بدلا من ان اشتري كل يوم جريدة بخمس ليرات اوفر ثمنها على مدى شهر واشتري بها كتابا يسليني اكثر . وكذلك الامر بالنسبة للكتب خفت نسبة شرائي لها ، واصبحت اكتفي بكتاب واحد في الشهر او الشهرين .

الافضلية للكتاب

● السيد ثابت ، قال لنا بدوره : ليس من شك ان غلاء الكتب والمجلات طاول حده.ولكن بعض الاشخاص يفضل ان يوفر مصروف اشياء اخرى ليشتري بها كتبا ، لان التعويض الفكري من الكتاب اهم من اي تعويض اخر . لذلك نرى انفسنا مضطرين لشراء الكتب والمجلات مهما ارتفع ثمنها . ننقطع عن اشياء اخرى ولا ننقطع عن الكتاب . طبعا نسبة الشراء خفت عما كانت عليه سابقا ولكننا ما زلنا نشتري . مثلا في السابق كنا نشتري جريدتين يوميتين ولكن اليوم اصبحنا نكتفي بجريدة واحدة وكذلك الامر بالنسبة للمجلات .

مكتبة انطوني

وبانتقالنا الى مكتبة اخرى كان لنا لقاء مع السيد عبود المسؤول في « مكتبة انطوني » فقال لنا : نسبة غلاء الكتب والمجلات تعدت المئة بالمئة . المجلات التي تصدر في لبنان ازداد سعرها بنسبة بسيطة . المجلة التي كانت تباع بخمس ليرات اصبحت تباع بسبع وحاليا بعشر . المجلات الاجنبية كذلك الامر ، ارتفعت نسبة اسعارها مئة بالمئة ، مجلات الازياء مثلا كانت تباع بـ ١٢٠ اصبحت اليوم بـ ٢٠٠ وبعض المجلات اسعارها ٣٥٠ ليرة . الكتب الاجنبية ارتفعت اسعارها كثيرا لانها مسعرة بالفرنك وهكذا تضرب سعر الكتاب بثلاث . من يشتري كتاب تان تان بـ ١٠٧ ليرات ؟ الذي كان يشتري عدة كتب اصبح يشتري كتابا واحدا او لا يشتري مطلقا . الغلاء اصبح فاحشا ومن يشتري مجلة للتسلية فقط بـ ٨٠ ليرة وما فوق ؟ الزبائن ما زالوا يشترون ولكن مشترياتهم تغيرت . مثلا الكثير منهم توقف عن شراء المجلات الاجنبية واصبحوا يشترون المجلات اللبنانية التي لا يتعدى سعرها الـ ١٠ ليرات .

بالنسبة للجريدة ، فهي عادة يومية بالنسبةللكثيرين ومهما ارتفع ثمنها يستمرون في شرائها ، ولكن سعرها الجديد اثر كثيراً على نسبة بيعها . منهم من تخلى عن شرائها الا في حالة اعلان معين عنها او ظهور حدث معين ، ومنهم من انتقل الى شراء جريدة اخرى اقل ثمنا .

بالنسبة لبيع الكتب استطيع القول انها كارثة . كتاب الجيب ثلاثة نجوم مثلا كان سعره لا يتعدى ٤٠ ليرة اصبح اليوم بـ ٨٠ ـ ٩٠ ليرة ، علما ان الاسعار ارتفعت بشكل ملحوظ منذ راس السنة وشملت كافة الكتب اللبنانية والاجنبية .

ثم انتقلنا الى مكتبة فرح وتحدثنا الى مديرها السيد هنري اسمر . فقال لنا : كل شيء مرهون بقيمة العملة اللبنانية نسبة للعملة الاجنبية . المجلة الفرنسية مثلا المسعرة بـ ١٠ فرنكات اصبح ثمنها في لبنان ٣٠ ليرة هذا اذا بقي ثمن الفرنك ٣ ليرات لبنانية . وهكذا كل شيء تابع للعملة ، من هنا ارتفاع الاسعار يعود لتدني سعر الليرة اللبنانية . مما ادى الى ارتفاع خيالي في اسعار الكتب والمجلات الاجنبية بصورة خاصة واللبنانية ايضا . لذلك نرى حركة البيع قد خفت كثيرا عما كانت عليه سابقا . المجلة التي كان سعرها ١٥ ليرة اصبحت اليوم بين ٣٠ و ٤٥ ليرة . الزبون عندما يرى هذه الاسعار يتخلى عن شراء المجلات التي كان يشتريها ، الا اذا كان بحاجة ضرورية لها . المجلات الاقتصادية او الفنية مثلا منهم من هو بحاجة لها مضطرا لشرائها . ولكن مجلات التسلية مثلا كثيرون من الزبائن استغنوا عنها ، خاصة وان اسعار المجلات غير ثابتة وتتغير كل شهر ولكن تصاعديا ، حتى الآن لم يهبط اي سعر .

المجلات الوطنية ارتفع سعرها ايضا ولكن الطلب عليها ما زال عاديا ، خاصة السياسية منها ومجلات الازياء ومجلات الاولاد ولكن البعض استغنى عنها ايضا ، واصبح يفضل شراء الاشياء الضرورية جدا .

بالنسبة للجريدة لم تقل نسبة بيعها ولكن الكثيرين من الناس تخلوا عن شراء الجرائد التي اصبح ثمنها ٥ ليرات وانتقلوا الى الجرائد الاقل ثمنا (٣ ليرات) . ولكن بصورة عامة الاقبال على الجرائد ما زال كما كان واكثر من المجلات التي خفت نسبة بيعها .

الكتب كذلك الامر اسعارها رهن بفرق العملة . وارتفعت اسعارها بنسبة ٥٠ او ٦٠ بالمئة . مثلا ارخص كتاب للجيب نجمة واحدة سعره يتراوح بين ٤٠ ـ ٥٠ ليرة فكيف بالكتب السياسية ؟ منها تعدى الالف ليرة . الكتاب الذي كنا نبيعه بـ ١٠٠ ليرة اصبح سعره ٢٠٠ ـ ٤٠٠ ليرة .

الكتب اللبنانية لم ترتفع اسعارها كثيرا . منها ما زال على سعره القديم ومنها ارتفعت اسعارها بنسبة خفيفة جدا . الا اذا كانت قد نشرت حديثا ، حيث اصبحت الطباعة تكلف غاليا .

بالنسبة لحركة بيع الكتب : نلاحظ اقبالا على الكتب القصصية او التي تتعلق بالحروب والسياسة والكتب البوليسية والمتعلقة بالاسلحة . القصص الغرامية والحياتية والاجتماعية خف سوقها كثيرا . الا ان الطلب على الكتب بصورة عامة خف كثيرا خاصة في هذه الايام . عندما يشتد القصف ونكون في حالة حرب الاحظ اقبالا ولكن في الايام العادية الطلب قليل جدا .

وفي مكتبة « بيريت » ، تحدثنا الى الآنسة ديدي صوايا ، التي اوضحت لنا ان المجلات ترتفع اسعارها كل شهر ، وكذلك الامر بالنسبة للكتب الاجنبية . وحتى الكتب اللبنانية والتي يلحقها غلاء الدولار : غلاء الورق والطباعة والحبر . لذلك فنسبة الشراء خفت كثيرا ، خاصة بالنسبة للمجلات الاجنبية . اما المجلات اللبنانية فنسبة بيعها لا بأس بها ، فاسعارها ما زالت جيدة.اما بالنسبة للكتب ، فلا يشتري كتابا الا من كان مضطرا له كالطالب مثلا ، اذا طلب منه كتاب لا بد له من شرائه . وفيما عدا ذلك كما ترين لا احد في المكتبة . الناس اصبحوا لا يشترون الا الاشياء الضرورية جدا ، والكتاب اصبح من الكماليات . خاصة وان اسعار الكتب اصبحت فاحشة اكانت اجنبية ام لبنانية . بعض الكتب اللبنانية تعدت الـ ٥٠٠ ليرة وكانت تباع العام الماضي بـ ٤٠٠ ليرة .

تلاعب باسعار الكتب

● محطتنا الاخيرة كانت مع السيد فارس سعادة صاحب مكتبة تضم كتبا سياسية وقانونية ، حيث قال لنا : حركة البيع خفيفة جدا ، خاصة هذه الايام ، ربما لان تعاملي هو مع الدولة ومع الكليات والجامعات وهؤلاء يتأثرون بالموازنة التي تتاخر حتى تصدر ، وهم ايضا يتاخرون في الشراء .

الجرائد ، رغم ارتفاع سعرها ، لم تتاثر حركة بيعها ، قراء الجرائد لا يتخلون عنها ، منهم من حاول استبدال جريدته باخرى اقل ثمنا بدلا من ان يدفع ٥ ليرات يدفع ٣ ليرات . الكتب الاجنبية تلحق اسعار الفرنك . نحاول البيع بالسعر العادل . ما يهم الناس حاليا تامين طعامهم وطعام اولادهم واقساط المدرسة . الجميع اليوم يمر بضائقة مالية ، واصبح الكتاب من الكماليات بعد ان كنت سابقا لا « الحق » بيع كتب للصغار والكبار . اليوم الوضع اختلف كليا مع موجة الغلاء . لا احد يشتري كتابا الا اذا كان مفروضا عليه ومضطرا لشرائه كالكتاب المدرسي او الجامعي مثلا . ومن يريد شراء كتاب يعد للعشرة لان الاسعار ارتفعت كثيرا وبشكل خيالي . وهذا الغلاء شمل كل شيء الكتب والمجلات والجرائد اكانت اجنبية أم لبنانية . وهنا لا يسعنا انكار التلاعب الذي يحصل بتسعير بعض الكتب اللبنانية .

حرمنا متعة المطالعة

ومع الزبائن كان لنا لقاء مع السيدة سعادة التي قالت لنا : هذه الايام حرمتنا متعة المطالعة . واصبحنا لا نشتري مجلات ولا جرائد ولا كتب . فمع غلاء اسعارها الجنوني توقفنا عن شرائها ولا نشتري الا الاشياء الضرورية جدا جدا . كما اننا لا نحاول الخروج مطلقا عن هذا الروتين . نحاول عصر نفقاتنا قدر الامكان لكي يكفينا راتبنا ، وبذلك ، استغنينا ، عن المطالعة حتى اشعار آخر . ولا نعرف حتى متى نستطيع ان نقاوم رغبتنا بالمطالعة ، خاصة وان اوقات الفراغ لا يقتلها الا الكتاب .

● المواطنة ميراي سعادة ، قالت بدورها : توقفت عن شراء المجلات منذ ارتفاع اسعارها . كنت اشتري « الباري ماتش » كل اسبوع وكان سعرها ١٠ ليرات اما اليوم وقد اصبح سعرها ٣٧ ليرة توقفت نهائيا عن شرائها وكذلك الامر بالنسبة للمجلات الاخرى وللجرائد . اما الكتب فلم يعد بالامكان ان نشتريها لان اسعارها اصبحت خيالية ، واكتفي حاليا بالكتب التي املكها وحتى اشعار آخر . خاصة وانني ما زلت اتابع دراستي وليس لدي الوقت لمطالعات خارج نطاق دراستي .



■ من باستطاعته شراءه ؟ ■

قوى الامن تدعو سالكي طريق المديرج - شتورا
الى الامتثال الى نصائح عناصرها

■ المديرج ■

■ طريق المديرج - صوفر ■

المديرج ـ « الانوار » :

فتحت طريق المديرج ـ ضهر البيدر، بعدما كانت قد قطعت ليل الجمعة ـ السبت بسبب عاصفة هوجاء وثلوج تساقطت على الجبال، مما ادى الى توقف حوالي ثلاثين سيارة كانت تجتاز الطريق ليلا. عملت عناصر قوى الامن الداخلي باشراف النقيب انور يحيى امر فصيل عاليه والنقيب ناجي امر فصيل شتورا على تامين سلامة ركابها وانقاذهم بعد توزيعهم على مخفري المديرج وضهر البيدر .

وصباح السبت الباكر قام النقيب يحيى ورجاله بتوجيه اربع جرافات اثنتان لوزارة الاشغال العامة واثنتان لقوات الردع السورية، التي عملت على فتح طريق صوفر ـ المديرج ـ ضهر البيدر ـ شتورا على خطين، حيث شهدت الطريق بعد الثامنة والنصف صباحا حركة سير كثيفة رغم الضباب الذي كان يلف الجبال، الذي ادى الى رؤية سيئة .

وتجدر الاشارة الى عناصر الصليب الاحمر اللبناني التي عملت بدورها على مساعدة قوى الامن الداخلي في انقاذ المسافرين من خلال عناصر الصليب الاحمر ـ فرع عاليه، بقيادة رئيس فرقة المسعفين فيصل دليقان .

مصدر في قوى الامن الداخلي قال « للانوار » ان مخفري المديرج وضهر البيدر قد زودا باكياس من الملح تمهيدا لرشها على الطريق الدولي بين صوفر وضهر البيدر فشتورا من اجل العمل على تذويب الثلوج وعدم تجلد المياه، حيث يخشى اذا ما هبت عواصف شمالية ان تتجلد الطرقات وبذلك يكون الملح جاهزا لاذابته .

في غضون ذلك ، لاقت مبادرة قوى الامن الداخلي ثناء وشكر سائقي السيارات والركاب الذين كانوا يعبرون طريق ضهر البيدر وتامين سلامتهم، خاصة بعدما شهد هذا الطريق كثافة سير خانقة في الاونة الاخيرة بعدما فتحت طريق مونتي فردي ـ راس المتن ـ حمانا ـ المديرج فشتورا .

النقيب يحيى قال ردا على سؤال ، ان المواطن احيانا لا يمتثل لنصائح عناصر قوى الامن الداخلي الذين ينصحونه بعدم اجتياز هذا الطريق في ساعات معينة، بسبب سوء الرؤية او تجلد الطرقات، وبعضهم يجيب انه سيحاول اجتياز الطريق على مسؤوليته وتكون النتيجة ان يتوقف في مكان ما بسيارته، مما يستدعي قيام قوى الامن الداخلي بمساعدته لانقاذه .

وبذلك يطلب النقيبان يحيى وملاعب من عابري طريق ضهر البيدر الامتثال الى نصائح رجال قوى الامن الداخلي عند الحواجز القائمة ليل نهار .

■ منازل في صوفر تغطيها الثلوج ■

وتجدر الاشارة هنا الى ان امرة فصيلتي عاليه وشتورا قد كثفت من دورياتها على الطريق الدولي بين صوفر وشتورا تحسبا لاي طارىء وبالتالي لارشاد السيارات العابرة .

ويقول النقيب يحيى ان الاجراءات التي اتخذها مع زميله امر فصيلة شتورا، ادت الى عدم وقوع حوادث تذكر في السيارات، وبالتالي لم يصب اي من العابرين باذى .

ومع فتح طريق المديرج ـ ضهر البيدر ـ شتورا، تم فتح طريق المديرج ـ حمانا، وطريق المديرج ـ عين داره اصبح السير سالكا على خطين في كل الاتجاهات.

قضايا

من رسائل الأدباء والشعراء
الأخبار قليلة والكتابة عن أحوال النقيب

ارسل الدكتور ميشال عاصي رسالة الى الشاعر انطوان السبعلاني يقول فيها «اخبارك عندي قليلة الا ما يرتبط باحوال النقيب في هذا الزمن الجديد».

ونحن اذ نعيد نشر رسالة الدكتور عاصي المقتضبة ورد السبعلاني عليها، نقصد من ذلك ان ادب الرسائل في هذه الحرب ما زال صابون القلوب الذي يغسل الادباء والشعراء به قلوبهم المدلهمة.

* * *

اخي الاحب انطوان،

تحية قلبية لروحك، وشوق ناري الى لقياك في مربض السباع حيث عرينك الشعري الخلاق.

هل نلتقي قريبا؟ ارجو تحقيق الامل في اجواء هانئة طالما اشتاقت اليها الربوع والقلوب!

اخبارك عندي قليلة الا ما يرتبط باحوال النقيب في هذا الزمن الجديد!!

لعل اعتصامك يؤول الى قصائد وابداعات هي بعد كل حساب الواحة التي نستظلها في استعار الهواجس وهبوب الاعاصير.

اترقب، امل، والف قبلة لك من اخيك (ميشال عاصي).

* * *

صديقي الدكتور ميشال عاصي

كنت في جزيرة «ماجوركا» مع شوبان وجورج ساند ساعة وصلت رسالتك الحلوة على غير موعد. فردتني الى ضيعتي، البيت العتيق؛ اخذتها بلطف. عاملتها وحملتها بلطف. غبار السفر على كتفيها وعلى كتف شوبان. ما اتعب السفر في الوطن هذه الايام!

رسالتك قراتها باصابعي وبقلبي. وعلى زوجتي قراتها وعلى الاولاد الصغار.. حجارة البيت الذي تربى على الوفاء والكلمة وربانا تمتمت معي

اهلا بوفد الحب
فلجاني فخمش وجنتيا
انا اعرف الاحباب من
لمس الثياب ومن يديا

الجواب على الرسالة كان مشكلتي معها وما من مرة ادركت كالساعة قول الاخطل الصغير.

«اكبر الهم ان نجوز امتحانا
اخر الشهر او نؤلف سطرا

التكلم على جمالية (الكبر، اخر الشهر، نؤلف) وانا اكتب الى ميشال عاصي؟

يا اخي لماذا تكتب الي؟ لماذا تحملني هم الوفاء وهم الكتابة معا؟

«هل صك سمعك انني
من «رافيدي» بلا نصيب»

قررت لاول مرة في حياتي ان اكون اكاديميا.

الست الدكتور ابن السوربون يوم عزها وعميد كلية الاعلام؟

على ذكر الاخطل الصغير - قبل ان انسى - لفتني في مهرجانه الاخير اثنان: انسي الحاج وميشال بشير. اما انسي الذي ظهر على الناس للمرة الثالثة بعد «حصاد العمر» وتكريم ذكرى ناديا تويني فقد تكلم كما تكلم زرادشت. وله والاهم انه اوحى الي كانه.. قلت كانه نسي بعض الشيء «مانيفست» ديوانه «لن».. يا اخي الدكتور الشعر العربي الى اين ؟

اني احمل امثال ميشال عاصي مسؤولية السكوت عن هذا الموضوع الخطير.

واما ميشال بشير فقد طلع علينا من ضيعة ابي ماضي شاعرا رقيقا جدا ومجهولا جدا وهو على حافة القبر انظر الى قوله يا دكتور - وهذا اسلوبكم -

«وكم من ليال كان يسهرها معي
يعز عليه ان ينام واسهر»

لا تعليق في حضرتك وانما اسال:

● من جعل هذا الشاعر اللبناني مجهولا حتى صار عمره ٨٥ ربيعا وخريفا وشتاء باردا.. امس سمعنا به - من المسؤول؟

● هل المجلس الثقافي الذي كرم الاخطل بباله تكريم هذا الشاعر المغمور الذي عاش من زمان بلا شمس ولا قمر؟

● هل ميشال عاصي - العميد - افترت همته - لا اذن الله؟ البيت اعلاه كتبته بيدي على اللوح الاسود. في اليوم نفسه الذي وصل منه الي. كتبته بخط جميل - وبمحبة كتبته. قطعه طلابي عرفوا انه على البحر الطويل - شيء عظيم. حدث عظيم! عاشت وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة الساكنة في العاصمة الممتازة بيروت والسنة ٢٠٠٠. ثم تركت «ابن المحيدثة» اللبنانية وملت وطلابي الى السيد «امرؤ القيس» اللاحق «بقيصر» «نحاول ملكا او نموت فنعذرا».. اكيد ميشال بشير يحب هذه القصيدة..

* * *

وتسالني، يا اخي، عن اخباري.. خذها من كبدي.

● انا بياع الف باء - اعرض كشتي، فوق، في الجبال العالية، حيث الله والشمس والثلج... الناس بعد طيبون اذن انا بالف خير. دقات قلبي منتظمة - ارى الآن شارل الحلو وحيدا في شوارع روما... في جيبه دفتر مكتوب عليه انا... زوجتي في الاوتيل... وفي جيبه علبة فيها حبات زهرية اللون! المجد للكلمة، وعندي ان مقدمة مذكرات الرئيس تساوي الكتاب بكامله..

اولادي فرحون بالمدرسة الجديدة وهم ناجحون.. يحبون الله والشمس والحرية كانهم قراوا على صخر الف مرة قصيدة «اذا» لكبلنغ - والرئيس بشاره الخوري كان ناجحا في ترجمتها وناجحا اكثر في كتابة اسم الشاعر بأحرف «ميكروسكبية» حتى ظن الشيخ خليل نفسه انها مكتوبة لساعتها.

● درسي في الادب اليوم، كان يا دكتور، عن «امرؤ القيس» وعن «كلود سيمون».. غريب امري لا استطيع ان اكتفي بالمنهج الرسمي السامي الاحترام ولا انا اتعلم.. ذات سنة شرحت لطلابي قصيدة «فم» لامين نخله - «اظنك سامع يامين نخله»: اقامت قيامة الادارة علي وقالت انه شعر لا اخلاقي وكان عدد التلاميذ ٢٩ .. وكان الامين قد استقر في الحارة اللبنانية من «ذات العماد»...

● ويا اخي، من اخباري انني ما زلت ادخن كثيرا، نحن على دين سيدنا ميخائيل نعيمه في هذا الموضوع، انما تعودت صنفا جديد الطعم اما الجرائد فطعمها عندي كتفتيق ازرار قميص امراة جميلة الساعة ١٢ ليلا.. «القميص الازرق» نفسه عند امين نخله نفسه.

مسكينة صاحبتنا ساند كان شوبان مريضا. لم يناسبه مناخ الجزيرة ولا رفقة الخنازير على الباخرة.. و «موسيه» كان هو الآخر مريضا في «البندقية».. اما ذاك الطبيب الذي راحت معه فقذر كهذه الخنازير. وخصلات شعرها المقصوصة ندامة. ما حرمت التاريخ «الليالي» والحمد لله!

قتلت الآن صرصورا صغيرا كان متوجها صوب غرفة الاولاد. عرائش سبعل صرن عجائز وهكذا يبدو الامر عندكم في زحله.

السيد الاب «مانديل» خربط كل شيء.!

الاصحاب؟ ذاكرتي كعرائش الضيعة..

اليوم الاحد: اولادي الصغار حضروا القداس وتناولوا.. حبات «مسبحة» امي - رحمها الله - طلع منها البخور وانا كانك ملكتني الدنيا..

شيء واحد يحز في قلبي هو ان الجرس عندنا صار يدق على الكهرباء لدرجة انني ما عدت اصلب يدي على وجهي ساعة هو يدق انا اصلي في هذه الايام للقديسة رفقا جارة ضيعتنا ومدرستنا والقديسون الجدد، يا ميشال، صوتهم مسموع عند الله!

اصلي للقديس «جان باتيست دو لاسال» شفيع المعلمين في العالم وقد تربيت على تعاليمه تلميذا ومعلما حوالى ٤٠ سنة. «اقرا حياته» يمتلىء صدرك ايمانا وحبا لا محدودا للانسان.

واصلي لقديس المبادىء رقم - ١ «توماس مور».

الملك هنري الثامن مات «بالسيفلس»...

اعيد قراءة: محاكمة سقراط وبرزجمهر ومور.. ومحاكمة صادق جلال العظم..

على ذكر المحاكمة من في رايك يا دكتور الادب يحاكم الادباء؟

● جاء في رسالتك «اخبارك عندي قليلة الا ما يرتبط باحوال النقيب في هذا الزمن الجديد!!».

والزمان الجديد، يا اخي، يريد نقيبا جديدا!!

والنقيب يرفض ان يكون الا حرا حتى في الزمن الجديد.

وكان الصراع بين الزمن الجديد والنقيب.. والزمن الجديد يلغي الموسم الخصيب.. يلغي لقمة الخبز ولا يلغي النقيب. وتسالني عن الشعر - يا حبيب الشعراء - اكم هو عظيم هذا «الكاترسيس» المطهر بلغة اليونان - معه حق «هيراليا»: وحده الشاعر يخاطب الملك بكلمة: انت ويا صديقي الدكتور، في الزمن الجديد، كتب النقيب قصيدة «المعلم الاجير»... الايادي التربوية النافذة حليفة الزمن الجديد طيرته من العمل ولن يشفع فيها اكون الزمان جديدا.. اشياء تافهة! وحده الشعر عظيم... «غدا على الرمل لا يبقى سوى الدمن» كما يقول صاحبنا سعيد عقل.

عفوك يا اخي ساختصر.. «ابوستروف» ينتظرني، عذرا انتظره.. رادار باريس الفكر زائرنا الليلة!

وساعود الى «ماجوركا» فشوبان المريض مشغول بمقدمة «البولونيز» وصديقتنا ساند. وحيدة.. وحيدة وهي تشتم الخنازير واصحابها ورجال الجمرك الذين عتبوها بالنسبة «للبيانو».

● نسيت يا اخي انك صرت عميدا منذ بعض الوقت وان زحلة كرمتك - صارت العمادة اكبر وصارت زحلة اعظم. هذا صحيح.. لكن صدقني ان الجمالي ميشال الناقد الناقد يساوي عندي عشرين عميدا..

هل الوظيفة «شلحتنا» ميشال عاصي، يا حضرة العميد؟ ويا ميشال، ولو صارت عرائشنا عجائز، فاني مخبىء لك العرق الطيب... تشربه حتى مع حبة النوم.. اتركك الآن - نجحت في الاكاديمية البغيضة - وكاسك.

سبعل - المخلص
انطوان السبعلاني

حاشية: «ماجوركا» لمعلومات غيرك «ما يورقه» ارضاء لخاطر المجامع العربية اللغوية التي تبز الاكاديمية الفرنسية بنشاطها.

كتابات في خواتيم السنين الباقية
روح عمي ورقيم البطريرك البليغ

١ - الى روح عمي

اكتواني القدر، العام ١٩٨٥، بين اول اذار منه و ١١ حزيران، بميسمين من حمم الردى اللاذعة، لن ابرح بهما متحرقا، ما عشت، بعد، مهموما كاشد ما يكون من هواجس الشيخوخة، وكلوم عزلتها الاجتماعية.

ذلك بانني حرمت الذراعين الاحبين اللذين كانا باقيين لي من عصب اهلي السالفين:

حرمت جناحا للاقلاع، مقويا، في اجواء العمر بحرماني نداء، لخي، رافدا بمذاقه الادبي.

وحرمت جذعا كنت اسند الى كتفه العامرة راسي في متاعب المجتمع، ومشاغل الفكر، وملتويات الدروب السياسية والعيلة الضيقة، هي كتف عمي.

بهما اندفعت الى هذه الكلمات، غير متكلف القصد، اصور كابتي، وعمق الوحدة الرهيبة التي رمتني بها الاقدار فراسة في خواتيم السنين الباقية من عمري. ابكي غيوبهما، وفحمة الوجود بعيني بعدهما.

ذلك ما احسست بفجيعتهما، وما اسجله وفاء قلبيا نحوهما، وحبا للحقيقة اقدمها واقع حال للآخرين، اهلا، ومحبين، لعل من ذلك عبرة تنسل مما كان لهما في رسالتهما سلبا وايجابا. وبالله المستعان، كل آن. انه العزيز الرحمن، ولي الزمان وكل كيان.

٢ - الدرك ومزرعة الشوف -

هوى الوطنية والسلاح روحية مازت الشباب، كل الشباب، في بلدي، مزرعة الشوف حتى لكانه، هذا الهوى، من طبيعة ارضها وجوها - كما قال الجاحظ في المروزيين - يتعاقون به في الغذاء والثمار، ويتنشقونه طيبا في الهواء، ويلعقونه عسلا من الماء.

فالواحد من فتيان المزرعة، قال لي استاذي بطرس البستاني - وقد بلغه خبر انصراف لخي عن الحكمة مربيا، ومعهد الحقوق في الجامعة اليسوعية، ليلبي هاتف العميد قائد الدرك الى مدرسة حمص العسكرية - يتكفىء توجها طبيعيا صادقا الى الدرك متصرفا عما عداه، ما كان!

ويقول العارفون انه لم يقم عدد في الجيش ورجال الامن، من بلد في لبنان الامس، - بله بلدة القبيات في عكار - كالذي كان من مزرعة الشوف.

انه في الواقع هوى، خالص حبا للبنان. انتفضت له فئات من كل الاسباط والحزبيات، وان متباينة الامزجة، منا، ومن جوارنا. يثير له الجهل، غالبا، في شبه امية عنيفة، فيندفعون الى ترك القرية، والتنكر لشظف العيش الحر فيها - قبل العهد بمدرسة حربية للضباط - ويريهم عندها السلاح زينة، وسبيلا قويما حتى الى قلوب الحسان، فقد كن يرغبن في الجندي، ايا كان وضعه، ولو تابعا في خدمة ضابط لانه اذاك يؤمن لهن عيشا مدنيا يبعد من متاعب الارض وقرها وحرها. ويضمن للبنين في العيلة علما وعملا، ومهنة حرة، ومنزلا مرموقا. بما يكون قد اقتصده من «مرتبه» في اثناء الخدمة، والتقاعد، فيما بعد.

هذا الهوى العجيب تمكن من عمي، موسى، وابي، سعيد، وزان روحيهما شرف الشهادة للامن، في الدرك، وهما في فوعة العمر. وبلغ بعمي بطرس خلوصه في خدمة الدرك الى رتبة مقدم، في مسؤوليات رفيعة جسيمة مرهوبة، اولي بعدها، في سن التقاعد، طوال اثني عشر عاما، مرتبة مستشار، خاص بالامن القومي، مسؤول تجاه رئيس الجمهورية مباشرة. مرتبة مرموقة استثنائية، استحقها كفيا، ولم تكن لسواه قبله. وقد نوه بها، بشعور محب قادر لمزاياه، غبطة السيد السند، الكاردينال انطونيوس خريش في الرقيم البطريركي البليغ، يوم الذكرى.

شَجَا غروبك يا اغلى المحبينا
نجما الى «الحكمة» الغراء هادينا
الى هوى من غدت للعمر تحفتنا
بالفن دنيا ونبراس الهدى دينا
واليوم الله من حكم الزمان بنا
شط المزار واوحشنا الرياحينا
حتى لنرضى النوى عمرا بلا وطن
يُرجى لنا مستقرا صنو ماضينا
فالدار دار خلت من اهلها ارتحلوا
وما سوى عابق من مسك «دارينا»(١)
والرسم ساج بنا شبها، ويُحرجنا
عنهم جوابا لمن نادوا محبينا
اهلي، ويمضون عنا صبيا شهبا
يخلفون الدجى الخرساء تحكينا
من للحياة وقد صاروا لغيبهم
واقفرت منهم الدنيا شواهينا
او ما عن المنزل المحزون نُخبرهُم
في الشوف بل ما الذي فيه يؤاسينا

ريحانةً كان عمي بعدهم سندا
اعزنا، وبه عزت امانينا
واليوم، يا طيبُ، بعد العشر كاويةً
تشتت الشملُ وانهار الرجا فينا
في ارضنا، فوقُ، والجيرانُ قد كفروا
بكل ما كان معهوداً ومامونا
حتى لنغبطُ من غابوا ومن هجروا
وخلفوا الجذع ينعاهم افانينا

بم نواسي حجار الدار ساهمةً
اما طلبنا اليها ان تحاكينا
اذا تساءلنا اين الذين هنا
للفضل كانوا، وللعمران يبنونا
لالفة بين انجيل المسيح وفرقان
النبي، تغنيها وتغنينا
مضوا مع «الريح لم تبقِ لهم اثراً»
وهل على الريح لومٌ او على المينا
سالتك الله رفقاً بالالى رقدوا
ربي، وما حل فينا، بعد، يكفينا

عمي بكيتك موحوداً وكم رفدت
يمناك وحشة من ناداك موهونا
كم قلت: ان تهن الايام لا تهنوا
قم البغاثُ اذا استقوى يقاوينا
لحكمة خلتُها الايامَ ناصرة
اهلَ الجهالة والكفر المداجينا
فعن مطارف اهل الملك كم نفضت
مجداً، وعن عرشها اهوت سلاطينا
وقلت كنا لكم في غابرٍ عرضاً
جسماً، ونحيا بكم في قابل دينا
اني مقيم بكم في الله معتصماً
وانتم في غد مثلي تصيرونا
حالا محررة روحاً كما انعتقت
روحي، وفي الخلد نشدوكم وتشدونا

ولا تمسكوا بالدنيا وما جمعت
ايديكم من كنوز الارض مخزونا
مر الخيال يمر الجسم عبركم
روحاً وانتم له وهماً تعيشونا
حقداً ومجداً وتذكاراً وتاسية
ونشوة بالذي منه تلذونا

ما قيمةُ العمر من باقٍ نجرره
عيشاً خلياً من المعنى واهلينا
ما كان في الامس، ولي لا اعتداد به
وما من الشوق طيبٌ باقياً فينا
بل اذكارِ الهنا الماضي يراودنا
طيفاً يشق النوى عنه ويشقينا
هولا وهما وانكارا وتفرقة
وعن ضفاف الصفا ضلت مراسينا
نمضي فرادى بلا اهل ولا نسب
ولا اخٍ عن لظى البلوى يعزينا

هذاك يا عم من ذكراك ما تركت
نجواك بل ما به الاقدار توصينا
والموت عاد لنا من بعدكم فرجا
للروح منعتقا للخلد مامونا
يزيده الحب وجدا من لقائكم
فاستسرعوه لنا دفئا ولاقونا
على ضفاف الاماني الخضر جارية
من كوثر الخلد في الفردوس تحيينا
ترابك المسك باق في الوجود شذا
وانت في الله روحا قائم فينا

حسيب عبد الساتر

(يتبع)

(١) «دارينا» اسم لبلد مشهور بالمسك.

روائع الفكر الالماني : ترجمات الى العربية
نبيل الخوري مقدما كانط والسلام الدائم !

«... لا يحق لاي دولة من الدول ان تتدخل بالقوة في دستور دولة اخرى ونظام حكمها». هكذا ينطق الالماني «ايمانويل كانط» في كتابه المترجم حديثا الى اللغة العربية فارضا منطق الحرية الدائمة والاستقلال الناجز للدولة مهما كانت، صغيرة ام كبيرة. فقيرة ام غنية، مانعا منعا باتا التدخل باي شكل من الاشكال في مقدسات الدولة التي استطاع شعبها الاتفاق على دستور ونظام ليوحدهم ويحمي حريتهم...

وكان مواطنه الفوهرر «هتلر» لم يستمتع بهذا الكتاب، فضربه عرض الحائط معلنا الحرب على اوروبا وروسيا والشرق متاثرا بافكار نيتشه وهوبس وامثالهما الذين طرحوا الافكار الثورية الانقلابية على الشعوب الضعيفة (البقاء للافضل - نيتشه) والتي (الافكار) لا تلزم رئيس الدولة باي حق تجاه مواطنيه (هوبس).

ايمانويل كانط (١٧٢٤ - ١٨٠٤) في كتابه «نحو السلام الدائم - محاولة فلسفية»، الصادر في المانيا عام ١٧٩٧، اي قبل وفاته بسبع سنوات حاول ان يكتب للبشرية وقبل ١٥٠ سنة مبادىء لشرعة الاتحاد فيما بينها، حيث ظهر هذا الاتحاد بعد الحرب الكونية الاولى في تاسيس عصبة الامم المتحدة المستقلة، ومن يومها والعالم في محاولات متكررة ومتهافتة للاتحاد فيما بينه على اسس السلام والحرية والاحترام.

عن دار صادر - بيروت. صدرت ترجمة انيقة للدكتور نبيل الخوري لكتاب الفيلسوف النقدي الالماني «نحو السلام الدائم - محاولة فلسفية»، في ١٢٠، صفحة من القطع الكبير (١٧ × ٢٤). ومهد للترجمة السيد انطوان هيتين «رئيس المعهد الالماني الشرقي - بيروت».

هذا الكتاب هو حلقة من سلسلة الكتب المنوي اصدارها ضمن عنوان «من روائع الفكر الالماني» التي يشرف عليها الدكتور انطون هيتين، والاب الدكتور فريد جبر، والدكتور نبيل الخوري - المترجم - وهو استاذ الفكر الالماني، والكانطي في الجامعة اللبنانية - الفنار.

الكتاب الصادر بلغة عربية جيدة، قدم له المترجم في تعريف موجز لآراء فيلسوف «كوينكسبرغ» السياسية محاولا اعطاء القارىء فكرة ولو موجزة عن اراء ذاك الباحث في العقل والنقد والمجتمع. وجاءت مقدمة المترجم - الدكتور خوري في ١٠ صفحات استطاع عبرها ان يوجز للفكر الكانطي بشيء من الكثافة الفلسفية الصامدة، ومن دون ان يضيع عن المقصد.

السلام الدائم
نهج قانوني

من المقدمة التحليلية للدكتور الخوري، يطالعنا بخطاب كانطي عن حتمية السلام فيقول كانط «ان العقل العملي مناقبيا يواجهنا بالخطر الآتي الذي لا مهادنة فيه: يجب الا تقوم حرب البتة، لا بينك وبيني في الحال الطبيعية، ولا بيننا كدول مبنية، داخليا، على اسس شرعية في ما هي حرة، خارجيا، من اي ارتهان... فعلينا ان نعمل كما لو كان السلام الذي ربما لن يتحقق، قابلا للتنفيذ عبر نظام دستوري، الذي يبدو لنا انسب ما يكون لبلوغ الهدف المنشود، وافعل ما يكون في انهاء هذه الحروب القذرة...».

ويضيف ناشد السلام الدائم انه «اذا كنا لا نستطيع بلوغ هدف السلام الدائم، واذا كان السلام امنية غالية، فعلى الاقل علينا ان نصبو اليه بدون كلل، لان هذا هو الواجب»...

يعتقد كانط ان الطبيعة لا تخلق الانسان من اجل المجتمع، انما الهدف الاوحد الذي تحدده لرغباته ولجهوده هو الحفاظ على بساطة الحال البدائية، ويضيف بما حرفيته «... ليكن قلب الانسان ما شئتم ان يكون، فمليعنينا هو معرفة ايهما، الحال الطبيعية ام الحال الاجتماعية، هي التي تفوق الاخرى في التسبب بالنقائص والجرائم، او في خلق الاستعداد لها لدى الاشخاص. قليلة هي التجارب المفسدة التي يتعرض لها الانسان وقد يكون عائشا في بساطة الحال الطبيعية، انما الترف، حصرا، هو الذي يولد المفاسد. لذا اقول، ابعدوا المؤثرات السيئة الخارجية التي تصيب الانسان، عندها يهديه طبعه عفويا الى اسلم الطرق».

وكانط لا يوافق على النظرة المتفائلة فيقول: «السعادة هي اخر الامنيات، لكنها لا توجد على صعيد من اصعدة الطبيعة: ليس من الطبيع في شيء ان يشعر المرء بانه سعيد ومكتف في اي حال من احواله».

التنظيم الانساني
في دولة

«ان الوسيلة التي تستخدمها الطبيعة لتامين تطور ملكات النفس البشرية هي العداء الذي تزرعه الطبيعة بين هذه الملكات بالفعل، لا بد ان يفضي هذا التناقض العدائي، في نهاية المطاف الى وضع منتظم، فلنبارك الطبيعة على اللا انضباط الطبيعي الذي غرسته في كينونة الانسان لانها ستولد فيه ملكات بديعة لتنظيم حياته...».

وللوصول الى السلام الدائم، يرى كانط ان «الطبيعة تتوسل الحروب والشقاء الذي تحدثه الاسلحة داخل الدول، ابان فترة السلام بالذات (...) تدفع الطبيعة بالناس الى الهدف الذي كان بمقدور العقل ان يوصلهم اليه، لو اصغوا الى ندائه، ومن دون ان يتكبدوا هذا القدر من التجارب المشؤومة. والهدف المعني هو الخروج من حال الفوضى التي تكتنف حياة المتوحشين، والانضواء في نظام جمعية الامم، حيث كل دولة، حتى الصغيرة جدا منها، تجد امنها وحقوقها مضمونة...».

وهكذا نجد كانط يدلنا منذ نهاية القرن الثامن عشر على طريق السلام الدائم، عبر جمعية الامم التي تحفظ السلام.

ويشرح انه بموجب اتفاق الدول في جمعية عامة «توفر الحل الممكن للويلات التي ينزلها بعضهم ببعض عبر القيام بما ينفر المتوحش منها، اي التخلي عن حرية المتوحش، والبحث عن الطمانينة والامان في كنف نظام دستوري قانوني الصفة».

ويخلص الدكتور الخوري في تحليل كانط السياسي، بالقول ان العداء الطبيعي بين البشر لا يمكن التخلص منه حسب كانط الا باقامة نظام قانوني يوفر الحماية التي تعجز الطبيعة عن تامينها بشكل مباشر.

والحق حسب كانط هو مجموعة الشروط التي تستطيع حرية الواحد، بواسطتها، ان تتوافق مع حرية الاخر، وفق قانون عام للحرية.

والانتقال من الحال الطبيعية للانسان الى الحال المدنية (الحقوقية الحرة) تتم حسب كانط في الاتفاق على العقد الاصلي الذي يتنازل بموجبه جميع افراد الشعب عن حريتهم الخارجية ليستعيدوها مباشرة بصفتهم اعضاء جمهورية، اي اعضاء في شعب منتظم كدولة. ولا يمكن القول ان الدولة، او ان الانسان في الدولة قد ضحى في سبيل غاية ما قسما من الحرية الخارجية التي يتمتع بها بالفطرة، انما تخلى كليا عن الحرية المتوحشة والفوضوية، ليعود فيجد في كنف حال من الخضوع الشرعي، اي في ظل الحال القانونية، حريته سليمة بوجه عام، لان هذا الخضوع ناجم عن ارادته المشرعة الخاصة. واخيرا يرى كانط ان السلطات ثلاث، واحدة قائمة في شخص المشترع واخرى في التنفيذية (الحاكم). وثالثة في القضاء.

ومن جاء قبل الاخر، القانون ام السلطة؟؟ يجيب كانط انها اسئلة فارغة بالنسبة للشعب الخاضع اليوم الى القانون المدني فليس مهما ايهما قبل بل المهم ان يكون الشعب محكوما بموجب القانون والشريعة. وان الارادة العامة (الديمقراطية) عند كانط مقدسة، وان الشعب الرعية هو سيد من هو رعية له (الحاكم) وللشعب حسب كانط حقوق على رئيس الدولة لا يمكن التصرف بها. وهذا ما يعارض نظرية هوبس القائلة بان العقد الاجتماعي لا يلزم رئيس الدولة بشيء تجاه الشعب - لكن راي كانط يصرح: «يجب ان يمنح المواطن، باذن من رئيس الدولة نفسه، حق ابداء الراي علنا بخصوص ما يراه ظلما بحق الدولة في المراسيم التي تصدرها السلطة. فحرية الراي، مقرونة بحرية النشر، تؤلف الحصن الوحيد الذي يحمي حقوق الشعب».

مبادىء
السلام الكانطي

كانط يمهد لسلامه الدائم بمبادىء ستة، يضمنها الحق لكل فرد في كل دولة ان يعيش بحرية، ولكل دولة في كل قارة ان تعيش بسلام، وهذه المبادىء هي:

١) ينبغي الا تعتبر اية معاهدة صلح على انها كذلك اذا ما كان اطرافها قد احتفظوا، ضمنا، اللجوء الى حرب جديدة.

٢) لا يسوغ لاي دولة مستقلة (صغرت ام كبرت، فهذا لا شان له في هذا المجال) ان تستحوذ على دولة اخرى لا بالميراث ولا بالمبادلة ولا بالشراء ولا بالهبة.

٣) يجب ان تزول الجيوش النظامية كليا، مع الوقت (لان ظهور هذه الجيوش الدائم مستعدة للقتال يجعلها تهدد الدول الاخرى بالحرب تهديدا مستمرا).

٤) لا يحق للدولة اعتماد الاقتراض لتمويل نزاعاتها الخارجية.

٥) لا يحق لاي دولة من الدول ان تتدخل بالقوة في دستور دولة اخرى ونظام حكمها.

٦) لا يحق لاي دولة في حال حرب مع دولة اخرى ان تسمح لنفسها باعمال عدائية من النوع الذي يجعل الثقة مستحيلة بينهما، بعد استتباب السلام، من هذه الاعمال مثلا، استخدام عناصر تقوم بالاغتيال، او التسميم، او انتهاك حقوق الاستسلام، او التحريض على الخيانة، في الدولة المحاربة وبالتالي لا يمكن تصور قيام حرب تاديبية بين الدول (...)

بنود السلام

على السلام ان ينشا انشاء لانه حسب كانط، ليس السلم بين البشر الذين يعيشون جنبا الى جنب حالا طبيعية، فالحال الطبيعية هي حال الحرب، لذا يجب انشاء السلام انشاء ذلك لان توقف الاعمال العدائية لا يشكل ضمانة كافية، فاذا لم يحصل الجار من جاره على الضمانة الكافية، فانه يستطيع معاملته على انه عدو لكونه قد هدده بالحرب سابقا.

ويجب ان يكون الدستور المدني لكل دولة دستورا جمهوريا ذلك هو البند النهائي الاول المقترح من كانط بقصد اقامة السلام الدائم. ويتضمن هذا البند حرية اعضاء المجتمع، والمساواة فيما بينهم، لانه في النظام غير الجمهوري يعتبر الحاكم مالكا للدولة، وكانط يميز بين النظام الجمهوري والنظام الديمقراطي.

والبند الثاني يكمن في وجوب ان يتاسس حق الشعوب على اتحاد دول حرة.

وفي البند الثالث للسلام الدائم يتطرق كانط الى حسن الوفادة فيقول: «يجب ان يقتصر «الحق العالمي» على ابتكار شروط حسن الوفادة العالمية، ومضمونه انه طالما الارض كروية الشكل، فلا يستطيع البشر ان يتفرقوا عليها الى ما لا نهاية، فهم مضطرون ان يتحملوا بعضهم البعض متجاورين، لانه لم يعط لاحد في الاصل قدر من الحق في امتلاك قطعة من الارض اكبر مما اعطي لغيره.

ضمان
السلام الدائم

الطبيعة هي التي تضمن السلام، لكن الطبيعة اعدت تدابير مؤقتة للانسان، وهي الطبيعة التي اعدت للناس في جميع مناطق الارض - وفرقتهم الحروب في جميع المناطق بما فيها المناطق الاقل ضيافة وذلك بغية تعميرها - وارغمتهم لعقد علاقات شرعية.

لذا، فانه اذا لم يرغب شعب من الشعوب بفعل الانقسامات الداخلية، على الامتثال لموجبات القوانين، فان الحرب الخارجية تفرض ذلك. بالاضافة ان فكرة حق الشعوب تفترض الفصل بين عدد من الدول المجاورة المستقلة بعضها عن بعضها الاخر. والفصل يكون اما باللغة او بالديانات.

واخيرا ان اخر بند كانطي لضمان السلام الدائم يكمن في وحدة المنفعة المتبادلة بين مختلف الشعوب لتجمعهم في اتحاد يتمثل بروح التجارة وقدرة المال.

نحو السلام الدائم، محاولة فلسفية من كانط نحتاجها اليوم وسط المطالبة الغرائزية بالحرب في وطن قدموس وادونيس.

نحو السلام الدائم، انجاز اخر سني حياة كانط، لعله (الانجاز) كان الصيغة الاولى لخطاب السلام الذي القي في سان فرنسيسكو عام ١٩٤٤ وقبلها في جنيف لتاسيس عصبة الامم المتحدة. وان المحاولة الكانطية طغت على كافة الافكار الفلسفية السياسية لانشاء سلام بين الشعوب، لكن نحن في لبنان يبدو اننا لم نقرأ بعد الحاجة الطبيعية لسلامنا الحر فيما بيننا، لذا جاءت محاولة الدكتور نبيل الخوري لترجمة رائعة السلام الالماني الى اللغة العربية محاولة في ايقاظنا من وحشيتنا وبدائيتنا، علها تكون المنارة.

■ الدكتور الخوري : مترجما ■

بسام. م. جعجع

روبرت ستوروا مسرحي الخات :
المخرج المعاصر يمتلك جيدا حرفته

يراس روبرت ستوروا مسرح الدولة الدرامي الاكاديمي «شوتا روستافيلي» في تبيليسي، وهو مسرح معروف جيدا في الاتحاد السوفياتي والخارج.

ويعمل روبرت ستوروا في هذا المسرح منذ ربع قرن، وهنا بالذات ولد كمخرج، وهنا صلب عوده كفنان مسرحي، ولذلك يعتبر تعيينه لمنصب كبير مخرجي المسرح قبل عشر سنوات تقريبا طبيعيا للغاية. وتتميز هذه السنوات كلها بالبحث الدائم الذي لا يكل عن الجديد.

ان ستوروا من انصار المسرح التركيبي وتذهل المسرحيات التي يخرجها بقدرتها على الجمع بين ما لا يجمع، كما يخيل: السيكولوجية والاصطلاحية، والتراجيديا والـ «فارس» (المهزلة)، والدراما والموسيقى والمرونة، الخ. وبالعمل بهذا الاسلوب يسعى المخرج الى تحليل قضايا عصرنا وواقعه تحليلا فلسفيا وفنيا.

قال روبرت ستوروا: «من الهام بالنسبة الى مسرحنا ان نقدم ليس فقط عرضا مسرحيا جميلا بهيجا، بل وكذلك مسرحية تحذيرية تدفع على التفكير والتامل، وتوقظ الفكر، الذي يدعو الناس الى النظر الى عمق انفسهم، والى اعمق زوايا القلب البشري الخفية».

ويرى ستوروا ان على المخرج المعاصر ان يمتلك جيدا حرفته واساس مهنته. وفي هذا تكمن ضمانة مهارته، بيد ان الامر لا يخلو هنا من خطر: ان المهنة تخلق اطارا يقيد المخرج. ان القدرة على تحطيم هذا الاطار - ضرورة ابداعية...

ويحدث احيانا ان الاكتشاف الذي يتم التوصل اليه ذات مرة يصبح نقطة انطلاق لعمل المخرج في كل المسرحيات، فلا يعود، تدريجيا، يلاحظ انه يطوي نفسه بنفسه. ان ذلك يعتبر من اقطع الاخطار في مهنة المخرج. اذ ان الفنان الذي يختار الاسلوب الذي احبه ذات مرة ويتشبث به، ينتهي عاجلا كفنان. فالمهم بالنسبة الى المخرج هو ان يتغير على الدوام. على ان لا يجعل من هذا التغيير الهدف بذاته. ولكن عليه ان يتغير، واعتقد ان ذلك هو الاهم في مهنة المخرج...

وانطلاقا من هذه المبادىء، من البحث الدائب عن الجديد يبني ستوروا علاقاته ايضا مع الممثلين بحيث يخرج ستوروا مسرحياته منطلقا من الاعتماد على مواهبهم الفردية، ويتخذ في هذا المجال في غالب الاحيان قرارات جريئة للغاية محفوفة بالمجازفة.

وعلى العموم جلب اخراج المسرحيات الكلاسيكية لروبرت ستوروا الصيت اللائق. واشتهرت على نطاق واسع مسرحية «دائرة القفقاس الطباشيرية» لبرتولد بريشت. وينوي ستوروا مواصلة اخراج المسرحيات الكلاسيكية في المستقبل ايضا.

قال: «ان التوجه الى الادب الكلاسيكي هام، لا بل وضروري. ومن الصعب تقديم قضايا عصرنا في الدراما. اما نقلها الى الماضي فيتسم بتاثير فريد، تاثير التغريب عن المادة، ويسمح برؤية القضايا من ناحية غير اعتيادية. ويبدأ الناس بفهمها بشكل غير متوقع، مثير للاهتمام. وليس من قبيل الصدفة ان شكسبير لم يكتب اية مسرحية عن انكلترا اليزابيت المعاصرة له. لقد تناول مواضيع جانبية، بعيدة تاريخية، وعكس فيها بالذات عصره.

ان الموضوع المعاصر الراهن لا يمكن مسرحته الا بصعوبة بالغة: فحياة يومنا، وبطل يومنا قريبان جدا الينا. وهذا القرب يشوش التقديرات والمقاييس ويغدو من الصعب على المتفرج ان يميز الحقيقة. والتاريخ في المسرح ليس اكثر من وسيلة تسمح بمحو قشارة الحياة اليومية وتتيح الامكانية لنتحسس بحدة اكبر ازلية القضايا التي تشغل بالنا اليوم ايضا، وعظمة القيم الاخلاقية الوطيدة.

ومع ذلك فليس بوسع المسرح ان يعيش بدون مسرحية عصرية جيدة. فكيف يجب ان تكون؟ عليها بادىء بدء ان تعكس بصدق والى اقصى درجة قضايا عصرنا الاخلاقية، نقاط الالم في يومنا، وعليها ان تقوم بذلك على ارفع مستوى فني. ولا ينبغي ان يكون فيها مكان للنزعة التبسيطية، غير العميقة والتقليد. وعليها ان تصور الحياة بكل تنوعها وان تنطوي على الروح المسرحية وامكانية تجريب الاداء. ان الفن المسرحي الحقيقي هو الجمع بين الآني والازلي.

وعن التقاليد التي تشكل الرصيد الذهبي للمسرح السوفياتي المتعدد القوميات قال روبرت ستوروا: ان مسالة التقاليد - مسالة معقدة. ومن الخطا ان ناخذ منها شيئا ما بصورة ميكانيكية. فاذا بدات بذلك تضع نفسك خارج التقاليد. ان الحياة تتغير زمنيا. وتصبح اشياء ما من الماضي غير مقبولة اليوم. ويغير الزمن الحياة، والمبادىء والوعي والعادات. واصبح اليوم الكثير من القيم، القديم الرائع، غير قابل للتحقيق، واحيانا غير جوهري وحيوي... وتستمر التقاليد على الطريق الطبيعي. وليس بوسع الفنان ان يبدع خارج السياق القومي والتاريخي. والتقليد القومي حي في كل مكان ومن المستحيل القضاء عليه.

ذات مرة سالت غيورغي توفستونوغوف. ماذا تفعل بتقاليد مسرحنا القومية؟

اجاب: لا تفكر فيها ابدا. انت جيورجي، وبديهي انك سوف تتبع وتحافظ على هذه التقاليد...

«موسكو - نوفوستي»

لندنيات

الوطن الثالث

من وطني الثالث اكتب هذه «اللندنيات».

هاجرت وطني الاول لبنان منذ اندلاع حربه، الى الكويت التي اصبحت وطني الثاني وقضيت فيها تسع سنوات. ونبت لي وطن ثالث هو بريطانيا عندما انتقلت الى لندن لانضم الى اسرة تحرير «الصياد» التي انتسبت الى دارها منذ ١٦ عاما. ولا اعرف اذا كنت ساعود من وطني الثالث الى وطني الاول ام انتقل الى وطن رابع. فمنذ ١١ عاما لا يزال اللبناني يبحث عن وطن بديل، ما دام وطنه الاصيل في غيبوبة لا يعرف احد متى وكيف يستفيق منها.

اطفال لبنان واطفال الانكليز

لم اسهر مع «الف ليلة وليلة من سوق عكاظ» التي قدمتها الممثلة اللبنانية نضال الاشقر واخرون على مسرح «رويال البرت هول» في لندن، والتي خصص ريعها لمساعدة اطفال لبنان.

اراء المشاهدين تضاربت حول نوعية العرض ومستوى الاداء، ربما لان «الليلة العكاظية» لم تكن من نوع العمل المسرحي المالوف، بقدر ما كانت لونا من الوان استحضار التاريخ من خلال فن الالقاء. ولكن المهم ان العمل حقق هدفه الانساني والوطني النبيل باسلوب راق يختلف عن الاسلوب الانكليزي مثلا.

وقد خبرت الاسلوب الانكليزي بالصدفة. عندما كنت اسير في الشارع، فطوقتني اربع فتيات وهجمت احداهن «تشك» وردة في معطفي، بينما طبعت الثانية قبلة على خدي (على الطريقة الشرقية لا الغربية التي تحصر القبلة بالفم) وحاصرتني الثالثة والرابعة بحيث منعتاني من متابعة السير.

وبددت احداهن دهشتي من هذا التصرف عندما قالت بلهجة لا تخلو من الغنج:

ـ ساعد الاطفال...

قلت لها بعفوية وبراءة الاطفال:

ـ اي اطفال؟

اجابت:

ـ اطفال بريطانيا بالطبع.

ومددت يدي الى جيبي واخرجت حفنة من النقود الصغيرة معتذرا عن ضآلة المبلغ.

قالت «عميدتهن» بشيء من الانفعال:

تبرع بعشرين جنيها على الاقل. وسحبت من الصندوق ورقة من فئة العشرين جنيها لتؤكد لي ان احدهم تبرع بها.

واستغربت منها تحديد مبلغ معين، وقلت:

ـ انا ذاهب لاشتري العاب العيد لاطفالي، ولا اعرف حجم السيولة التي ستبقى في جيبي.

وعندما خرجت من محل الالعاب ـ في الشارع نفسه ـ فوجئت باثنتين منهن، كأنما كانتا بانتظاري، يقولان لي:

ـ هل بقي في جيبك شيء؟

قلت:

ـ اجل، وهذا بعض ما بقي...

ولم يعجبني اسلوب «المتابعة» الى هذا الحد. ولكن من اجل الطفولة ـ الى اية جنسية انتمت ـ يهون كل شيء، ما دام الهدف واحدا وان تعددت الاساليب.

دراسة عن الجاليات العربية

الحضور العربي في بريطانيا، واسع يعكس اتساع «القارة العربية» وكثافتها السكانية المتنامية.

ويشمل هذا الحضور مختلف نواحي العمل والانتاج، في ميادين الصحافة والمصارف والشركات والاعمال الحرة والفنادق والمطاعم والملاهي وتجارة الشقق وسواها. ومع ان اكثر من دليل صدر حتى الان عن المؤسسات العربية العاملة في لندن، فان الحاجة لا تزال ملحة الى اجراء دراسة شاملة وافية دقيقة اشبه بمسح ميداني، عن الحضور العربي بمختلف نشاطاته واتجاهاته، واسباب هجرته، ومشاكل اقامته، وايجابياته وسلبياته، وطموحاته وتطلعاته، ومقارنته مع جاليات اخرى، ورصد مدى تاثيره في مجرى الحياة العامة في بريطانيا.

مثل هذه الدراسة تفيد جميع العرب في بريطانيا واوروبا، كما تفيد كل عربي مقيم في وطنه. ولعلها مطلوبة من مكتب جامعة الدول العربية في لندن، او مجلس السفراء العرب، او مركز الدراسات العربية، او من الصحافة العربية الصادرة في «عاصمة الضباب». والمهم هو اعداد هذه الدراسة. بصرف النظر عن الجهة التي تبادر الى اعدادها.

حافظ محفوظ

ازمة الانتخابات في الفلبين تحيي مناقشة حول قاعدتين اميركيتين

بعثت ازمة انتخابات الفلبين الى الحياة مناقشة حول مستقبل قاعدتين عسكريتين اميركيتين تعتبران حيويتين لدور اميركا الدفاعي في المحيط الهادي.

وقد اثار الرئيس ريغان عاصفة في الاسبوع الماضي حين لمح الى ان همه الكبير هو حماية القاعدة البحرية في خليج سوبيك وقاعدة كلارك الجوية. وليس ان كانت الانتخابات قد تمت بحرية ونزاهة.

وقال الرئيس ريغان عندما امر مبعوثه الخاص فيليب حبيب بالتحقيق في اتهامات بالغش والاجتماع الى الرئيس فرديناند ماركوس ومرشحة المعارضة كورازون اكينو «انه لا يمكن لأي امرىء ان يقلل من اهمية هاتين القاعدتين... ولست اعرف ما هو اهم من قاعدتي الفليبين».

وقال عضوان كبيران في مجلس الشيوخ هما السناتور الديمقراطي سام نون وزعيم الاغلبية الجمهورية السناتور روبرت دول ان الولايات المتحدة قد تضطر الى نقل القاعدتين اذا ما فاز ماركوس عن طريق الغش والتزوير وتحول الاضطراب السياسي الى حرب اهلية.

وقال السناتور دول انه سيدرج مشروع قانون في مجلس الشيوخ يدعو وزارة الدفاع الى الاسراع في وضع خطط طارئة لنقل القاعدتين.

وقال السناتور دول وهو خبير في شؤون الدفاع انه على الرغم من ان قاعدتي كلارك وخليج سوبيك مهمتان، فانهما لا تخدمان اميركا بفعالية «الا اذا ارادنا الشعب الفليبيني هناك».

ولدى الولايات المتحدة اتفاق قواعد مع الفليبين منذ سنة ١٩٤٧ بعد ان منحت مستعمرتها السابقة الاستقلال في مقابل امتيازات اقتصادية والحق في الاحتفاظ بانشاءات عسكرية في الجزر.

وخلال السنتين الماضيتين شدد كبار المسؤولين والساسة الاميركيين غير مرة على ان واشنطن تهتم بالشعب الفليبيني وبانهاء حكم ماركوس الاوتقراطي بقدر اهتمامها بحماية القاعدتين.

غير ان مصادر اميركية تقول ان الرئيس ريغان رجع عن هذا الموقف الان.

ولا مجال هناك للشك في اهمية القاعدتين وهما اكبر قاعدتين عسكريتين اميركيتين خارج الولايات المتحدة بل انهما تعتبران اساسيتين بالنسبة الى خطط الدفاع عن البلدان الموالية للغرب في جنوب شرق اسيا وعن استراليا ونيوزيلندا.

وتحرس القاعدتان تدفق النفط واية مرافق تجارية اخرى عبر المحيط الهندي ومضيق ملقا وبحر الصين الجنوبي.

وتدعم قاعدة خليج سوبيك التي تبلغ كلفة منشاتها ١.١ مليار دولار الاسطول السابع الاميركي الذي يضم ٩٠ سفينة و٥٥٠ طائرة و٧٠,٠٠٠ جندي.

ويتولى عمال القاعدة صيانة ٢٥٠ سفينة في السنة.

واعلن السيد جيمس كيلي مساعد وزير الدفاع الاميركي في الكونغرس في شهر كانون الاول الماضي قوله «ان ليس هناك ما يعادل الموقع الجغرافي الاستراتيجي للفليبين بالنسبة الى تلبية التزامات الامن الوطني».

ولعبت القاعدتان دورا رئيسيا في الحشد العسكري الاميركي خلال حرب فيتنام. وفي سنة ١٩٧٥ ازدادت اهميتهما بعد ان استولت موسكو على قاعدة خليج كام رانه الاميركية المهجورة وحولتها الى اكبر مجمع من نوعه خارج الاتحاد السوفياتي.

وقال محللون في مجلس الشيوخ الاميركي في تقرير اعدوه سنة ١٩٨٥ «ا المجال سيترك مفتوحا امام السوفيات للوصول الى بحر الصين الجنوبي، دون قاعدتي كلارك وسوبيك.

وعلى الرغم من التاييد القوي للاحتفاظ بالقاعدتين فان الجيشان السياسي الذي تسبب في الانتخابات الفليبينية في ٧ شباط الحالي واشتداد التمرد الشيوعي ارغما وزارة الدفاع منذ سنة ١٩٨٢ على البحث عن مواقع بديلة.

وتشمل الخطط الطارئة توزيع القوات على قواعد اميركية اخرى في غوام واوكينلوا وبات المتحدة ايضا ما مساحته ١٨٧٠٠٠ فدان في جزيرة ماريلناز ووقعت اتفاقا مع ولاية بالاو يمنح القوات الاميركية استخدام مطار كبير ومرفأ كبير ايضا.

وقد قدرت كلفة نقل القاعدتين باكثر من خمسة مليارات دولار كما ان عملية نقلهما ستستغرق ثماني سنوات.

والمعروف عن ماركوس انه يؤيد تجديد اتفاق القاعدتين عندما ينتهي اجله في سنة ١٩٩١. وكانت اكينو قد دعت الى ازالة القاعدتين ولكنها عادت فقالت لدى ترشيحها انها ستبقي الخيار مفتوحا.

وتعرب اكينو وانصارها عن غضبهم على الرئيس ريغان لعدم تنديده بما يعتبرونه غشا وتزويرا في الانتخابات ولاخفاقه في ان يعلن ان واشنطن لن تتساهل ازاء تولي ماركوس الذي يبلغ الثامنة والستين الرئاسة لولاية رابعة.

غير ان معظم المحللين الاميركيين يقولون انه سيكون من الصعب على اية حكومة فليبينية ازالة القاعدتين لسبب عملي اساسي هو ان هاتين القاعدتين توفران العمل لنسبة كبيرة من السكان وتدعمان الاقتصاد بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار في السنة.

مانيلا ـ ر



■ تظاهرة في الفلبين بعد مصرع احد انصار اكينو ■ (رويتر)

غاندي يواجه تحديا بسبب ارتفاع الاسعار

يواجه السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند الذي يفتقر الى العقد اللازم لتنمية بلاده، تحديا كبيرا بسبب محاولته فرض اجراءات تقشف اقتصادية.

وقد اثارت خطوة هدفها زيادة الايرادات الحكومية عن طريق رفع الاسعار الرسمية للاغذية ومنتجات البترول احتجاجات سياسية ومظاهرات صاخبة في الشوارع كما اثارت انتقادات بعض زملاء السيد غاندي في الوزارة.

وكانت الحكومة قد تراجعت عن موقفها في الاسبوع الماضي نتيجة ضغط الشعب وتوقفت عن رفع اسعار بعض المنتجات البترولية. ولكن السيد غاندي الذي تسلم الحكم بعد اغتيال والدته انديرا في شهر تشرين الاول سنة ١٩٨٤ رفض الرجوع عن موقفه بالنسبة الى رفع اسعار اساسية كالخبز والفحم الذي يستعمل في الطبخ.

ورفض تحالف فضفاض بين احزاب المعارضة التنازل ووصفه بانه «غير كاف» وواصلوا الاضرابات التي شلت نيودلهي وولاية غرب البنغال الواقعة في شرق الهند هذا الاسبوع واقسموا على توسيع الاضطرابات الى ان تلغى زيادة الاسعار.

ايسلندا دولة بلا جيش

تعتزم ايسلندا في خطوة وصفها كبير المسؤولين عن الدفاع فيها بانها قرار رئيسي، اتخاذ خطوات لتعزيز دفاعها.

وايسلندا التي يبلغ عدد سكانها ٢٤٠,٠٠٠ نسمة وتقع عند خطوط سير الغواصات السوفياتية في شمال الاطلسي فريدة في وضعها بين الدول الست عشرة الاعضاء في حلف شمال الاطلسي، اذ ان ليس لديها قوات ايسلندية مسلحة. وهي لا تعتزم تغيير هذا الوضع.

ويقول السفير سفيرير غنلوغسن رئيس دائرة الدفاع في وزارة الخارجية اذ لا توجد وزارة للدفاع ـ ان ايسلندا تسير خطوة خطوة نحو الانخراط بشكل اكبر في شؤون الدفاع.

وقال: ان وضع ايسلندا الاستراتيجي بات الان اكثر وضوحا منه قبل ١٠ سنوات. فهناك نشاط جوي متزايد وتحت البحر حول هذه الجزيرة.

وبدات ايسلندا كجزء من هذه السياسة الجديدة محادثات مباشرة مع شريكاتها في حلف شمال الاطلسي، وسترسل قريبا اول ممثل لها لينضم الى هيئة الاركان العسكرية الدولية في بروكسل.

ويحتمل ان توسع دائرة غنلوغسن التي تضم الان خمسة موظفين بحيث يتضاعف هذا العدد في نهاية العقد الحالي عن طريق انضمام خبراء يجري تدريبهم الان في اكاديميات عسكرية في الخارج.

ويتوقع ديبلوماسيون غربيون نموا تدريجيا في قوات خفر السواحل التي يبلغ عددها ١٣٠ رجلا، ودورا امنيا اكبر لقوة البوليس.

ولا تقدم ايسلندا التي يعتبر معدل دخل الفرد فيها من اعلى المعدلات في العالم اي اسهام مالي مباشر للدفاع عنها على الرغم من انها تقدم الارض اللازمة للقاعدة مجانا.

وفي مقابل ذلك تحتفظ لوكسمبورغ التي يبلغ عدد سكانها ٣٦٥,٠٠٠ نسمة بجيش قوامه ٤٥٠ جنديا وقد انفقت في السنة الماضية ما مجموعه ٤٥ مليون دولار في شؤون الدفاع.

وتدرس الحكومة الايسلندية الان احتمال الاسهام في صندوق البنية التحتية لحلف شمال الاطلسي الذي يمول تسهيلات عسكرية ارضية حيوية كرادار الدفاع الجوي في الجزيرة.

وهي تشجع الحلفاء غير الاميركيين الذين يقومون باعمال الدوريات في شمال الاطلسي على ارسال ضباط ارتباط عسكريين الى ريكيافيك. وقد تبنت هولندا والنروج وبريطانيا هذه الفكرة وينتظر ان تتبناها كذلك كل من كندا والدنمرك.

ويرابط ٢٥ هولنديا في القاعدة الجوية ويتلقون اوامرهم من القائد الاميركي في الجزيرة. وقد قال غنلوغسن ان لا نية هناك في تحويل قوة دفاع ايسلندا.

ولا تدور مناقشات حامية في شؤون الدفاع في ايسلندا. ولكن المعارضة تتهم حكومة يمين الوسط بمشاركة الاميركيين في استراتيجيتهم العدوانية البحرية في شمال الاطلسي وعبر النروج.

ومن المقرر ان توضع في العام القادم محطتا رادار دفاعيتان موضع التنفيذ في شمال الجزيرة، بالاضافة الى محطتين مماثلتين في الجنوب يجري تحديثهما الان.

وسيتولى ادارة المحطتين لدى اكتمال بنائهما حوالى ٥٠ فنيا ايسلنديا. ولكن ما يجمع من معلومات سيرسل مباشرة الى الاميركيين.

واعترف غنلوغسن ان بناء محطتي الرادار الجديدتين خارج ما يسمى «المنطقة المتفق عليها» حول ريكيافيك اثار مناقشات حادة في ايسلندا.

الامم المتحدة تشيد بالتطور الصناعي في عمان

اشاد تقرير برنامج الامم المتحدة الانمائي في العالم العربي بالتطور الصناعي الذي حققته سلطنة عمان خلال السنوات الاخيرة بفضل خطة التنمية الصناعية التي تبناها السلطان قابوس بن سعيد منذ توليه السلطة في البلاد.

واقترن الاحتفال بالذكرى الخامسة عشرة لتولي السلطان قابوس مقاليد الحكم بافتتاح مجموعة كبيرة من المصانع الجديدة تجاوز عددها العام الماضي ١٥٠ مصنعا من مختلف النشاطات الصناعية كمواد التجميل والاسمنت والبسكويت والبطاريات والنظارات.

والمتتبع لنشاط القطاع الصناعي في السلطنة يلاحظ بوضوح النمو المضطرد لهذا القطاع في الفترة من ١٩٧٦ الى ١٩٨٠. وهي الفترة التي تتزامن مع بدء الخطة الخمسية الاولى في البلاد، حيث زاد عدد المنشات الصناعية بشكل كبير وبلغ حجم الاستثمارات الحكومية والخاصة خلال تلك الفترة حوالى ٧٥ مليون ريال عماني. كما ارتفع الناتج المحلي من الصناعة من ٤ ملايين ريال عماني الى ١٧.٥ مليون ريال في ١٩٨٤. وارتفع هذا الناتج مع نهاية ١٩٨٥ الى ٧٦ مليون ريال.

وقد تجسدت رعاية الدولة لهذا القطاع في القوانين التي اصدرتها بشأن تنظيمه وتشجيع الاستثمار فيه ومشاركتها القطاع الخاص في اقامة عدد من المشروعات الصناعية وانشاء بنك تنمية عمان الذي يساهم بفعالية في دفع عجلة التنمية الصناعية في البلاد. فضلا عن اقامة منطقة الرسيل الصناعية لتكون مجمعا صناعيا ضخما يضم العديد من الصناعات الثقيلة والخفيفة ويعكس التطور الصناعي الذي تعيشه السلطنة حاليا.

ويعد مشروع منطقة الرسيل الصناعية واحدا من المشاريع الضخمة التي تضمنتها الخطة الخمسية الثانية (٨١ ـ ٨٥)، وهو يضم، بالاضافة الى مشروعات البنية الاساسية اللازمة له، مشروعات تقطيع وتجميد الاسماك وتجميع مكيفات الهواء ومضخات المياه وصناعة زيوت التشحيم وانتاج الروائح ومستحضرات التجميل وانشاء مجمع للبلاستيك.

ويتوفر في منطقة الرسيل الصناعية، التي تقع على مساحة ٦٠ هكتارا، مركزا للتدريب المهني واخر للصيانة وقطع الغيار من اجل خدمة الصناعات التي تقام عليها.

وقد تسلمت وزارة التجارة والصناعة حتى الان طلبات من ٧٥ مؤسسة صناعية بالسلطنة ترغب في اقامة مصانع بمنطقة الرسيل، منها ٣٩ مصنعا جديدا، و١٨ مصنعا قائما يرغب اصحابها في الانتقال الى المنطقة الصناعية.

ومن المتوقع اقامة صناعات مختلفة في منطقة الرسيل الصناعية منها المنتجات المعدنية ومنتجات الرخام والخرسانة الجاهزة والمصابيح والالمنيوم والبطاريات السائلة.

كما يعد مشروع مجمع صهر وصقل النحاس في ولاية صحار واحدا من المشروعات الصناعية الثقيلة، حيث يعتبر مشروعا متكاملا تتم فيه عمليات صهر وصقل معدن النحاس.

استخدام الاقمار الاصطناعية للتنبوء بالمحاصيل

يمكن الان جمع وتوزيع المعلومات الزراعية، وهو ما كان يستغرق اياما او اسابيع، خلال عدة ساعات وذلك بمساعدة اقمار الرصد واجهزة الكمبيوتر فائقة السرعة. ففي عالم يتزايد فيه الاعتماد المتبادل، اكتسبت المعرفة والتنبؤات التي تاتي في حينها حول تيسر الحصول على الاغذية والسلع الغذائية عالميا اهمية تتزايد باستمرار.

فالولايات المتحدة مثلا تصدر الان ما يتجاوز ثلثي بعض المحاصيل التي تنتجها. والتقديرات الادق للانتاج والاستهلاك العالميين لقياس الطلب على الصادرات في المستقبل يمكن ان يساعد المزارعين على اصدار حكم افضل.

ويسمح تقدم الاقمار الاصطناعية واجهزة الكمبيوتر الان الحصول على تنبؤات دقيقة عن كمية المحاصيل حتى في مناطق تقل فيها المراقبة الارضية.او تنعدم. والتطورات التي حدثت في شركة خاصة وهي «ايرث ساتيلايت كوربوريشن (ايرتسات) في باثيسوا بولاية ماريلاند توضح التقدم الذي تحقق.

وبدا ايرتسات في السبعينات في استقصاء استخدام اجهزة الكمبيوتر فائقة السرعة وبالاقمار الاصطناعية الخاصة بالارصاد الجوية والمصادر الارضية بصفتها الادوات الجديدة اللازمة لايجاد بديل للوسيلة التاريخية المعتمدة على استخدام تقارير ارضية للتنبؤ بانتاج المحاصيل وطور ايرتسات نظاما للتنبؤ بالمحاصيل يدعى «كروبكاست»، في عام ١٩٧٦.

وتستخدم وسيلة «كروبكاست» قاعدة معلومات فيزيائيةمركبة لاجراء دراسة على نمو المحاصيل من مرحلة الزرع حتى الحصاد، مع خصم الخسارة المحتملة في الانتاج نتيجة للقحط والفيضان ودرجات الحرارة المرتفعة والتجمد.

ويقسم اسلوب كروبكاست الكرة الارضية باسرها الى وحدات تبلغ مسافة كل وحدة ٤٨ كيلومترا مربعا. وتشكل هذه المربعات شبكة متواصلة تغطي جميع مناطق المحاصيل على وجه الارض.

وتجمع المعلومات المناخية اليومية لكل وحدة. وتمكن اقمار التنبؤ بالجو الحصول على تقديرات استقرائية دقيقة لمعلومات مناخ الارض بالنسبة لكل قسم من الشبكة الارضية.

ويقوم جهاز كمبيوتر فائق السرعة لمعالجة هذه الكمية من المعلومات المناخية الخام التي تغطي الكرة الارضية باسرها. ويستخدم كل المعلومات مثل الحرارة وكميات سقوط الامطار والرطوبة لتقدير الكيفية التي سيؤثر بها الجو في كل ٤٨كيلومترامربعا على المحصول في تلك الوحدة.

وهذا التحليل المعقد لكل منطقة من مناطق المحاصيل الرئيسية في العالم يقدم صورة تتجدد كل دقيقة لحالة كل محصول. وتوفر التنبؤات الجوية المستقبلية وتاثيراتها قاعدة لعلم تقديرات لانتاج المحاصيل.

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
«انتقام البوركيز» (شباب).

● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١)
«جوي وجوان» (اباحي).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ «جسد ودم» (عنف).
٢ ـ «معهد قيادة السيارات» (كوميديا).
٣ ـ «سلفارادو» (وسترن).
٤ ـ «سوزان» (فيلم غنائي).
٥ ـ «كوموندو» (عنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
«شاحنة الحرب» (عنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣)
«شاهد» (تشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«منطقة القتل» (عنف).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠١)
٢ ـ «كوموندو» (عنف).
٣ ـ «عنف متحرك» (هزل وضحك).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢)
١ ـ «وقت الفعل» (حكاية السجون).
٢ ـ «غولاغ» (المناخ الروسي).
٣ ـ «مجنون لأجلك».
٤ ـ «مقتل مايك» (بوليسي).
٥ ـ «الملك داوود» (ريتشارد غير).

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«تيورك ١٨٢» (تيموتي هاتن).

● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
«غينجا الصاعق» (كونغ فو).

● سنترال (ت: ٢٦٠٣٨٢)
١ ـ «انتقام قوي» (شوك نوريس).
٢ ـ «سمكة القرش المتوحشة».

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«جسد ودم» (عنف).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «العودة الى المستقبل» (سيارة سبيلبرغ).
٢ ـ «كارمن» (غجرية عاشقة).
٣ ـ «داخل الليل» (بوليسي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«كليوباترا ملكة مصر» (صوفيا لورين).

● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣)
«بردي» (صديقان وعواقب الحرب).

● لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥)
«الكيمائي» (تشويق).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ «ذهب رطب» (بروك شيلدز).
٢ ـ «المرمورة» (كريم ابو شقرا، هلا عون، وملحم بركات).
٣ ـ «وعد شرطي» (آلان دولون).
٤ ـ «وقوفاً لهن» (فتيات اقوياء).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«زمن بعد زمن» (مالكوم ماكدويل).

● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«شادر السمك» (احمد زكي).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٢٩٧٣١٩
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان ـ الوردية	٢٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
المنى ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٢	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١١٢٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٢٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف ـ الاشرفية	٢٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٢٢١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٩	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٢٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلي ـ سامي الصلح	٢٤٦٠٥٨	الهلال ـ اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة	٢١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٢٢٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٢٢٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٢٨
العدلية ـ الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة ـ الحمراء	٢٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
فوم فارمسي ـ الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني ـ كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٢٢١٤٢٠	ابيبال ـ محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
كنّه ـ جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٢٥٢٠١٤	نوفل ـ مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٩ ـ ٣١٢٢٩٨	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري ـ شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٢٢٠٤٠٥/٦

مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩

مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■

٤٤٢٧٧٠ ـ ٤٤٢٧٧٨

محطة تلةالخياط ٣١٢٩٥١

محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨

عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/ ٣٨٦٤٤٠ ـ

«طوارىء» بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٣

طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦

السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧

سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٢٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٧ ـ ٢ ـ ٨٦

البرنامج الاول

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الة الزمن ٦.٣٠ غير معقول ٧.٣٠ الفريق الخاص ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ البديل ١٠.٠٠ مهرجان الافلام.

البرنامج الثاني

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الة الزمن ٦.٣٠ غير معقول ٧.٣٠ الفريق الخاص ٨.٣٠ الاخبار ٩.٠٠ نانسي استور ١٠.٠٠ مهرجان الافلام.

البرنامج الثالث

٥.٣٠ صور وموسيقى ٦.٠٠ الة الزمن ٦.٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٠٠ منوعات ٨.٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٠ الاخبار بالعربية ٩.٠٠ ابستروف ١٠.٣٠ فيلم وثائقي.

القنال ١٢

٦.٣٠ حكاية الاسبوع ٧.٠٠ المجلة الرياضية الاسبوعية ٨.٠٠ الاخبار ٨.٣٠ اروع القصص ٩.٣٠ لبنان الدائم ١٠.٣٠ مسلسل الاسبوع الفرنسي.

حظك اليوم

- الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) سيشغلك موضوع المال قليلا لانك انفقت الكثير.
- الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) تراكم الاعمال سيجعلك تعمل كثيرا. الوقت ملائم لذلك.
- الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) قد لا تستطيع التحكم باوقات فراغك بسبب ارتباطاتك مع العائلة.
- السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) الحظ يحالفك كثيرا في الحب والمال على السواء.
- الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) تقدم في الاعمال التجارية. عقود واتصالات مهمة للفنانين.
- العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) جو العمل ليس جيدا كالسابق. زيادة في نتيجة غياب زميل.
- الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) كن متسامحا ولا تغضب احدا بسبب امور غير جوهرية.
- العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) المقربون اليك طباعهم رديئة. ورؤساؤك هم اكثر تطلبا من العادة.
- القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) لا ترهق نفسك بالعمل وقم به بصورة جيدة. الامور العاطفية ممتازة.
- الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) النزاعات العاطفية تحل بسهولة. وفاق في الجو العائلي.
- الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) علاقات اجتماعية اكثر تحررا. فترة جيدة لوضع مشاريع.
- الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) يوم مؤات لتصفية الاعمال، ولانهاء الاشغال المهملة.

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١		■							
٢					■				
٣									■
٤			■				■		
٥				■				■	
٦						■			
٧									
٨					■				
٩	■					■			

افقيا :

١ ـ مدينة المانية

٢ ـ مرض . من الامراض

٣ ـ مدينة يوغوسلافية

٤ ـ مطار فلسطيني . انسان . ضمير متصل

٥ ـ اقترب . يكتمل

٦ ـ فتلكا . لئيم .

٧ ـ عكسها شاعر ومؤرخ وسياسي اندلسي

٨ ـ قطعة من اللحم .شاعر اموي

٩ ـ نطلب الغفران . صبي .

عموديا :

١ ـ مدينة المانية

٢ ـ مدينة المانية .

٣ ـ صنعة . اول رئيس للجمهورية الالمانية ـــ

٤ ـ وفاق واتفاق . لاعب كرة عالمي

٥ ـ من اسماء الخمرة

٦ ـ من اسماء البقرة . اضطرم .

٧ ـ ضرب القطن . الاسم الثاني لممثلة اميركية راحلة .

٨ ـ دماغ الفيل . مدينة لبنانية

٩ ـ تفسيرية . العملاق

الحل السابق :

افقيا :

١ ـ المتكمس .

٢ ـ كموز . باسل

٣ ـ وبر . ادريك .

٤ ـ اكي دنيا

٥ ـ توبة . مد

٦ ـ وراء . اوي .

٧ ـ رونزي . س س

٨ ـ بيم . مدكو .

٩ ـ الان ديلون

عموديا :

١ ـ اكوادور

٢ ـ لمبك . روبل .

٣ ـ موريتانيا .

٤ ـ تن . دو . زمن

٥ ـ انبرى .

٦ ـ مبدية . مي .

٧ ـ سارا . اسدل

٨ ـ بسب . موسكو

٩ ـ الكندي . ون .

انتصاران لفيلاندر وكريس ايفرت بدورة بوكا للتنس

فيما يلي نتائج المباريات الاخيرة التي جرت في دور الـ ٣٢ في بطولات بوكا ويست الدولية للتنس في جائزة نابيسكو الكبرى وفي بطولات السيدات التي جرت مساء امس

□ فردي الرجال دور الـ ٣٢

فاز ماتس فيلاندر السويد رقم ٢/ على مايك ليتش الولايات المتحدة ١/٦ ٢/٦ ويواكيم نيستروم السويد رقم ١٠/ على ارون كريكستن الولايات المتحدة ٢/٦ ١/٦

وتيري تولاسن فرنسا رقم ١٩/ على براد جيلبرت الولايات المتحدة رقم ١٣/ ٥/٧ ٢/٦

واندرس جوميز الاكوادور رقم ١٥/ على داني فيسر جنوب افريقيا ٣/٦ ٣/٦.

وستيفان ايدبرج السويد رقم ٥/ على دامير كيريتيك المانيا الغربية ١/٦ ١/٦

□ فردي السيدات دور الـ ٣٢

فازت كريس ايفرت لويد الولايات المتحدة رقم ١/ على كاترين سوير فرنسا ٥/٧ ١/٦

وكاثي جوميرت الولايات المتحدة على ايليز بورجين الولايات المتحدة ٦/٢ ٦/٧ ١/٧ ٣/٦

■ كريس ايفرت لويد ■

(رادبو - ا ف ب)

والبسيا مولتون الولايات المتحدة على بيني بارج الولايات المتحدة ١/٦ ١/٦.

وسابرينا جوليس يوغوسلافيا على روزالين فايربانك جنوب افريقيا ٢/٦ ٢/٦

جوفنتوس يتعادل مع تورينو ببطولة ايطاليا لكرة القدم

اسفرت مباريات الدوري الايطالي بكرة القدم عن النتائج التالية تعادل كومو وميلان ١ - ١ وفاز انترناسيونالي على باري واحد - صفر وتعادل جوفنتوس مع تورينو ١ - ١ وفاز ليدز على اطلانتا ٢ - ١ وتعادل نابولي مع فيورنتينا صفر - صفر وفاز روما على افيلنو ٥ - ١ وتعادل سمبدوريا وفيرونا دون اهداف وقد تصدر جوفنتوس الترتيب بـ٣٣ نقطة يليه روما ٣٠. نابولي ٢٥ . ميلان ٢٥ . تورينو ٢٣ . الانتر ٢٣ فيورنتينا ٢٢ . سمبدوريا ٢٢ . فيرونا ٢٠ نقطة

الدوري البرتغالي

فيما يلي نتائج اليوم الحادي والعشرين في بطولة البرتغال في كرة القدم

انهزم فريق بورتيمونتنسي امام فريق بنفيكا لشبونه صفر/٣

وتعادل فريق كوفيلا مع فريق سالجيروس صفر/صفر

وفاز فريق سيتوبا على فريق بنافيل ٤/صفر

وفريق فيتوريا جيماراس على فريق افيز ٢/صفر

وفريق ماريتيمو على فريق شافيز ١/صفر

وفريق بوا فيستا على فريق اكاديميكا ٤/صفر

وتعادل فريق سبورتنغ دو برتغال مع فريق بيلننس صفر/صفر

وفاز فريق بورتو على فريق براجا ١/٥

الترتيب

١ - بنفيكا لشبونه ٣٥ نقطة .

٢ - بورتو ٣٣ نقطة

٣ - سبورتنغ دوبرتغال ٣٣ نقطة

فوز البرازيل على مصر ضمن دورة قطر للناشئين بالكرة

ضمن دورة قطر للناشئين بكرة القدم دون ١٨ سنة فازت امس البرازيل على مصر بهدف مقابل لا شيء . كانت نتيجة الشوط الاول ١ - صفر سجل الهدف دبولا في الدقيقة ٤٣ من المباراة .

باكنباور يختصر فترة تدريب المنتخب الالماني

اختصر مدرب المانيا الغربية «القيصر» باكنباور فترة تدريب فريقه بسبب الثلوج التي غطت ملاعب الكرة في المانيا والتي منعت حتى من اقامة بعض مباريات البطولة هذا وسيعاد تدريب الفريق عندما يسمح الطقس بذلك .

الدوري الانكليزي

في مباراة جرت امس ضمن المباريات المؤجلة من الدوري الانكليزي بكرة القدم بسبب الثلوج تعادل فريقا كوفنتري سيتي وبيرمنغهام سيتي ٤ - ٤ .

عودة المخضرمين الى منتخب البرازيل تثير ضجة كبيرة في أوساط كرة القدم

بدا تيليه سانتانا المسؤول عن اختيار اعضاء الفريق القومي البرازيلي المرشح للاشتراك في كاس العالم ٨٦ متانيا وحريصا في اختياره الاول لـ ٢٩ لاعبا رشحوا للمشاركة في الفريق القومي البرازيلي في بطولة كاس العالم التي ستقام هذا العام في المكسيك فقد استدعى ١٣ لاعبا ممن شاركوا في بطولة كاس العالم عام ١٩٨٢ .

وقد انتقدت هذه النزعة المحافظة بسبب سن اللاعبين الذين وقع عليهم الاختيار ولكن منذ متى كان العمر مقياسا عند مسؤول كسانتانا الذي ما فتا يكرر قولته المشهورة ان كرة القدم لا تعترف بالاعمار خاصة في هذا البلد الذي يمكن ان يتحول سكانه البالغ عددهم ١٣٥ مليونا الى عدد مماثل من المدربين .

ان لاعبين كزيكو ٣٢ عاما، وسقراط ٣٢ عاما، وفالكاو ٣٣ عاما، سيلعبون بجوار اربعة لاعبين اخرين يلعبون حاليا في ايطاليا وهم جونيور ٣١ عاما، الذي يلعب لنادي تورينو وديرسو ٣٣ عاما، كوم ايدنهو ٣١ عاما، اودين سيريزو ٣١ عاما، روما . ويذكر ان هؤلاء اللاعبين كانوا بمثابة دعامة الفريق القومي البرازيلي الذي شارك في بطولة ١٩٨٢ وانهزم امام ايطاليا التي فازت بكاس العالم في هذا العام .

ولم يتسم اختيار سانتانا باي تغيير جذري . فلم يغامر بضم اللاعبين الشبان الى الفريق والذين يعدون بالمئات في البرازيل . ولقد نجح في تحقيق توازن قد داخل تشكيل جمع بين اكبر النوادي البرازيلية مثل فلومينينسي بطل البرازيل خلال الثلاث سنوات الاخيرة وفلامنغو وبصفة خاصة ساو باولو . وهكذا يكون فريق العاصمة الاقتصادية للبرازيل الذي اختير منه ٧ لاعبين في الفريق القومي البرازيلي قد فاز بنصيب الاسد

□ عودة فالكاو

ان نظرة سريعة على قائمة اللاعبين المختارين قد تثير تشاؤما لدى مشجعي مباريات كاس العالم لو لم تشتهر البرازيل بانها جنة كرة القدم .

ان النجوم الذين رشحوا للاشتراك في بطولة مكسيكو تواروا العام الماضي اثناء مباريات التاهيل امام بوليفيا وباراغواي . ولان سقراط قد اصيب عام ١٩٨٥ فانه لن يكون في لياقته في منطقة خط الوسط . اما زيكو الذي اصيب هو ايضا بجراح فقد استانف التدريب ولكنه فقد تألقه . وفالكاو الذي كان محرك اس روما يشكل مفاجاة منذ ان عاد للعب في خط الهجوم مع نادي ساو باولو وذلك اثر شعوره بسلسلة من الاوجاع في ركبته .

وفي خط الهجوم تملك البرازيل جناحين ماهرين هما جريمو الجناح الايمن وايدر الجناح الايسر وان كانا غير ثابتين وسريعي الحركة مما يساعد على تحميس اللاعب رينالتو . اما كاريكا قلب الهجوم فيمتاز بسرعة الحركة ولكنه معرض للاصابة . ويمتاز الدفاع بقوة تكوينه حيث يبرز جونيور وليندرو واوسكار وموزر . ومن المرجح ان يختار كارلوس لحراسة المرمى ولكن قد يقع اختيار سانتانا ايضا على لياو «المخضرم» الذي شارك في مباريات كاس العالم ١٩٧٠ و ١٩٧٤ و ١٩٧٨ .

فريق النجمة يفتتح موسمه ويفوز على الاهلي عاليه ٦ - ٠

كتب احمد رمال:

افتتح فريق النجمة موسمه الكروي لهذا العام باول لقاء له مع فريق الاهلي عاليه وقد جرت المباراة على ارض ملعب النجمة في المنارة بعد ظهر امس الاحد. وتوزعت الاهداف على شوطي المباراة. وصدت العارضة ٣ كرات ايضا.

اما فريق الاهلي عاليه فلم يشكل اية خطورة على النجمة سوى بعض الكرات المعدودة.

نعود للمباراة فبعد بدايتها بـ ٣ دقائق سدد صالح كركي كرة قوية صدت العارضة وعادت للملعب.

في الدقيقة ١٠ تمريرة من حسن عبود لحسن شاتيلا الذي يمررها ارضية لزياد عيتاني يلعبها مباشرة داخل المرمى مسجلا الهدف الاول للنجمة.

في الدقيقة ٢٠ هجمة للنجمة عن طريق حسن حلال الذي مرر لشاتيلا فيقابلها على الطاير محرزا الهدف الثاني للنجمة. في الدقيقة ٣٢ رفعة من صالح كركي يلعبها احمد صالح مباشرة محرزا الهدف الثالث. لينتهي الشوط الاول ٣ - صفر.

في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني تمريرة بين كركي شاتيلا وعبود الذي يحرز الهدف الرابع للنجمة.

في الدقيقة ٣٥ رفعة ارضية من زياد عيتاني الى جلال حريص الذي يلعبها برأسه مسجلا الهدف الخامس.

في الدقيقة ٤١ هجمة نجماوية عندما يدخل احمد صالح فيلعب كرة عرضية يسجل منها صالح كركي الهدف السادس والاخير للنجمة.

□ مثل النجمة خليل كركي، (عدنان عيتاني) جهادجابر، احمد صالح، هيثم الابرشي، بلال حرب (ابراهيم ادريس) حسن حلال، (جلال حريص) حسن عبود، زياد عيتاني، حسن شاتيلا، صالح كركي، وسام شهاب، (علي حريص)...

□ مثل الاهلي: سمير شهيب (منير اللحام) غالب حليمة ملحم ابو المنى، طلعت الجردي، (يزيد حليمة) جهاد الريس، سميح البنا، يوسف زحلان سعيد ابو المنى، نبيل دعيبس، ماهر شهيب، مسعود شهيب، زاهر الاعور (سامي الاحمدي).

□ قاد المباراة الحكم حسين صالح وساعده عفيف دحروج ومحمد زهر.

فوز شباب الحكمة على الجعيتاوي بكرة القدم

كتب طانيوس خيرالله:

اقيمت بعد ظهر امس الاحد مباراة في كرة القدم بين شباب الحكمة والجعيتاوي بكرة القدم اسفرت عن فوز الاول ٢ - ١ الشوط الاول ٢ - صفر. وقد كانت مباراة جيدة المستوى قدم خلالها الفريقان لمحات فنية وتمريرات محكمة وتوزيعات بطول الملعب وعرضه.

نعود الى المباراة التي جرت على ملعب الروضة في جو لا باس به نظرا الى الثلوج التي اقفلت معظم طرقات الجبال. ففي الدقيقة ٥ مرر فادي حداد الى داني كرم كرة مقشرة داخل المربع الصغير سددها الاخير بقوة عالية فوق المرمى حارما فريقه من هدف اكيد.

في الدقيقة ٩ سجل الحكمة هدفه الاول بعد كرة مرفوعة من داني كرم لموريس سويد.

في الدقيقة ١١ مرر ملك حشمه كرة لايلي نجار سددها قوية ولكن الحارس الحكماوي صدها منقذا فريقه من هدف محقق.

في الدقيقة ٤٠ وبعد خطا من الدفاع عندما ارجع كرة خفيفة لحارس مرماه فخطفها موريس سويد وسجل منها هدفا ثانيا لفريقه الحكمة. لينتهي الشوط ٢ - صفر للحكمة.

في الشوط الثاني وعند الدقيقة ١٥ اضاع ايلي نجار هدفا لا يضيع عندما سدد في العارضة لتخرج الكرة في الاوت. بعدها مرر نجار نفسه كرة عالية داخل المربع الكبير اكملها ملك حشمه برأسه ولكن بين يدي الحارس.

في الدقيقة ٢١ وبعد ضغط متواصل من الجعيتاوي على مرمى الحكمة سجل ميشال حنا هدفا لفريقه بعد تمريرة من ايلي نجار.

في الدقيقة ٣٥ مرر ابو سمرا كرة طويلة لداني كرم الذي انفرد بالحارس وسددها قوية صدها حارس الجعيتاوي ببراعة وفي الوقت المناسب.

وفيما تبقى من وقت بقي اللعب سجالا بين الفريقين لتنتهي المباراة بفوز شباب الحكمة على الجعيتاوي ٢ - ١.

سبق هذا اللقاء، لقاء بين اشبال الناديين اسفر عن فوز اشبال الجعيتاوي ٢ - ١ بعد تعادلهما ١ - ١ في الشوط الاول. سجل اهداف الجعيتاوي روبير جبرا وسيمون عبود وللحكمة بول حاتم. قاد المباراة الحكم طوني كوتاني.

وعلى ملعب بلدية الدكوانة فاز اشبال الحكمة على اشبال الانترانيك ٥ - ١ الشوط الاول ٣ - صفر سجل للحكمة ايلي نصار، بيار رشدان ايلي عزار، سيرج قساطلي، فادي ربحيه سجل للانترانيك سركيس. قاد المباراة الحكم موني.

وعلى الملعب نفسه فاز اشبال الروضة على اشبال هومنمن مار مخايل ٦ - ٢ الشوط الاول ٢ - ٢.

قاد المباراة الحكم ايلي سكاف.

□ مثل شباب الحكمة: زياد الاسمر، جورج عبدو (عماد حرين) جورج سالم، اسعد حاتم، جوزف ابو سمرا، موريس سويد، خليل حداد، جان ثابت، طوني فرح، داني كرم، فادي حداد.

□ مثل الجعيتاوي: هادي شاوول (مهيب ابو زيد) بيار طرزيان، علي وهبي، ريمون زيدان، نبيل حنا، متري ابو مراد، وليد طربيه، ايلي نجار، ملك حشمة، فكتور معوشي (ميشال حنا) اندريه طربيه.

قاد المباراة الحكم موسى بوسي.

تأجيل زيارة غلوريا الى ٢٥ اذار المقبل

تلقى السيد سليم ابو شبكة رئيس نادي الاهلي صربا ، تلكسا ، من رئيس نادي غلوريا بوزاو ، يعلمه فيه بانه لاسباب اضطرارية ولاشتراك الفريق الروماني بدورة البلقان التي تبدا يوم ٢٥ الجاري ، قد تاخر موعد، وصول الفريق الى لبنان المقرر يوم ١٨ الجاري ، كما اتفق بالسابق ، الى يوم ٢٥ اذار المقبل ولغاية الاول من نيسان ١٩٨٦ . ومطالبا النادي اللبناني بالموافقة على الموعد الجديد مع تاكيده على الحضور بالوقت المحدد بدون تاخير .

وقد اجاب رئيس الاهلي بالموافقة معتبرا ان الموعد الجديد ، هو افضل من السابق لعدة عوامل ، اهمها اعداد وتحضير الفريق بصورة افضل .

ولعامل الزمن من ناحية الطقس ، المتقلب ، واخيرا لا اخرا عودة الهدوء والاستقرار الى سابق عهدهما ، كذلك تكون اعمال التحسين في ملعب برج حمود قد انتهت لانه من المقرر ان يلعب الفريق الروماني على ارضه .

علما بان رئيس نادي غلوريا بوزاو ، رادو اوبريا ، يشغل حاليا مركز وزير المواصلات في رومانيا .

فوز الصفاء على الليطاني صور ٧ - ٢ بكرة القدم

في مباراة ودية بكرة القدم جرت امس على ملعب الصفاء ، فاز فريق الصفاء على فريق الليطاني صور ٧ - ٢ . وكانت نتيجة الشوط الاول واحد صفر للصفاء . سجل الاهداف: وليد دحروج في الدقيقة ١٠ من الشوط الاول للصفاء وعلي صبرا ٣ اهداف في الدقائق ٣ و ٧ و ١١ من الشوط الثاني ووليد دحروج ايضا في الدقيقة ٥ ثم غسان ابو دياب في الدقيقة ١٦ ومحمد بري في الدقيقة ٤٢ .

سجل لليطاني مروان نعمة ويحيى بوجي في الدقيقتين ١٥ و ١٧ من الشوط الثاني ايضا قاد المباراة الحكم الدولي يوسف همدر عاونه زهير المصري وعادل بربر .

الكاميرون تفوز على نادي تشيرنوموريتس السوفياتي

فاز منتخب الكاميرون على نادي تشيرنوموريتس السوفياتي ٣-١ في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت بينهما في ياوندي في اطار استعداد الفريق الكاميروني للمرحلة النهائية لبطولة كاس الامم الافريقية لكرة القدم والتي ستقام في القاهرة في شهر اذار القادم .

وكانت نتيجة الشوط الاول ٢-١ لصالح المنتخب الكاميروني .

وقد سجل اهداف الفريق الكاميروني اللاعبون بييك هدفان في الدقيقة ٢٨ و٤١ ودانج في الدقيقة ٥٤ . بينما سجل الهدف الوحيد للفريق السوفياتي اللاعب جوسيكو في الدقيقة ١٣ .

وكان الفريقان قد تعادلا ٣-٣ في اللقاء الاول الذي اقيم بينهما يوم الخميس الماضي .

دورة الشباب بالكرة فوز الاستقلال على الانتصار ونجمة الصحراء على فتيان الارز

استؤنفت امس على ملعب بلدية سن الفيل دورة نجمة الصحراء للشباب بكرة القدم وقد اسفرت عن فوز الاستقلال على انتصار الدورة ١ - صفر الشوط الاول (صفر - صفر) سجل الهدف بسام زيدان في الدقيقة ٥٢. قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم يعاونه ايلي نعوم وجورج كعدي . وفي المباراة الثانية فاز فريق نجمة الصحراء على فريق فتيان الارز بتسعة اهداف مقابل لا شيء وبعدما كانت النتيجة في الشوط الاول ٢ - صفر. سجل الاهداف : طوني عبود، داني ابو خزعا (٢) ادمون حداد (٤) بيار بلاطي (٢) . قاد المباراة ايلي نعوم يعاونه سركيس ثابت وجورج كعدي .

فوز الباراغواي على كوريا الجنوبية بالكرة

في مباراة جرت امس بكرة القدم بين الباراغواي وكوريا الجنوبية فازت الباراغواي ٢-١ كانت نتيجة الشوط الاول التعادل السلبي . سجل الاهداف كيم ساك وازيريدو ساندوفال للباراغواي وكيم جون لكوريا .

الغاء مباراة العراق والارجنتين بكرة القدم

اعلن جوليو جروندونا رئيس الاتحاد الارجنتيني ان فريق الارجنتين لكرة القدم لن يلعب مع فريق العراق وذلك خلافا لما كان مقررا في البرنامج المبدئي لجولة فريق الارجنتين الثانية في اطار الاستعداد للمرحلة النهائية في كاس العالم .

وستستبدل هذه المباراة التي كان من المقرر ان تجري في السابع والعشرين من نيسان في بغداد بمباراة مع هولندا او الدنمارك. وياتي حرص كارلوس بيلاردو مدرب المنتخب الارجنتيني على عدم تعريض لاعبيه لعناء الرحلات الطويلة وراء هذا القرار .

بلاز افضل لاعب كروي في يوغوسلافيا

اختير لاعب الوسط من فريق حجدوك سبليت، بلاز سليسكوفيك، كافضل لاعب كرة قدم يوغوسلافي لموسم ١٩٨٥ . اما في الاتحاد السوفياتي، فقد كان اللقب من نصيب المدافع اناتولي داميانكو (دينامو كييف)، وجان كولمانز في بلجيكا، ومايكل لاودروب في الدانمرك علما بانه يلعب حاليا في صفوف فريق جوفنتوس الايطالي .

□ عبدو خوري رئيس لجنة منطقة جبل لبنان تعرض لوعكة صحية اضطرته الى ملازمة الفراش. سلامتك يا ابو سامي.

□ افتتحت امس دورة الجائزة الكبرى (٣٢ الف ليرة) بكرة المضرب التي ينظمها مركز المون لاسال على ملعبه الخاص وتستمر لغاية ٩ اذار المقبل. ويشرف عليها الحكم الدولي سمير خوري.

□ في المباريات الاولية التي اقيمت قبل ظهر امس الاحد، سجل فوز سمير قبلي على [illegible] ٦-٣، ٦-٧ [illegible] وسامي [illegible] على جورج راعي ٦-٢، ٦-٤، ٦-٣.

□ رغم رداءة الطقس، فان حكام كرة القدم، حضروا الاجتماع الاسبوعي الذي تعقده اللجنة الفنية للحكام في مقر اتحاد كرة القدم [illegible] واستمعوا الى الارشادات والملاحظات التي اعطيت لهم حول التحكيم، والاخطاء التي يقع بها بعض الحكام اثناء قيادتهم للمباريات. وكان المحاضر هذا الاسبوع الحكم الدولي جوزيف نعوم، الذي شرح للحاضرين عدة اسباب للوقوع بالخطا، ووصف لها العلاج للخلاص منها، وعلى الاخص اليقظة والانتباه والتعاون مع معاونيه، كذلك عدم النقاش مع اللاعبين، الذين يضيعون الفرصة عليه لمتابعة سير المباراة .

والحق يقال ان هذه الاجتماعات وما يجري خلالها من تفسيرات لبعض المواقف والاشكالات في الملعب، بدات تعطي نتائج جيدة في حسن تادية الحكم لواجباته والابتعاد تدريجيا عن الوقوع في الاخطاء [illegible].

□ من المنتظر ان تقوم اللجنة الفنية للحكام بزيارة منطقة الشمال، لالقاء محاضرة في الحكام التابعين لمنطقة طرابلس وضواحيها. [illegible]

□ الزميل جورج عبد النور [illegible] الفحوصات اللازمة من المرض الذي انتابه، وسيبقى الى يوم الثاني من اذار حيث يعود ثانية الى مستشفى الروم لاجراء عملية في القلب يوم ٤ اذار . نتمنى للزميل نجاح العملية والشفاء التام .

□ تعقد اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم جلستها الاسبوعية في مقرها الموقت ببناية شالوحي وذلك في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الثلاثاء ١٨ الجاري لدرس استئناف النشاط على ملعب برج حمود وتحديد موعده على ضوء التاريخ الذي تنتهي به الاعمال، وغيرها من المواضيع المطروحة على بساط البحث .

■ في اطار الروزنامة التي ينفذها النادي المركزي جونية، اقام امس دورة الكاس الفنية في الجودو للكاتا (ناغينو) بالطريقة المزدوجة وجاءت نتائج الاوائل كالآتي :

١ - اندره معراوي وهادي قاعي ٨.٣ نقاط

٢ - سرج صباغة وهراتش دمرجيان ٨.٢

٣ - هراتش دمرجيان وهادي قاعي ٧.٧

في الصورة : لقطة من احدى المباريات ■

بلاتيني رئة فرنسا التي تتنفس منها المنقذ والقناص والهداف وصانع الالعاب



■ بلاتيني كبتن منتخب فرنسا ■

■ بلاتيني في قميص جوفنتوس ■

تحقيق - حافظ عمار:

هنا في هذه الصفحة سنستريح كل اسبوع وبالتحديد صباح كل اثنين مع احد عظماء كرة القدم في بلادهم والعالم هؤلاء الابطال الذين اعطوا وادهشوا البشرية في فنهم المذهل. سيكون لقاؤنا معهم لقاء تعارف وسوف نحاول اعطاء لمحة سريعة عن حياتهم الكروية الحافلة منذ طفولتهم وحتى يومنا هذا. وقد اخترنا اربعة وعشرين لاعباً من جنسيات مختلفة وهم بعدد الدول المشتركة بكاس العالم التي ستجري مبارياتها في حزيران القادم في المكسيك. واذا كان لا بد لنا ان نختار لنبدا فسوف نختار «السوبر ستار» ميشال بلاتيني.

ميشال بلاتيني هو رئة فرنسا التي تتنفس منها. هذا اللاعب الفذ الذي ملأ العالم وشغل الناس بفنه هو بالتاكيد حصان فرنسا الوحيد الذي تراهن عليه ونستطيع ان نجزم ان المنتخب الفرنسي بدونه لا يساوي شيئا. من خلال المباريات التي لعبها ولم يشترك فيها معه فجاءت نتائج المنتخب متواضعة جدا حتى كانت الهزيمة ان تكون اقرب اليه من حبل الوريد.

انه المنقذ. وكلنا يذكر بالطبع كيف انقذ المنتخب الفرنسي يوم مباراته الشهيرة مع يوغوسلافيا. ولولاه لما استطاعت فرنسا الوصول الى المكسيك، ذلك انه سجل هدفي المباراة التي اهلتها.

ولد بلاتيني في مدينة جوف الفرنسية عام ١٩٥٥ ومنذ طفولته لم يحفل بغير كرة القدم اذ ان والده كان مدربا لفريق المدينة تلك. كان الوالد يشعر بان صغيره لن ينفع في المدرسة اذ ان اتجاهه وحبه لكرة القدم فاق كل وصف وتصور حتى ان كثيرين من جيران منزلهم كانوا يشتكون للوالد من تصرفات الصغير الذي كان يجمع اترابه واولاد الجيران ويبدؤون يلعب الكرة في مباريات كانت لا تنتهي قبل حلول الظلام وسط ضجيجهم واقلاق راحة هؤلاء الناس الذين استسلموا ويئسوا امام عدم تراجع هذا الصغير عن ممارسة هوايته ساعة يشاء. كانوا يقطعون حتى الشارع الرئيسي بالحجارة ليمنعوا مرور السيارات عليه اثناء المباراة وكل من يعترض كان نصيب سيارته سيلا من الحجارة العمياء التي كثيرا ما كانت تكسر زجاج تلك السيارات. حتى انهم اتفقوا فيما بينهم في يوم من الايام ان يؤدبوا رجلا اصر على المرور في الشارع الذي كانوا يلعبون على ارضه فلحقوا به الى منزله وعاينوا المنزل ثم عادوا في المساء فافرغوا اطارات سيارته من الهواء وتواروا بسرعة ليستيقظ الرجل في الصباح ويرى سيارته «مبنشرة». فيعرف بالامر فيتوجه الى دائرة الشرطة في المدينة الذين يقبضون على الاولاد وعلى راسهم بلاتيني الذي اعترف بالامر وقال: «كان عليه ان لا يوقف لنا المباراة». وهو يقصد طبعا تلك الرجل المدعي عليهم ثم اكمل بلاتيني وسط دهشة مدير الشرطة ووالده والرجل نفسه اذا عاد مرة اخرى الى منعنا عن اللعب فسوف لن نكتفي «بتنفيس» اطارات السيارة هذه المرة.

عند بلوغه السابعة عشرة من عمره ترك المدرسة وانضم لفريق مدينته لاعبا اساسيا في الفريق وكان كل من يشاهده يقول بانه سوف يكون له شان كبير في عالم كرة القدم .

استمر يلعب في فريق المدينة حتى عام ١٩٧٢ عندما شاهده مدرب فريق نانسي فوقع عقدا معه ليلعب لفريقه لمدة سنتين بعد ذلك انتقل لنادي سانت اتيان الشهير وهنا بدات مواهبه تظهر فاختير عام ١٩٧٦ لينضم للمنتخب الفرنسي فسجل هدفا حاسما ضد تشيكوسلوفاكيا تاهلت بنتيجته فرنسا لنهائيات كاس الامم الاوروبية. بقي يلعب لسانت اتيان حتى عام ١٩٨٢ عندما عرض عليه مدير فريق جوفنتوس عرضا مذهلا كان لا بد من قبوله. سيارة مازيراتي ومنزلا فخما يشرف على مدينة تورينو التي هي معقل الفريق وراتبا شهريا يبلغ ستين الف دولار هذا عدا المكافات عند الفوز والتعادل في المباريات. فقبل.

هنا ساد الحزن فرنسا كلها وشعرت بانها ستفقد او هي فقدت وحيدها ومعبلها واصاب الذهول كل فرنسي حتى الذين لا يتعاطون بالشان الكروي. لقد احسوا ان كنزهم بل دجاجتهم الذهبية لن تبيض ذهبا بعد اليوم وبدات الرسائل تاتيه وهاتف منزله لا ينقطع عن الرنين حتى انه اختفى لكثرة الاستفسارات وطلبات «الاسترحام» ان لا يترك فرنسا. هنا كان لا بد له من ان يقول شيئا فعقد مؤتمرا صحافيا وقال كلمته التي اراحت فرنسا كلها وكادت ان تسقط الحكومة: «ان عقدي مع جوفنتوس لن يمنعني من اللعب مع منتخب بلادي ابدا». واحست فرنسا ان الجبل الرازح على كتفيها قد خف ثقله بعض الشيء فقنعت وخضعت واذعنت للامر الواقع وانتقل بلاتيني الى ايطاليا ومع فريق جوفنتوس بالذات.

في جوفنتوس اخذ بلاتيني يلفت الانظار اليه كهداف من الطراز الصعب وكصانع العاب لا يقارن وكبينامو من الصنف المميز. لقد اظهر خلال سنواته الثلاث مع جوفنتوس مقدرته الفذة. لقد فاز فريقه بعد انضمامه اليه بكاس ايطاليا وبطولة الدوري الايطالي وكاس ابطال الاندية الاوروبية ثم كان مسك الختام الفوز بكاس ابطال العالم «الانتركونتيننتال». وها هو نفسه اليوم محط انظار العالم في المكسيك. فالكل يعمل حسابه لا حساب منتخب بلاده مع انه قال: قد لا استطيع ان اقود بلادي الى اللقب بمفردي ولكني سافعل ما باستطاعتي لافوز بلقب بطل العالم.

لقد لقب بالقاب كثيرة فالانكليز قالوا عنه انه «الثعلب الماكر» والالمان بانه فرنسا الكلس اما نحن فنقول انه الاسد القاهر. حتى ان صحيفة «لوريرو دللو سبورت» الواسعة الشهرة في عالم الرياضة كتبت عنه تقول: «ان بلاتيني هو اعظم لاعب شاهدناه في بطولة الدوري الايطالي منذ فتحت الاندية الايطالية ابوابها امام اللاعبين الاجانب». كما ان مجلة «غيريني سبور» قد منحته جائزة اوسكار - ١٩٨٥، وفي استفتاء لمجلة فرانس فوتبول الذي شارك فيه ١٣٠ ناقدا اوروبيا منح بلاتيني جائزة «الكرة الذهبية» كافضل لاعب في اوروبا للمرة الثالثة على التوالي وهذا ما لم يحظ به لاعب من قبل في السنوات الثلاثين الاخيرة.

انجاز اخر لبلاتيني لم يسبقه فيه احد عندما فازت فرنسا بكاس الامم الاوروبية لعام ١٩٨٤ بفضل عبقريته وهو قد حصل على لقب هداف تلك البطولة برصيد تسعة اهداف انها نقطة ضخمة اخرى تسجل في سجل هذا اللاعب الكبير.

والان بعد ان بدات انظار العالم تتجه الى المكسيك ماذا قال بلاتيني؟ قال: «كل لقاء لنا في الدور الاول سوف نخوضه وكانه المباراة النهائية. ان مونديال المكسيك معركة مفتوحة يفوز في نهايتها الافضل ولسوف نحاول ان نكون الافضل اني افكر في فرنسا واطفال فرنسا عشاق كرة القدم الذين تاكد لي بشكل قاطع انهم ما زالوا يفكرون بي بالرغم من انني العب في ايطاليا للموسم الرابع على التوالي لان بين الفوز والهزيمة خيط رفيع جدا. اني افكر في ولدي كثيرا ومنذ الان ماذا ساقول لهما اذا عدت من المكسيك والكاس ليس بيدنا.

هذا ما قاله صاحب التسديدات القاتلة بل صاحب الراس الذهبي. انه اللاعب الكامل الذي يلعب بقدميه وبراسه وبجسده ان كل شيء فيه يتحرك ويخضع لارادته اثناء سير المباراة فهو الذي يوجه الفريق ويديره ويفعل كل شيء حتى يؤمن له الفوز. وهكذا نجد ان ميشال بلاتيني قد حقق ما عجز عن تحقيقه الكثير من نجوم كرة القدم في العالم. ولكن طموحه لا ينتهي فهو ما زال يطمح لنيل اكبر عدد من الالقاب واولهم اللقب الاكبر والافضل وهو الفوز بكاس العالم لان ابرز نجوم العالم ستقاتل في المكسيك. فالمعركة ستكون ضارية وعلى اشدها فالاسماء على المحك وانظار العالم كل العالم ستكون متجهة صوب تلك المعركة. فهل يفعل ويفوز فريقه بالبطولة؟ انه امر ليس باليسير ولكن من يدري فقد يتوج القابه باللقب الاخير.

كلمة اخيرة في هذا التحقيق. في راي المتواضع والحر والصريح ان ميشال بلاتيني قد يستطيع كسر لقب هداف كاس العالم المسجل باسم مواطنه فونتين وعدده ثلاثة عشر هدفا اذا ما وقف الحظ بجانبه ولم يقس عليه ويخاشنوه لانه مؤهل لذلك والايام قد تكشف لنا عظمة الاكثر شهرة في عالم كرة القدم وصاحب الرقم ١٠ لانه ومنذ غياب ملك الملوك بيليه الذي ارتبط فيه هذا الرقم باسمه والرقم يبحث عن اللاعب الذي يعيد اليه تالقه وشهرته وبريقه فوجد نفسه بعد غياب طويل في ميشال بلاتيني.

اللجنة الادارية الجديدة لنادي الجعيتاوي - الروضة

■ اللجنة الادارية لنادي الجعيتاوي - الروضة ■

اقام نادي الجعيتاوي حفلاً تكريمياً للاعبين بمناسبة الموسم الرياضي الجديد (٨٥ - ١٩٨٦) وفي نهاية الحفلة اتخذت الرسوم التذكارية لهذه المناسبة .

واللجنة الادارية للنادي تشكلت على الوجه الاتي :

الرئيس : سعيد متري، نائب الرئيس سمير جبيلي ، امين السر ايلي طربيه ، امين الصندوق جورج خيرالله ، المحاسب محفوظ عطاالله ، مدير الاعلام انطوان صعب ، مدير الالعاب والتجهيزات جاك شار، المدرب ميشال مجدلاني - بيار نقولا ، للعلاقات العامة طوني خوند ، للشؤون الاجتماعية جان بيطار ، مستشاران منير عبسي ومنير سبكي ، طبيب النادي الدكتور مفيد محفوظ .

ماكجويجان يحتفظ بلقبه العالمي في الملاكمة





■ الملاكم الدومينكاني دانيلو كابريرا يعجز عن الوقوف على قدميه رغم مساعدة خصمه الايرلندي ماكجويجان وحكم المباراة خلال الجولة ١٤ ■

(راديو ا ف ب)

احتفظ الايرلندي باري ماكجويجان بصعوبة بلقبه كبطل للعالم للملاكمة لوزن الريشة وفقا لقائمة الاتحاد العالمي للملاكمة بفوزه على دانيلو كابريرا الدومينكاني مساء امس بعد ان اوقف الحكم المباراة في الجولة الرابعة عشرة .

وتلك هي المرة الثانية التي ينجح فيها الملاكم ماكجويجان في الدفاع عن لقبه . غير انه فاز هذه المرة بصعوبة اكثر من المتوقع . فقد تعرض لتهديد مستمر من منافسه الذي وجه له سيلا من اللكمات اسفل واعلى عينه اليسرى وخده الايسر . واضطر ماكجويجان لبذل كل جهده حتى النهاية ولم يتمكن من التفوق الا في الجولة الرابعة عشرة لينهي المباراة لصالحه .

مقررات نادي شباب الساحل

عقدت اللجنة الادارية لنادي شباب الساحل جلسة برئاسة رئيسها المحامي سعيد علامه واتخذت عدة مقررات اهمها:

- تاليف لجنة لادارة الملعب من نظمي الحلبي بلال حشيشو ، احمد ابراهيم ، فؤاد الاتات .
- تجهيز الملعب بالانارة خلال عشرين يوما .
- اشتراك النادي بدورة ١٦ اذار .
- توقيف بعض اللاعبين لمدة شهر بسبب عدم انضباطهم .
- تقديم طلبات انتساب للالعاب الرياضية التالية: كرة سلة ، الكرة الطائرة ، العاب قوى ، كرة يد ، كرة طاولة .
- تسمية اللاعبين للفريق الاول من: غازي صالح ، هيثم ممدر، حسين قانصو ، سميح الرباب ، خضر سليم ، حسين اسعد ، غسان رضا ، عادل هيدوس ، جمال بزي ، سامي صالح ، محمود علامة ، عادل الساحلي ، جعفر سلامه ، يوسف دبيا ، زكريا هاشم ، زهير صالح، علي ابراهيم ، كامل عساف محمد خير الدين ، علي ذيب ، محمد ترمس .

امين السر محمد الاتات .

من جهة اخرى سيلعب فريق شباب الساحل يوم الاحد المقبل مع فريق السلام صور على ملعب الضاحية - حارة حريك .

اونيل وماكنرو : سعادة غير متكافئة



■ تاتوم وجون ■

المثلة تاتوم اونيل في غاية السعادة بعد زواجها من بطل التنس المفضل لديها جون ماكنرو . انها مرحة، ضاحكة، بينما هو يبدو تعسا وربما حانقا .

هذه الانطباعات والمشاهدات برزت لدى ظهورهما معا امام فندق اتلانتا في ولاية جورجيا الاميركية قبل ايام. فهل تغير مزاج جون بعد ذلك ؟ الامر ليس ثابتا بعد الهزائم التي مني بها في مجال بطولات التنس العالمية .



مهرجان الروك في نيويورك



■ جوليان وسين لينون ■

مهرجان الروك الذي اقيم اخيرا في فندق والدورف في نيويورك، جمع اسماء كبيرة ولامعة من نجوم الرقص .

بيلي جويل وكريستي كانا هناك. وكانت سعادتهما ظاهرة بعد ولادة ابنتهما اليكسا . وكذلك العارضة باتي هانسن وكيث ريتشارد عازف الغيتار في فرقة «رولينغ ستونز» . وكانا مشرقين ايضا بانتظار مولودهما الثاني .

وبرز في المهرجان ايضا جوليان وسين لينون اللذان يجمعهما حبهما لوالدهما الاسطوري جون لينون .





قمة الفرانكوفون ـ تتمة

وعلى الصعيد الاقتصادي سوف يتحدث المشتركون . من بينهم خمسة عشر رئيس دولة واثنا عشر رئيس حكومة . عن ديون العالم الثالث وخاصة ديون افريقيا . كما يظهر موضوع التنمية في جدول الاعمال ولا سيما من حيث تاهيل الاشخاص في العالم الثالث الذي من اجله يجب ان تقوم الدول الاكثر غنى بين الناطقين بالفرنسية ببذل مجهود جديد للمساعدة .

وفي ما يتعلق بالثقافة فانه سوف يجري التشديد على ضرورة تطوير الاتصالات باللغة الفرنسية التي تكيف وفقا للتكنولوجيات الجديدة خاصة بنوك المعطيات .

وفي هذا المجال حيث يوجد ما يطلق عليه المصطلح . قطاع اساس لمعالجة المعلومات اليا . قد يتحول سريعا التاخر الكبير للناطقين بالفرنسية عن الولايات المتحدة الى كارثة ويؤكد حتما التخلف الكبير للغة الفرنسية في العالم .

وقد لخص الرئيس فرانسوا ميتران الذي سوف يلقي خطاب الافتتاح صباح اليوم من الاثنين في فرساي حيث سبق ان استقبل علم ١٩٨٢ مؤتمر قمة الدول الصناعية الكبرى . معضلة اللغة الفرنسية في هذه الكلمات .اما ان تعرف كيف تسيطر على مجال معالجة المعلومات اليا او في غضون سنوات قليلة لن تعود احدى وسائل الاتصالات الكبرى في العالم» .

وعقب جلسة الافتتاح سوف تستمر الاعمال حتى بعد ظهر يوم الاربعاء في مركز العلاقات الدولية في باريس حيث تظاهر على مقربة منه مجموعة من الوطنيين الفلمنكيين احتجاجا على اشتراك بلجيكا في هذه القمة .

باريس ـ ا ف ب

قانون الضمان ـ تتمة

والغاية من امهال المضمونة ٥ سنوات بعد زواجها . بدلا من امهالها سنة واحدة بالوقت الحاضر . هي اتاحة الفرصة للنساء للعمل اطول فترة ممكنة بعد زواجهن اذا هن رغبن في ذلك .

سن تصفية تعويض الصرف

حسب المشروع المقترح تعدل المادة ٥٠ . ليصير لكل مضمون سواء ذكرا او انثى الحق في طلب تصفية تعويض صرفه لدى بلوغه ٦٠ سنة من العمر وحتى بلوغه ٦٤ سنة من العمر . على ان يصفى تعويض الصرف الزاميا لدى بلوغ المضمون او المضمونة ٦٤ سنة من العمر . اي انه يحق للمضمون وللمضمونة دون تمييز ان يستمر منتسبا لنظام تعويض نهاية الخدمة بعد بلوغه الستين من العمر وحتى بلوغه الـ ٦٤ من العمر .

في حين ان المادة ٥٠ الحالية توجب تصفية تعويض صرف المضمونة الانثى فور بلوغها ٥٥ سنة . وتوجب تصفية تعويض المضمون الذكر فور بلوغه ٦٠ سنة . وتوجب بالتالي على صاحب العمل وقف دفع اشتراكات نهاية الخدمة عن الموظفة الانثى لدى بلوغها ٥٥ . وعن الموظف الذكر لدى بلوغه ٦٠ . وتمنع المادة ٥٠ الحالية دفع اي تعويض صرف . عن اية سنة من السنوات التي تعملها المضمونة بعد بلوغها ٥٥ . والتي يعملها المضمون بعد بلوغه ٦٠ .

بموجب المشروع المقترح تعدل المادة ٥٠ . ليصير حساب اجور ساعات العمل الاضافية لدى تحديد تعويض نهاية الخدمة . باجور العمل العادية . بحيث تضاف اجور الساعات الاضافية الى صلب الراتب الاساسي لحساب تعويض الصرف .

في حين ان المادة ٥٠ الحالية توجب دفع تعويض الصرف حسب اجور العمل العادية . ولا تحسب اجور ساعات العمل الاضافية في تحديد تعويض الصرف .

حسب المشروع المقترح تعدل المادتان ٥٣ و ٥٤ من قانون الضمان . ليصير حساب تعويض الصرف للمستخدم الذي عمل عند عدة اصحاب عمل في حياته المهنية . وفق الطريقة التالية :

عدد سنوات العمل لدى كل صاحب عمل مضروبا بالاجر الشهري الاخير عند كل صاحب عمل . ومضافا له فائدة قدرها ٦ بالمئة سنويا .

في حين ان المادتين ٥٣ و ٥٤ الحاليتين تحددان تعويض صرف العامل الذي عمل عند عدة اصحاب عمل . على اساس . مجموع الاشتراكات التي دفعها كل صاحب عمل عن العامل مضافا لها فائدة ٦ بالمئة . ثم عدد سنوات العمل التي عملها العامل عند صاحب العمل الاخير مضروبا بالاجر الشهري الاخير عند صاحب العمل الاخير .

وحسب المشروع تعدل المادتان ٥٣ و ٥٤ بحيث يصبح كل صاحب عمل ملزما بدفع حسابات التسوية الى الضمان عن كل عامل سبق وعمل عنده . اي ان اصحاب العمل السابقين يصيرون ملزمين بدفع حسابات التسوية مثل صاحب العمل الاخير . ويصير كل صاحب عمل ملزما تسديد حساب التسوية بعد شهر واحد من تاريخ ترك العامل للعمل .

في حين ان المادة ٥٣ الحالية تعفي اصحاب العمل السابقين من حسابات التسوية . وتفرض حساب التسوية على صاحب العمل الاخير وحده فقط (نص مشروع تعديل المادتين ٥٣ و ٥٤ من قانون الضمان في مكان اخر من هذه الصفحة).

مبارك وعرفات ـ تتمة

الجانبين ستستانف اليوم الاثنين .

وعلم من مصدر فلسطيني ان الوفد المرافق لعرفات يضم بصفة خاصة محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهاني الحسن مستشاره السياسي وحكم بلوي ممثل منظمة التحرير في تونس وعبد الرحيم الطيب ممثل المنظمة في مصر

القاهرة ـ ا ف ب

قتيل و٣ جرحى ـ تتمة

الغربية اتصالات سريعة مع الاطراف المعنيين لتطويق نيول الحادث وحصر مضاعفاته. وبدات القوة الضاربة تسيير دورياتها. الا انه وحتى التاسعة ليلا كان الاستنفار والظهور المسلح مستمرا.

من ناحية اخرى حصل استنفار متبادل لعناصر «حزب الله» ولخرى من حركة «امل» في مناطق المزرعة والبسطة.

تجدر الاشارة ان حادثا مماثلا وقع امس الاول بين العناصر ذاتها لحزب الله وبين عناصر من الجيش، لدى مرور موكب احد مسؤولي «حزب الله» في محلة الحمراء.

واصدر حزب الله عند العاشرة والنصف من مساء امس بيانا روى فيه تفاصيل الاشتباك مع عناصر الجيش، وجاء في البيان:

بينما كانت القاعة الزجاجية تغص بالمشاركين في معرض المقاومة الاسلامية، لمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الشيخ راغب حرب. خرج المجاهد الحاج صادق رحال مع عدد من الرفاق لاستطلاع حقيقة اطلاق النار في الخارج. واذ بملالة تابعة للقوة الخاصة في «جيش امين الجميل» تطلق النار على سيارة «فيات» تابعة للحزب. فصرخ الشيخ رحال بعنصر الجيش ليوقف اطلاق النار، عندها ادار العنصر رشاشه نحو الشيخ رحال واطلق عليه رصاصتين فاستشهد على الفور. واصيب في الحادث حسين زهر الدين بعدة طلقات ثم تراجعت الملالة وانسحبت.

وحرصا منا على امن اهلنا بادر حزب الله فورا الى سحب العناصر المسلحة وتهدئة الوضع.

اننا نعلن اننا كشفنا هوية العسكري المجرم ورفاقه الحاقدين. ونوضح اننا لن نسمح ان يقتل اخواننا المجاهدون في شوارع بيروت غدرا، ولذا فاننا نضع الجميع امام مسؤولياتهم. وقد اعذر من انذر.

اختطاف ليبي في باكستان

اختطف مسلحون رجل اعمال ليبيا وسائقه بعد ان فتحوا النار في احد شوارع كراتشي امس وفقا لما ذكره البوليس .

وقال البوليس ان السيد احمد محمد عمار (٤٠ عاما) نائب المدير التنفيذي لشركة باكستان ـ ليبيا القابضة المحدودة اختطف اثناء اصطحابه ابنه البالغ من العمر ثمانية اعوام الى المدرسة في سيارته . وقد ترك الخاطفون الصبي .

واشار البوليس الى انه يعتقد ان المسلحين من معارضي حكومة الزعيم الليبي معمر القذافي ولكنهم لم يعلنوا عن اي مطالب للافراج عن السيد عمار .

ووضع مئات من رجال البوليس والقناصة في حالة تاهب عند نقاط الخروج من كراتشي بعد عملية الاختطاف .

وقال شهود عيان ان الخاطفين اوقفوا سيارة السيد عمار بسيارتين قبل خطف رجل الاعمال وسائقه اقبال اكبر

وقد شوهدت اثار دماء في مسرح الحادث ولكن البوليس يقول انه لا يعرف من الذي اصيب في عملية اطلاق النار

كراتشي ـ ر

الجميل يتحدث ـ تتمة

سيركز على دور لبنان كبوابة للشرق الاوسط. اما على الصعيد السياسي، فسيركز على البنية التاريخية للبنان. وسيؤكد ان كل حل سياسي للبنان. لا يمكن ان يعيش اذا لم يراع التعددية البنيوية وينطلق نحو نظام اجتماعي يشترك فيه الجميع.

وسيتطرق الرئيس الجميل في كلمته الى الدور السوري في معالجة الازمة واهمية هذا الدور في تحقيق السلام الحقيقي النابع من ضمير اللبنانيين. وفقا لمعلومات اوساط الوفد اللبناني.

وقد توقعت مصادر ديبلوماسية ان يزور الرئيس اللبناني واشنطن. اذا ما تلقى اشارات. وهو في باريس الى ان هناك مغزى ونتائج لمثل هذه الزيارة في المرحلة المقبلة.

الا ان اوساطامطلعة في بيروت قالت. ان الرئيس الجميل سيعود الى لبنان منتصف الاسبوع لاستقبال رئيس عربي. ابدى رغبته في زيارة بيروت. للوقوف على حقيقة الاوضاع، وما يمكنه ان يفعله لاخراج البلاد من المازق الحالي.

الأسد استقبل ـ تتمة

المنفذ الوحيد للعراق على الخليج . حيث تحاول محاصرة القوات الايرانية التي تمركزت منذ سبعة ايام على الضفة العراقية لشط العرب .

واشارت بغداد الى ان الجيش العراقي الذي تسانده الطائرات والبحرية يواصل تقدمه على ثلاثة محاور في منطقة «الفاو» . نقطة ارتكاز القوات الايرانية . وافادت انباء واردة من البصرة «جنوبي العراق» بان قواته نجحت امس في محاصرة «وحدة كبيرة ايرانية» .

وجاء في بيان عسكري انيع في بغداد ان الطيران العراقي شن منذ فجر امس ٣٠٠ غارة جوية على الحشود الايرانية جنوبي الجبهة في منطقة العرب . وقصفت الطائرات العراقية المقاتلة امس اربعة اهداف بحرية في الخليج واصابت زورقا ايرانيا .

واضاف البيان ان الطيران العراقي شن غارتين احداهما على محطة شحن البترول في جزيرة خرج «شمال شرقي الخليج» وعلى محطة ضخ البترول التي تغذي الجزيرة .

وافادت البيانات الصادرة عن هيئة الاركان الايرانية امس بان القوات الايرانية التي تشن هجوم فجر ٨ شمالي مدينة «الفاو» العراقية .. المحتلة منذ يوم الاثنين الماضي .. وغربها واصلت تقدمها امس صوب ميناءام قصر على بعد ٥٠ كلم من «الفاو» .

وذكرت طهران ان «معارك ضارية» تدور رحاها على طريق الفاو ـ ام قصر ـ الميناء العراقي الذي ترابط فيه القوات البحرية العراقية والذي يقع في خور عبدالله التي تفصل بين جزيرة بوبيان الكويتية والعراق .

وكانت مصادر عسكرية ايرانية قد اوضحت ان الصفوف الاولى من القوات الايرانية تقدمت لمسافة ١٤ كلم على طريق ام قصر .

كما اوضحت هيئة الاركان الايرانية ان هيلكوبتر تابعة للبحرية الايرانية تدخلت اليوم(امس) لدعم تقدم القوات الايرانية بطول قناة خور عبدالله .

واخيرا ذكر مصدر مطلع في طهران ان سقوط ميناء ام قصر بات «وشيكا» .

دمشق ـ ر . ا ف ب

محادثات طابا ـ تتمة

ولدى عودته الى القاهرة، قال السيد نبيل العربي رئيس الوفد المصري ان الوفد بحث ايضا مع اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي وضع الفلسطينيين في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل.

وقال العربي ان هذه المفاوضات تناولت اجراءات التحكيم الدولي من اجل تسوية النزاع الخاص بطابا.

واضاف. لا يمكن الزعم بان الصعوبات الحقيقية تم التغلب عليها.

واوضح ان موعد دورة المباحثات القادمة التي ستجري في القاهرة، سيتحدد في بداية شهر اذار القادم

واوضح انه كان يحمل رسالة من عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية الى اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية تتعلق بدعوة موجهة الى وزير السياحة الاسرائيلي لزيارة مصر.

القاهرة، تل ابيب ـ ا ف ب

مفتي طرابلس ـ تتمة

العربي لتحقيق كثير من اطماعها ومخططاتها سواء في لبنان او في الساحة العربية . وما يجري من تفجيرات مرتبط اساسا باللعبة الاسرائيلية في لبنان من اجل اطالة امد الازمة اللبنانية وتوجيهها نحو مصلحتها وابتزاز العرب في الايام الحرجة

● أين اصبح الاتفاق الثلاثي . الآن . برايكم ؟

□ الاتفاق الثلاثي لا بد . وبرغم كل المشكلات والازمات . من ان يصبح قاعدة لحل الازمة اللبنانية "ودعوة للبنانيين لكي يجدوا طريقهم نحو اتفاقهم ووحدتهم بدعم من الاخوة السوريين وبصحوة ضمير على الواقع وعلى المصير . فليس من الجائز استمرار الارتهان لامور شكلية او جزئية او طائفية وابقاء الوطن ساحة للرعب وميدانا للخراب وعرضة للجوع والانهيار

مستشفى البترون ـ تتمة

المؤسسة هو اللاربح . ان مستشفى البترون يعمل ما يعمله . يستقبل المرضى ليلا نهارا ومن الصعب ان يكون فيه سرير واحد شاغر والمواعيد تعطى من شهر الى شهر . فالربح ممنوع . فكيف يمكنه تاجيل مقبوضاته من سنة الى سنة اغلب الاحيان اكثر من سنة

في النهاية المطلوب من مديرية الصندوق الوطني دفع جميع الفواتير اخر كل شهر لصالح المستشفى . وبعد ذلك يمكنه التفاهم مع بقية الفرقاء .

وهذا السبب بسيط ووجيه جدا ان مستشفى البترون اوجده الصندوق ليعمل لصالحه كحقل اختبار نسبة لبقية المستشفيات الخاصة لكي يكون بامكان الصندوق مجابهتها للتفاهم على التعرفة كلما طرح هذا الموضوع

واشارت المذكرة الى ان مصير المستشفى اصبح مهددا اذا بقي على هذه الحال

والده شحادة ابراهيم فوز
والدته ايفون الياس العشي
شقيقاه المهندس ابراهيم وعائلته. المهندس فواز
شقيقته مارلين زوجة المهندس مجيد جبور وعائلتها .
ينعون فقيدهم الماسوف على شبابه

جورج شحادة فوز

المنتقل الى رحمته تعالى صباح السبت الواقع فيه ١٥ـ٢ـ١٩٨٦ عن ٢٨ عاما

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٧ و١٨ و١٩ في منزل والد الفقيد في انفه

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

الياس يعقوب زعرور

والد جاك زعرور وجاكلين زوجة بطرس الزغبي ومنى زوجة كرم جبارة وهيفا زوجة انطوان نهرا
شقيق جوزف يعقوب زعرور رئيس بلدية قرنة شهوان وعين عار وبيت الككو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ الجاري في كنيسة القديسين بطرس وبولس قرنة شهوان

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٨ و١٩ الجاري في منزل الفقيد قرنة شهوان .

انتقل الى رحمته تعالى واحتفل بالصلاة لراحة نفسه نهار الاحد ١٦ الجاري الماسوف عليه

ميشال رفول صليبا

زوج ايفون سركيس
والد رفول وفضول وعادل وشكرالله وغابي وعدلا ونهاد وحياة .

تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ١٧ و١٨ و١٩ شباط الجاري في منزله سن الفيل حي الكهرباء بملكه

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

نهى رشيد روكز

زوجة الياس بطرس طرابلسي
والدة انطوان والدكتور كمال ونهاد في المهجر
شقيقة زينه ارملة المرحوم فواد رشيد طرابلسي وحنينه زوجة ادمون خباز وماري ارملة المرحوم بطرس مرشاق في المهجر
ابن شقيقتها المرحومة فكتوريا نجيب عبود

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ الجاري في كاتدرائية مار اسطفان ـ البترون

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٨ و١٩ الجاري في منزلها في البترون

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى الماسوف عليها

دله عبد النور الخوري

ارملة المرحوم نعيم ايوب داغر والدة الياس داغر والمعاون في قوى الامن مانويل داغر ووردة زوجة بشارة الاعرج وسميرة ارملة المرحوم محسن حليس ورفقه زوجة المعاون الاول اديب الخوري وسعاد زوجة الرقيب الاول الياس غطاس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ١٧ الجاري في كنيسة مار جرجس الدكوانة

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ١٨ و١٩ و٢٠ الجاري في منزل ولدها مانويل الكائن في جسر الباشا قرب صيدلية القلعة ملك متى صوايا الطابق الثالث

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٨٠٠ ل.ل
للمؤسسات الرسمية : ١٢٠٠ ل.ل
الدول العربية : ١٥٠ دولاراً اميركياً
بما فيه أجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي
بما فيه لجور البريد الجوي

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو : ت : ١/ ٣٨٧٠٦٠
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م.
ت . ٤٨٢١٨٥ ـ ٤٨٢٠٦٨
مكتب الروشة ـ ت: ٨١٢٣٦٥ ـ ٨٠٦١٤٤
مكتب البقاع ـ شتورا ـ ت: ٨٤٠٧٨٣

التوزيع في لبنان :
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون ٢٤٩٩٠٠ - ٢٤٦٩٠١ - ٣٩٢٨٧٨
ص.ب : ٦٢٢٨
تلكس : ٢٣٠٢٢

الأنوار

المؤسس سعيد فريحه | رئيس مجلس الادارة عصام فريحه | الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول | المدير المسؤول ابراهيم خوري
تلفون ٤٥٠٠٩٧ - ٤٥٠٠٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٢٧٠٠
تصدر عن دار الصياد

باريس وواشنطن تنفيان انتقال دوفالييه الى نيويورك


■ السناتور تريبل لدى وصوله الى قصر الرئاسة في هايتي يرافقه مدير الامن في الجزيرة ■ (رويتر)

نفى وزير العلاقات الخارجية الفرنسية امس . ان جان كلود دوفالييه رئيس هايتي السابق سيغادر فرنسا في طريقه الى نيويورك على متن طائرة تقلع من باريس

وذكر متحدث باسم الوزارة انه ينفي رسميا الانباء التي تفيد سفر الديكتاتور المخلوع الذي وصل الى فرنسا في السابع من شباط الحالي بعد ان تمكن من مغادرة بلاده التي تجتاحها الاضطرابات

واضاف المتحدث ان «المشاورات ما زالت مستمرة» بشان سفر دوفالييه من فرنسا

وفي واشنطن «صرحت صباح امس متحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية ان دوفالييه لا يستطيع الدخول الى الولايات المتحدة اذا غادر فرنسا في طريقه الى الولايات المتحدة اذ انه لا يحمل تاشيرة الدخول اللازمة

واضافت انيتا ستوكمان المتحدثة باسم الوزارة «نحن على علم بالانباء الصحفية التي تشير الى قرب سفر دوفالييه في طريقه الى نيويورك . واضافت ان ديكتاتور هايتي السابق لا يستطيع الدخول الى الولايات المتحدة

وذكرت «الواشنطن بوست» التي صدرت امس نقلا عن مصادر حكومية ان فرنسا كانت قد وافقت على استقبال دوفالييه لمدة اسبوع بشرط ان تاخذ الولايات المتحدة على عاتقها مسؤولية ايجاد بلد يقبل الالتجاء الدائم لدوفالييه اليه .

وكان راديو فرنسا قد قال ان دوفالييه سيتوجه من منتجعه في تللوار على متن طائرة حكومية الى باريس قبل مغادرته مطار شارل ديغول متوجها الى نيويورك .

وفي بورت ـ او ـ برنس . قال السناتور الاميركي بول تريبل الذي اوفد الى هايتي لتقييم اعمال حكومتها الجديدة التي يسيطر عليها العسكريون انه سيطلب من البيت الابيض الافراج عن معونة مجمدة قيمتها ٢٦ مليون دولار لهايتي التي اوشكت على الافلاس .

وقال السناتور تريبل . الذي يعتزم الاجتماع في وقت لاحق مع عدد من ممثلي مواطني هايتي . ان الحكومة الجديدة قد احرزت تقدما مهما في محاولتها لاصلاح بعض مساوىء حكم اسرة دوفالييه

واستشهد على ذلك بالغاء قوة غير نظامية كانت تساعد على ابقاء دوفالييه ووالده فرانسوا في الحكم كما استشهد بحرية الصحافة .

وكانت الحكومة الاميركية قد جمدت ٢٦ مليون دولار . وهي جزء من منحة سنوية قدرها ٦٧ مليون دولار . في اواخر العام الماضي مع بداية الاحتجاجات على ظروف المعيشة غير المحتملة في المدن الاقليمية بهايتي . وقد ازداد التمرد حتى بلغ نقطة الغليان في العاصمة قبل عشرة ايام .

وقال السناتور تريبل ان جولته السريعة تجيء في اطار تقييم اميركي شامل للحكومة الجديدة . وفي المناقشات التي اجراها مع اللفتنانت ـ جنرال هنري نامفي رئيس المجلس الحاكم قال انه اكد ضرورة احكام السيطرة على اي اموال اميركية .

باريس . واشنطن ـ ر

جان مشعلاني

عطيونا هالزوده راح يرجعوا يسحبوها عالكهربا ؟!!
تسعى شركة الكهرباء لزيادة ١٤٩٪ على السعر الحالي
شعلاني

حبوب التيلنول وسم السيانيد

قالت ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية ان سم السيانيد القاتل الذي اسفر عن مقتل امراة قد يكون وضع في عبوتين ملوثتين من حبوب التيلنول قبل شهور.

وادى هذا التصريح امس الاول الى تمديد اطار الوقت الذي تم فيه تسمم التيلنول. وهو اكثر الادوية الاميركية المزيلة للالم مبيعا.

وكان مسؤولو الصحة في بلدة وستشستر احدى الضواحي الشمالية لمدينة نيويورك قد قالوا سابقا ان من المرجح ان تكون الحبوب سممت قبل ثمانية ايام او عشرة من اكتشاف الحادث.

ويؤيد بيان الادارة نظرية السيد كارل فيرغاري المدعي العام لبلدة وستشستر ان تكون عملية وضع السم قد حدثت في الاغلب اثناء الصنع. وكانت العبوتان المسممتان قد صنعتا اثناء فصل الخريف الماضي.

وكان مسؤولو وستشستر قد قالوا ان سم السيانيد كان سيؤدي الى تاكل الحبوب خلال عشرة ايام ولكن ادارة الاغذية والعقاقير قالت ان تجاربها لم تسفر عن مثل هذا الحد الزمني.

نيويورك ـ ر

استقالة قائد القوات المسلحة في الفلبين
ماركوس اعتبر فوزه انتصاراً تاريخياً واكينو اعلنت العصيان لحمله على الاستقالة


■ جماهير حاشدة في مهرجان مؤيد لاكينو في مانيلا امس ■ (رويتر)


■ اكينو تحيي الجماهير في مهرجان مانيلا ■ (رويتر)


■ ايميلدا ماركوس تقبل زوجها بعد اعلان فوزه ■ (رويتر)


■ قائد القوات المسلحة الفلبيني الذي استقال امس ■ (رويتر)

في الوقت الذي اعلن فيه الرئيس الفلبيني ماركوس انه سجل انتصارا تاريخيا في الانتخابات الرئاسية الاخيرة التي كانت من «اقسى المعارك في حياته».. اعلنت منافسته كورازون اكينو في مؤتمر جماهيري ضم حوالى مليون شخص خطة للعصيان المدني .

وقد تحدث الرئيس ماركوس امس عن اعادة انتخابه لفترة رئاسة جديدة لمدة ستة اعوام على اعتبار انه «انتصار تاريخي» واعترف في الوقت نفسه بان الانتخابات التي جرت يوم ٧ شباط كانت «من اقسى المعارك» في حياته .

وكان الرئيس الذي بدا متعبا ومتوترا . يتحدث في قصر الرئاسة حيث اقيم احتفال في الساعات الاولى من الصباح نقله التليفزيون الوطني .

واضاف ماركوس ان اعلان الجمعية الوطنية فوزه مساء السبت . كان انتصارا لهؤلاء الذين يعتبر ايمانهم واخلاصهم للديمقراطية والحرية بلا حدود . وقال . «نحن لم نفز فقط بالانتخابات . ولكننا اعدنا لشعبنا كرامته وقوته .

وذكر انه سوف تروى اساطير كثيرة حول هذه الحملة . وسوف يقول المؤرخون ان الفريق «ماركوس وتولينتينو» ـ ارتورو تولينتينو المرشح لمنصب نائب الرئيس . لم يعمل فقط من اجل الفوز ولكن ايضا لحماية وانقاذ الديمقراطية في الجمهورية .

وصرح بانه نظرا لاننا نعتقد تماما في معنى كلمة حرية فقط سمحنا للمعارضة بالافتراء وتلويثنا واهانتنا . ونحن نفخر بان الحرية سادت بلادنا الى حد ان اعداءنا انفسهم استطاعوا العيب فينا .

وقال ماركوس ان الجنرال فابيان فير قائد القوات المسلحة قد استقال من منصبه . وانه قبل الاستقالة .

وقال في مؤتمر صحفي ان اللفتنانت ـ جنرال فيدل راموس وهو من اقارب الرئيس ماركوس مثل الجنرال فير سيتولى منصب القائم باعمال قائد الجيش .

وكان الجنرال فير و ٢٥ شخصا اخرين قد حصلوا في العام الماضي على حكم بالبراءة من التورط في اغتيال زعيم المعارضة السابق بنينو اكينو زوج السيدة كورازون اكينو التي نافست الرئيس ماركوس في انتخابات الرئاسة الاسبوع الماضي .

اكينو تعلن العصيان

وفي المقابل اعلنت كورازون اكينو مرشحة المعارضة في انتخابات الرئاسة الفلبينية بعد ظهر امس في مؤتمر جماهيري حضره ما يقرب من مليون شخص خطتها «للعصيان المدني».

وتتضمن هذه الخطة المكونة من سبعة بنود : مقاطعة بعض الصناعات التي يحتكرها انصار الرئيس فرديناند ماركوس . بالاضافة الى وقف العمل وتنظيم اضرابات في المدارس . وتهدف هذه الخطة الى الضغط على ماركوس لارغامه على الاستقالة .

وذكرت كورازون ان الخطة تتضمن بصفة خاصة يوما وطنيا للاحتجاج ، وسيتم تنظيمه في اول يوم عمل بعد تولي حكومة الرئيس ماركوس الجديدة مهامها رسميا . وفي هذا اليوم سيتوقف العمل وتنظم اضرابات في المدارس ويخصص اليوم كله للصلاة حتى يعرف «الدكتاتور ان احدا لم يعد يثق به».

وتدعو خطة العصيان المدني المواطنين الفلبينيين الى مقاطعة الصناعات التي يحتكرها «اصدقاء» الرئيس ماركوس مثل البيرة ماركة «سان ميغويل» المشهورة في جميع انحاء اسيا . والى سحب اموالهم من البنوك التي يملكها «اعيان» النظام ، والى عدم مشاهدة التلفزيون الرسمي . والامتناع عن قراءة الصحف التي تسيطر عليها السلطة . وعدم سداد فواتير المياه والكهرباء .

البابا يصلي للتسوية

وفي مدينة الفاتيكان . صلى البابا يوحنا بولس الثاني امس من اجل ايجاد تسوية عادلة وبدون اللجوء الى العنف في الفلبين .

وقال البابا الذي كان يتحدث الى عشرة الاف من اتباع الكنيسة تجمعوا في ميدان القديس بطرس «انني في لحظات التوتر الراهنة اقرب ما اكون من كنيسة الفلبين ومن الشعب الفلبيني باكمله».

واضاف «انني اصلي لكي يساعد الرب هذا البلد العزيز على ايجاد طريق عادل وسلمي دون ان يلجا احد الى العنف كما تتطلب المصالحة الحقيقية للمجتمع الفلبيني».

واكد البابا ان فكره وصلاته يتجهان على الدوام في هذه الايام الى الفلبين حيث يعيش شعب كبير اغلبه من الكاثوليك . والذي اعرف كرمه وتمسكه العميق بالعقيدة وعبادته للعذراء .

وفي واشنطن انتقد ريتشارد لوجار السيناتور الجمهوري لولاية انديانا ، احد رئيسي الوفد الاميركي المرسل الى الفلبين لمراقبة سير انتخابات الرئاسة ، بشدة فوز الرئيس فرديناند ماركوس .

واكد اثناء مؤتمر صحفي عقد في مطار تشنشيناتي الدولي الكبير «نحن لا نقبل تلك النتيجة (الانتخابات) كنتيجة يمكن الثقة فيها . ومن جهة اخرى صرح بانه من المستحيل توقع نتائج انتخابات في الفلبين تجري في ظل ظروف نزيهة .

ورفض لوجار اي تكهن بشان احتمال تغيير السياسة التي ستتخذها الولايات المتحدة تجاه الفلبين على اثر هذه الانتخابات .

وجدير بالذكر ان الرئيس رونالد ريغان شكك امس الاول ايضا في مدى صدق الانتخابات في الفلبين والقى باللوم على انصار ماركوس لما جرى من عمليات تزييف واعمال عنف اثناء هذه الانتخابات .

مانيلا ـ ا ف ب . ر

وزراء «اوبيك» يجتمعون في ١٦ آذار

ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية امس ان وزراء بترول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) سيعقدون اجتماعا طارئا الشهر المقبل .

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر وزارية في الخليج لم تذكرها بالاسم ان الوزراء سيجتمعون في ١٦ آذار في جنيف .

ومنذ الاجتماع الوزاري الاخير «لاوبيك» انخفضت اسعار النفط بمقدار النصف تقريبا لتصل الى ادنى معدلاتها منذ عام ١٩٧٩ . وقررت اوبيك في ذلك الاجتماع التخلي عن سياسة تقييد الانتاج والمضي نحو الحصول على «حصة عادلة من السوق» لم تحددها .

ومن ذلك الحين ارتفع انتاج «اوبيك» الى ١٨ مليون برميل يوميا او اكثر وهي زيادة يقول المتعاملون في النفط . انها تسهم في وفرة المعروض من النفط في العالم .

وقد تنصل بعض اعضاء «اوبيك» وهم الجزائر وليبيا وايران من هذه السياسة منذ ذلك الحين وهم يحثون على خفض الانتاج ولكن سياسة «الحصة العادلة من السوق» الجديدة لا تزال تلقى مساندة وبخاصة من دول الخليج العربية التي تتمتع باحتياطيات كبيرة وكلفة انتاج منخفضة مثل المملكة العربية السعودية والكويت .

الرياض ـ ر

توقيع اتفاق تجاري بين سوريا والسودان

وقعت سوريا والسودان امس على اتفاق لتطوير المبادلات التجارية بينهما للسنتين القادمتين.

ووقع على هذا الاتفاق باسم الحكومة السورية الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ووقع عليه باسم الحكومة السودانية السيد سيد احمد السيد وزير التجارة والتموين.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان هذا الاتفاق يهدف الى تطوير المبادلات التجارية بين البلدين والاخذ باسلوب الصفقات المتكافئة للسلع والمنتجات الغذائية والصناعية السورية والسودانية ويأتي رغبة من البلدين في تعزيز وتقوية اواصر التعاون والتكامل والعمل على انماء العلاقات الاقتصادية لما فيه خير البلدين في سائر المجالات.

دمشق ـ ر

٤ قتلى بحوادث شغب في جنوب افريقيا

قال البوليس امس ان ثلاثة من السود قد قتلوا عندما اندلع الشغب في مستوطنة بالقرب من مدينة جوهانسبرغ. في حين قتل شخص اخر في اضطرابات وقعت اثناء الليل في مقاطعة الكاب.

وقال متحدث انه تم العثور على جثتي رجلين في مستوطنة الكسندرا بهما جروح اثر طلقات رصاص بعد اشتباك السود مع شرطة مكافحة الشغب اكثر من مرة امس.

وقال البوليس ان امراة سوداء قد قتلت اثناء الاضطرابات امس الاول.

وقال الاطباء في عيادة محلية انهم قاموا بمعالجة عدد كبير من المصابين من بينهم سود اصيبوا بطلقات نارية ويعانون من اثر الغاز المسيل للدموع.

وقد بدا الشغب في مستوطنة الكسندرا الواقعة بالقرب من اكثر الضواحي البيضاء في جنوب افريقيا فخامة بعد ان حضر عدة الوف من الاشخاص جنازة.

وقال البوليس انه عثر على جثة رجل اسود محترقة في مستوطنة جوجوليتو بالقرب من مدينة الكاب. وقالوا ان اعمال القاء حجارة متفرقة قد وقعت في ست مناطق اخرى . جوهانسبرغ ـ ر

راديكاليون يابانيون يهددون بنسف مؤتمر قمة طوكيو


■ «ثوار تشوكاكو ـ ها» في طوكيو ■ (رويتر)

«سيمزق جيشنا الثوري مؤتمر قمة طوكيو اربا ويحطم الاحتفالات بالذكرى الستين لارتقاء الامبراطور العرش».

صدر هذا التهديد عن واحدة من اكثر الجماعات اليابانية راديكالية وتطرفا سبق لها ان اعلنت مسؤوليتها عن عمليات تخريبية مثيرة.

وقد وجهت الجماعة التي تسمى «تشوكاكو ـ ها» هذا التهديد في صحيفتها الاسبوعية زنشين (التقدم) غير ان البوليس قرر قبل ذلك ان احتفالات نيسان ومؤتمر القمة الذي ستشترك فيه سبع دول في شهر ايار سكون اهدافا رئيسية لا بد من حمايتها.

وتعتزم الحكومة تنظيم احتفالات بمناسبة ارتقاء الامبراطور هيروهيتو العرش في يوم عيد ميلاده في ٢٩ نيسان. على الرغم من انه ارتقى العرش في ٢٥ كانون الاول ١٩٢٦.

ويعتبر اليابانيون اليساريون الامبراطور هيروهيتو مسؤولا عن المجهود الحربي الياباني في اسيا والمحيط الهادي في الثلاثينات والاربعينات.

ويشتمون كذلك رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني الذي سيستضيف الاجتماع الثاني عشر لرؤساء حكومات من سبع دول ديمقراطية صناعية في طوكيو بين الرابع من شهر ايار والسادس منه. ويعتبرونه واحدا من اكثر الزعماء اليابانيين رجعية منذ الحرب العالمية الثانية.

وتقول السلطات اليابانية انها تتوقع حشد اكثر من ٦٣٠٠٠ من رجال البوليس كانوا قد حشدوا لحماية اخر مؤتمر قمة عقد في طوكيو سنة ١٩٧٩.

وقالت وكالة التحقيق التابعة لوزارة العدل انه يتوقع ان توسع جماعات راديكالية نشاطها حين تبدو للعيان مثل هذه الاهداف المغرية .

وقالت الوكالة في تقرير نشرته اخيرا «ان جماعة تشوكاكو ـ ها وجماعات اخرى قد تذهب في كفاحها الى ارتكاب جرائم اكثر شرا وخطورة عن طريق القيام بنشاطات ثورية تقترن بتكتيك عالي المستوى.

واضافت تقول. انه بالاضافة الى ذلك ينتظر ان تلجا الجماعات الرئيسية الى ارتكاب اعمال عنف جماعية واسعة النطاق وعلى الاخص خلال انعقاد مؤتمر القمة. وينتظر ان تثير قتالا في الشوارع مع شن هجمات في الوقت ذاته على اماكن مختلفة متعددة.

وكانت جماعة «تشوكاكو ـ ها» هي التي اعلنت مسؤوليتها عن شل شبكة القطارات في طوكيو في ٢٩ تشرين الثاني نوفمبر الماضي بقطعها اسلاك الاشارات والمواصلات في ٣٠ موقعا في مختلف انحاء اليابان.

وقد شنت الجماعة هجماتها تاييدا لاضراب محدود اعلنه في ذلك اليوم عمال السكك الحديدية الذين عارضوا تحويل السكك الحديدية اليابانية التي اثقلتها الديون الى القطاع الخاص.

وقررت وكالة الدفاع اليابانية اخيرا الطلب الى البرلمان اعطاء الجنود حق اطلاق النار على المخربين الذين يهاجمون شبكات المواصلات وشبكات الرادار العسكرية. ولا يجوز للحرس العسكري بموجب القانون الحالي استعمال الاسلحة النارية الا في حماية مستودعات الاسلحة والذخيرة والمتفجرات وفي حماية الطائرات والوقود السائل.

وقدر التقرير عدد المتطرفين اليساريين في اليابان بحوالى ١٥٠٠٠ وقال ان معظمهم ينتمون الى خمس جماعات رئيسية اكبرها جماعة «تشوكاكو ـ ها» التي تضم حوالى ٣٢٠٠ شخص.

وقالت الوكالة ان الجماعات الخمس تندد بالحزب الشيوعي الياباني الذي ينفر من العنف ويسعى لتحقيق الاشتراكية عن طريق نظام برلماني.

طوكيو ـ ر

لندن: اصابة ٥ شرطيين واعتقال ٦٠ متظاهراً

اعلنت ادارة بوليس سكوتلانديارد ان قواتها اعتقلت نحو ستين شخصا كما اصيب خمسة من رجال البوليس باصابات طفيفة خلال الاحداث التي وقعت مساء السبت . بين قوات الامن والمتظاهرين امام ابواب مطابع روبرت موردوخ الصحفية في ويبنغ بشرقي لندن.

وصرح متحدث باسم سكوتلانديارد بان الهدوء قد استتب في الساعة الثانية من صباح امس بتوقيت غرينتش . وان واحدا فقط من رجال البوليس المصابين لا يزال بالمستشفى تحت الاشراف بسبب اصابته في راسه .

وذكر نفس المصدر ان من اربعة الى خمسة الاف شخص حاولوا بلا جدوى منع توزيع صحف يوم الاحد من مجموعة الصحف الدولية» «صنداي تايمز ونيوز اوف ذي وورلد . وتمكنت سيارات النقل من مغادرة مطبعة ويبنغ الجديدة على مجموعات تتكون كل منها من ست سيارات

وقد القى المتظاهرون الزجاجات على رجال البوليس الذين كانوا يرتدون لاول مرة في ويبنغ الزي اللازم لمكافحة الاضطرابات كما تدخلت ايضا فرقة من فرسان البوليس لتفريق المتظاهرين.

وتعد هذه هي المرة الثانية خلال بضعة ايام التي يؤدي فيها النزاع بين موردوخ ونقابات مصانعه بعد فصل ٥٥٠٠ عامل الى حدوث مجابهة بين المتظاهرين وقوات الامن

وفي يوم الخميس الماضي اصيب رجل بوليس باصابات طفيفة . كما تم القبض على ٤٥ شخصا حينما حاول المتظاهرون ايضا اعاقة توزيع الصحف على ابواب المطبعة

«نيويورك تايمز»: موسكو حاولت السيطرة على ٣ مصارف اميركية

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الاتحاد السوفياتي حاول الحصول على مدخل للتكنولوجيا الاميركية بشراء ثلاثة بنوك اميركية عن طريق رجل اعمال اسيوي .

وقالت الصحيفة ان المحاولة التي جرت في منتصف السبعينات احبطت عندما سرب مسؤولو المخابرات الاميركية تفاصيل عن الخطة الى صحفي بهونغ كونغ .

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين بالمخابرات والجيش وبنوك اميركية قولهم ان موسكو كانت ستحصل على معلومات مالية سرية عن شركات التكنولوجيا بشراء البنوك الثلاثة .

وذكر المسؤولون ان ذلك كان سيمكن موسكو من ممارسة ضغوط على المدراء التنفيذيين او السيطرة على الشركات .

واشارت الصحيفة الى ان الاتحاد السوفياتي اخفى دوره في محاولة شراء البنوك بتقديم الاموال من خلال رجل الاعمال السنغافوري اموس داو المسجون حاليا في هونغ كونغ بتهمة الاحتيال .

وذكرت ان موسكو حاولت ايضا شراء حصة في بنك رابع بكاليفورنيا من خلال احد مساعدي داو .

وقد فشلت المحاولة السوفياتية التي لم تنتهك اي قانون، بعد دفع مبلغ ١٫٨ مليون دولار كدفعة اولى من اجل السيطرة على بنك «بنينسولا» الوطني في بورلنغهام وبنك «فرست» الوطني في فريزنو، وبنك «تاهو» الوطني في ساوث ليك تاهو .

واضافت «نيويورك تايمز» ان الاتحاد السوفياتي يسعى بالاضافة الى ذلك الى الحصول على اشتراك في بنك «كامينو كاليفورنيا» في سان فرانسيسكو .

وصرح السناتور باتريك موينيهام (ديمقراطي من نيويورك) للصحيفة بان ذلك يعد شكلا جديدا من اشكال التجسس الصناعي. ولم يعد الامر يتعلق بسرقة خطط وتصميمات. ولكنه يتعلق بالسيطرة على تمويل هذه الخطط والتصميمات .

رئيس وزراء تركيا يبدأ اليوم اول زيارة لاوروبا الغربية

يقوم رئيس وزراء تركيا تورغوت اوزال الذي يحاول اقناع العالم بان تركيا ملتزمة بالديمقراطية واحترام حقوق الانسان باول زيارة رسمية لبريطانيا .

ومن المتوقع ان يسيطر التعاون في مجال الدفاع وعلاقات تركيا مع المجموعة الاوروبية التي تضم ١٢ دولة على المحادثات التي سيجريها مع زعماء الحكومة البريطانية .

وقال السفير البريطاني السير مارك راسل ان من المرجح ان تساند السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية محاولة السيد اوزال لاقامة علاقات اوثق مع المجموعة الاوروبية . ولكنها لن تشجع تقدم تركيا بطلب مبكر للعضوية .

وكانت المجموعة الاوروبية قد جمدت علاقاتها مع تركيا بعد وقوع انقلاب عسكري عام ١٩٨٠ ادى الى ثلاث سنوات من الحكم العسكري عام ١٩٨٠ . وقد تزعم السيد اوزال (٥٨ عاما) عملية العودة الى الحكم المدني عندما انتخب في كانون الاول عام ١٩٨٣ .

وتعد زيارة السيد اوزال لبريطانيا اول حملة يقوم بها في اوروبا الغربية منذ ان تولى منصبه .

ولا تزال هناك شكوك في الغرب ازاء انتهاكات حقوق الانسان في تركيا . وقال التقرير السنوي بشان حقوق الانسان الذي اصدرته الحكومة الاميركية قبل ثلاثة ايام ان المعايير في تركيا تتحسن ولكن لا تزال هناك مواطن ضعف .

وسيرافق السيد اوزال وزير الدفاع التركي السيد زكي يافوزترك . وتقوم تركيا بشراء نظام صواريخ ارض ـ جو من طراز «رابيير» من بريطانيا وهي مهتمة ايضا بشراء ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز «تورنادو» يقوم كونسورتيوم انكلو ـ ايطالي ـ المانيا غربي بتصنيعها .

وسيرافقهما ايضا السيد وحيد ايردم رئيس صندوق جديد لمساندة صناعة الدفاع يعتزم تنمية قدرات مستلزمات الدفاع في تركيا .

انقرة ـ ر

غرق سفينة ركاب سوفياتية

غرقت سفينة ركاب سوفياتية امس في منطقة نائية في نيوزيلندا . ولكن مسؤولي الانقاذ قالوا انه لم ترد اي تقارير عن خسائر في الارواح بين حوالى ٨٠٠ شخص كانوا على متنها .

وقال المسؤولون ان السفينة «ميخائيل ليرمنتوف» التي تزن ٢٠٫٣٥٢ طنا . غرقت بعد نحو خمس ساعات من ارتطامها بصخور في الطرف الشمالي من الجزيرة الجنوبية .

وسارع اسطول انقاذ الى المنطقة لالتقاط الركاب والطاقم .

ولنغتون ـ ر